

دور صناع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية  
دراسة وصفية تحليلية على عينة من صناع المحتوى على  
انستغرام خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 20 ماي 2024

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: وسائل الإعلام، مجتمع وثقافة

قسم علوم الإعلام

إشراف:

د. آيت عبد الله صبرينة

إعداد الطالبة:

تركي كنزة

أعضاء لجنة المناقشة:

- د. حمزاوي حكيم..... رئيس اللجنة
- د. كبور فاطمة..... عضو مناقش
- د. آيت عبد الله صبرينة..... مشرفا

السنة الجامعية: 2023-2024



Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
Ecole Nationale Supérieure de Journalisme et des sciences de l'information

**Le rôle des créateurs de contenu dans la  
promotion de la culture amazighe**  
**Une étude analytique auprès d'un échantillon de  
créateurs de contenus sur Instagram sur la  
période du 1er janvier au 30 Mai 2024**

**Mémoire de Master en Sciences de l'Information et de la Communication**

**Spécialité ; Média, Culture et Société**

Département de communication

**Réalisé par :**

Terki Kenza

**sous la supervision du :**

Dr .Ait Abdellah Sabrina

**Les membres de jury :**

- D. Hamzaoui Hakim ..... Président
- D. Kebbour Fatma..... Examineur
- D. Ait Abdellah Sabrina..... Superviseur

Année universitaire : 2023-2024

# شكر و عرفان

أود أولاً أن أشكر الأستاذة المشرفة "آيت عبد الله صبرينة"، التي كانت متاحة لإرشادي بنصائح وتعليقات دقيقة.

وأقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة التحكيم الذين كانوا لطفاء بما يكفي لتقييم هذا العمل والمشاركة فيه

وأشكر جميع الأساتذة الكرام الذين لم يبخلونا بالعلم بالمدرسة الوطنية العليا

للصحافة وعلوم الإعلام.

لا أنسى تقديم الشكر لعائلي وأصدقائي الذين كانوا مصدر دعم وتشجيع لا ينضب. أخيراً، أتوجه

بالشكر إلى كل من ساعدني بمعلومات أو مراجع أو نصائح جعلت من هذا البحث واقعاً ملموساً. كل

الامتنان والتقدير لكم جميعاً.

## اهداء

إلى والديّ العزيزين، مصدر قوتي وإلهامي، الذين لم يخلوا عليّ بالدعم والتشجيع، وعلموني قيم الصبر والاجتهاد والإصرار.

إلى أخواتي نسيم، نادية وحنان اللواتي كن دائماً بجانبني و سندي في كل الظروف

أشكركن على تشجيعكن و دعمكن المستمر

إلى إخوتي شافع و علي

إلى صديقات الطفولة و الكبر و إلى كل الذين شاركوني لحظات الفرح والتحدي، وقدموا لي الدعم النفسي والمعنوي. أتم جزء لا يتجزأ من هذا الإنجاز

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يخلوا بنقل العلم والمعرفة، وشجعوني على التفكير النقدي والإبداع. أشكرهم على إرشادهم وتوجيهاتهم القيمة

إلى زملائي، الذين تبادلنا سوياً الأفكار والنقاشات، وكانوا لي عوناً في مسيرة البحث والدراسة

وأخيراً، إلى كل من ساهم بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة أو دعم مستمر، هذا الإنجاز ثمرة جهودكم وتشجيعكم المستمر. لكم مني كل الشكر والامتنان.

### ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف دور صناعات المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية على منصة الأنستغرام من خلال طرح التساؤل التالي: كيف ساهم صناعات المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية على منصة الأنستغرام؟ و للإجابة على التساؤل اعتمدنا على العينة القصدية و أدواتين المقابلة و الملاحظة لجمع البيانات و المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

و قد توصلنا إلى النتائج التالية : اهتمام صناعات المحتوى بالثقافة الأمازيغية راجع لافتخارهم بها و الإنتماء إليها يتنوع محتوى صناعات المحتوى في الترويج من محتوى تعليمي إلى إبراز عناصر و خصائص الثقافة، اللباس التقليدي الأمازيغي، المأكولات التقليدية، الحي الأمازيغي، العادات و التقاليد، نمط العيش.

لصناعات المحتوى دور مهم في الترويج للثقافة الأمازيغية و التعريف بها و الحفاظ عليها.

**الكلمات المفتاحية:** صناعات المحتوى، الأنستغرام، الترويج، الثقافة، الثقافة الأمازيغية

## **Résumé:**

Cette étude vise à révéler le rôle des créateurs de contenu dans la promotion de la culture amazighe sur la plateforme Instagram en posant la question suivante : Comment les créateurs de contenu ont-ils contribué à la promotion de la culture amazighe sur la plateforme Instagram ? Pour répondre à la question, nous nous sommes appuyés sur des outils d'échantillonnage raisonné, d'entretien et d'observation pour collecter les données, et sur l'approche descriptive pour atteindre les objectifs de l'étude.

Nous pouvons arriver aux résultats suivants : L'intérêt pour la création de contenus dans la culture amazighe est dû à leur fierté et à leur appartenance à celle-ci.

La création de contenu en promotion varie du contenu éducatif à la mise en valeur d'éléments et de caractéristiques de la culture, des vêtements traditionnels amazighs, de la cuisine de quartier amazigh et du mode de vie.

Les créateurs de contenu ont un rôle important dans la promotion, l'introduction et la préservation de la culture amazighe.

**Mots clés :** créateurs de contenu, Instagram, promotion, culture, culture amazighe

## خطة الدراسة:

### مقدمة

#### الإطار المنهجي:

- إشكالية الدراسة
- التساؤلات الفرعية
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- نوع الدراسة و منهجها
- مجتمع البحث و العينة
- أدوات جمع البيانات
- المقاربة النظرية
- ضبط المصطلحات و المفاهيم
- الدراسات السابقة
- الإطار النظري للدراسة
- الفصل الأول: منصة الأنستغرام و صناعة المحتوى
- المبحث الأول: الانستغرام نشأته و خصائصه
- المطلب الأول: تعريف الانستغرام
- المطلب الثاني: نشأة الانستغرام
- المطلب الثالث: خصائص الانستغرام

- المبحث الثاني: ماهية صناعة المحتوى
- المطلب الأول: تعريف عملية صناعة المحتوى
- المطلب الثاني: تعريف صناع المحتوى
- المطلب الثالث: أنواع صناع المحتوى
- المطلب الرابع: خطوات صناعة المحتوى
- المطلب الخامس: وظائف صناعة المحتوى
- الفصل الثاني: الترويج للثقافة الأمازيغية
- المبحث الأول: ماهية الترويج و الترويج الثقافي
- المطلب الأول: تعريف الترويج
- المطلب الثاني: أهمية الترويج
- المطلب الثالث: أهداف الترويج
- المطلب الرابع: الترويج الثقافي
- المبحث الثاني: الثقافة الأمازيغية
- المطلب الأول: تعريف الثقافة
- المطلب الثاني: مقومات الثقافة
- المطلب الثالث: مفهوم الثقافة الأمازيغية
- المطلب الرابع: عناصر الثقافة الأمازيغية
- المطلب الخامس: الثقافة الأمازيغية على مواقع التواصل الاجتماعي

## الايطار التطبيقي للدراسة

- تحليل المقابلات
- تحليل الملاحظات

- نتائج الدراسة
- الخاتمة
- قائمة المراجع
- الملاحق

مقدمة

## المقدمة

وقعت تغيرات كونية جذرية وشاملة في الثلث الآخر من القرن العشرين والعقد الأول من الألفية الثالثة فرضت علينا واقعا اجتماعيا وثقافيا جديدا، أبرزها التكنولوجيا وشبكتها الاجتماعية التي فتحت مجالات عديدة للاتصال الإنساني والمعرفة بكل فروعها وتعمل على نقل مضامين ثقافية واجتماعية وغيرها، واصبح تأثيرها يعادل بل يتجاوز تأثير كل الوسائل الأخرى فهي كونية و عالمية، و الشيء المهم الذي جعلها تتميز هو طابعها التفاعلي، حيث أصبح الأنترنت يلعب دورا رياديا في إنشاء جماعات افتراضية، التي جعلت من العالم الافتراضي مكانا للقاءات و التبادلات و التحدث بين مستخدمي شبكة الانترنت ذوي الاهتمامات المشتركة حول مواضيع و قضايا معينة. أين يستطيع كل منا عرض أفكاره و آرائه و ثقافته بكل حرية، فهي الآن تعتبر المكان الأمثل و الأفضل أين يتاح لكل تبادل الآراء و الأفكار و هذا ما أصبح يطلق علينا مجتمع المعلومات. خاصة فيما يسمى مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح لها اهمية كبيرة في حياتنا و فرضت حضورها و أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، و يعود سبب الإقبال الكبير عليها لكونها تسعى دائما لإضافة مزايا و خصائص لجذب الأفراد فهي بدورها تمثل مكان للتعبير و التبادل و إثبات الذات بالشكل الذي يريده و رسم الصورة التي يرغب الظهور بها و السعي لكسب المتابعين، إلى أن يطلق عليه اسم صانع محتوى ليختص في مجال معين فأصبح لصناع المحتوى عدة وظائف على مواقع التواصل الاجتماعي منها التأثير، التسويق ، الترويج سواء الترويج التجاري أو الترويج للأفكار أو الترويج للثقافي، فالجزائر تعتبر من البلدان التي تزخر بالعديد من الثقافات منها الثقافة الأمازيغية.

تعتبر الثقافة الأمازيغية إحدى الثقافات الحاضرة على الأنترنت، فالثقافة الأمازيغية لها من عادات و و قيم و خصائص تميزها عن غيرها و بسبب ما تعرضت له الثقافة الأمازيغية من تهيمش و إهمال، فهناك ضرورة لازمة للإعتناء بها و تطويرها و الترويج بها نظرا لأهميتها بمختلف خصائصها، و بالأخص أنها من التراث

## المقدمة

الشعبي الأصيل و تساهم في ازدهار الكيان الوطني و تعزيز الهوية الوطنية، فلا نستطيع ذكر الجزائر دون ذكر الأمازيغ و الثقافة الأمازيغية كونها حاضرة في كل مكان و زمان، فهذا لا يمكن لأي أحد أن يتجنب أو ينكر جزء من ثقافته فهي ثقافة جزائرية قبل أن تكون ثقافة أمازيغية. فقامت بتبني هذا الموضوع الذي تتكون منه حضارتنا و ثقافتنا، الثقافة التي حاربت و لم تندثر و حافظت على خصائصها في كل الأشكال.

و في هذه الدراسة سنسلط الضوء على صناعات المحتوى على منصة الأنستغرام و بالتحديد الدور الذي يلعبه صناعات المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية حيث قسمته إلى : إطار منهجي ، فصلين نظريين، الفصل التطبيقي و النتائج العامة للدراسة.

يتناول الإطار المنهجي على إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و أهمية و أهداف الدراسة، المصطلحات و المفاهيم و الدراسات السابقة.

أما في الإطار النظري قسمته إلى فصلين، الفصل الأول يحتوي على مبحثين، المبحث الأول بعنوان ماهية منصة الأنستغرام و المبحث الثاني ماهية صناعة المحتوى الذي بدوره ينقسم إلى مطالب مفهوم عملية صناعة المحتوى، أنواع، وظائف و خطوات صناعة المحتوى،

يلي الفصل الثاني بعنوان الترويج للثقافة الأمازيغية الذي ينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول يتناول مفهوم الترويج و أهميته و أهدافه و الترويج الثقافي ، أما المبحث الثاني عن الثقافة و مقوماتها، الثقافة الأمازيغية و خصائصها و المطلب الأخير يتناول الثقافة الأمازيغية على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما الإطار التطبيقي تمثل في دراسة و تفسير و تحليل المعطيات من المقابلات ثم تحليل الملاحظات.

و في الأخير عرض أهم النتائج العامة التي تولدت عن هذه الدراسة إلى أن وصلنا إلى الخاتمة.

# الإطار المنهجي

## 1. إشكالية الدراسة:

يعتبر العصر الحالي عصر التكنولوجيا والتطورات العلمية، فبظهور الأقمار الصناعية أصبح العالم عبارة عن حلقة معلومات وأفكار جديدة واختراعات تكنولوجية سواء ملموسة أو افتراضية، حيث ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر فضاء للتواصل وتبادل الأفكار واكتساب المعلومات و تقريب المسافات فحولت العالم إلى قرية صغيرة، غيرت سلوك الفرد وأصبحت جزء من حياته لا يستطيع الإستغناء عنه، وبرز بفضل هذه المواقع ما يسمى بصناعة المحتوى التي فتحت المجال أمام الكثيرين لإظهار قدراتهم وإمكانياتهم وأصبح كل فرد فيهم يستعمل مواقع التواصل الاجتماعي لنشر محتواه سواء عبر اليوتيوب، أو انستغرام، أو الفايسبوك تيك توك وغيرها من مواقع التشبيك الاجتماعي التي يستخدمها صناع المحتوى؛ و مع تنامي ظاهرة صناعة المحتوى بشكل كبير في السنوات الأخيرة برزت فئة صانعو المحتوى الذين يتمتعون بشهرة وشعبية واسعتين في المجتمع ويملكون قدرة للتأثير في سلوك المتابعين .

فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مواقع نشطة لصناع المحتوى الذين يستخدمونها لتقديم نشاطاتهم و أفكارهم ومحتوياتهم المتنوعة التي قد تكون رسائل أو منتجات استهلاكية موجهة للتسويق وإقناع الجمهور بها، أو محتويات تساهم في الحفاظ على الهوية الوطنية و تعزيز الثقافة التي ينتمي إليها و الترويج لها. ومن هذه الثقافات نجد الثقافة الأمازيغية التي تعتبر جزء لا يتجزأ من الثقافة الجزائرية التي وجب الحفاظ عليها.

فلا تخلو مواقع التواصل الاجتماعي الجزائرية من العديد من صناع المحتوى الذي تشمل محتوياتهم سواء صور أو فيديوهات على الثقافة الأمازيغية سواء اللباس التقليدي أو الأغاني، الأكل، الحلي و العادات و التقاليد

الأمازيغية. و هذا ما قادنا إلى طرح التساؤل التالي: كيف ساهم صناع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية على منصة الانستغرام خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 20 ماي 2024 ؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي قمنا بتفكيكه إلى أسئلة فرعية والتي تعتبر ركائز أساسية للإجابة عن الإشكالية العامة وتتمثل هذه الأسئلة في:

- ما هي الثقافة الأمازيغية، خصائصها؟
- ما مدى اهتمام صناع المحتوى بالثقافة الأمازيغية؟
- ما هو نوع المحتوى الذي يقدمه صانعو المحتوى على تطبيق انستغرام للترويج للثقافة الأمازيغية؟

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

تعد خطوة اختيار الموضوع من الخطوات المهمة في إنجاز أي بحث علمي تتنوع بين الأسباب الذاتية إلى الأسباب الموضوعية، و الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع تتمثل في:

### - الأسباب الذاتية:

- الانتماء إلى المجتمع الأمازيغي.
- الاهتمام الشخصي بالثقافة الأمازيغية.
- التأثر الشخصي بعالم مواقع التواصل الاجتماعي و صناع المحتوى.

### - الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة و البحث فيه معرفيا و منهجيا
- تسليط الضوء على صناعات المحتوى و الترويج.
- معرفة مكانة الثقافة الأمازيغية في مواقع التواصل الاجتماعي.

**3. أهداف الدراسة:** يتطلع كل باحث إلى تحقيق مجموعة محددة من الأهداف التي حددها مسبقاً لإكمال دراسته العلمية. من بين هذه الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسة الحالية، نجد ما يلي:

- التعرف على صناعات المحتوى الذي يقدمون محتوى على الثقافة الأمازيغية.
- الكشف عن مدى اهتمام صناعات المحتوى بالثقافة الأمازيغية.
- التعرف على كيفية تقديم المحتوى الذي يروج للثقافة الأمازيغية.
- معرفة مدى فعالية صناعات المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية و الحفاظ عليها.
- معرفة حالة و وضعية الثقافة الأمازيغية مع التطورات التي تحدث.

#### 4. أهمية الدراسة:

تتوقف أهمية الدراسة على أهمية الظاهرة المدروسة و على قيمتها العلمية و العملية، و مدى إسهامها في إظهار المعرفة النظرية، فتقف على تسليط الضوء على صناعة المحتوى و صناعات المحتوى اللذان أصبحا لهم وقع كبير على الحياة اليومية للأفراد، و معرفة الدور الذي يلعبانه في الترويج للثقافة الأمازيغية التي تعتبر جزء لا يتجزأ من من هوية الوطن و تاريخه، و معرفة مدى قوة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالثقافات و الحفاظ عليها.

بالإضافة إلى تقديم معرفة علمية و إثراء للدراسات.

5. نوع الدراسة و منهجها: موضوع الدراسة و طبيعته هو الذي يحدد المنهج الواجب استعماله، و ذلك

للوصول إلى نتائج دقيقة و سليمة، و كلمة منهج ذات أصل لاتيني Methodos و تعني طريق، سبيل

الذي يوصل إلى الهدف المراد تحقيقه.<sup>1</sup>

و يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما. و يعرف أيضا أنه الأسلوب

الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه

من علاج مشكلة البحث.<sup>2</sup> كما يعرفه موريس أنجريس أنه مجموعة من الإجراءات و الخطوات الدقيقة التي

يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة.<sup>3</sup>

و اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في

الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا،<sup>4</sup> و يقوم على جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات عنها و وصف

الظروف الخاصة بها.<sup>5</sup> و نظرا لطبيعة الدراسة و التي تتعلق بدور صناع المحتوى في الترويج للثقافة

الأمازيغية، فهي الطريقة الأمثل لجمع المعلومات حول المنشورات المختلفة لصناع المحتوى على منصة

الأنستغرام حول الثقافة الأمازيغية.

<sup>1</sup> أوقاس لونيس، بكراع إيمان، بوكيرية رانيا: منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: ليسانس-ماستر-دكتوراه، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015، ص 7.

<sup>2</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 2019، ص 25.

<sup>3</sup> موريس أنجريس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، ط 2، الجزائر، 2006، ص 98.

<sup>4</sup> سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط01، 2019، ص 126.

<sup>5</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مصدر سابق، ص 46.

## 6. أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه و ترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث و المنهج المعتمد في الدراسة و يتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث الصحيحة، و لأن دراستنا تتطلب المعرفة و الكشف و الوصف تطلب الاعتماد على أداتين من أدوات البحث العلمي بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية و هي الملاحظة و المقابلة.

## ❖ الملاحظة:

الملاحظة هي من أدوات البحث العلمي التي تتطلب جهدا إضافيا من الباحث و تعتمد على قيامه بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث، و تجميعها لاستخلاص المؤشرات منها و تتم هذه الملاحظات بواسطة الإدراك الحسي أو الاعتماد على الآلات.<sup>1</sup> و يجب أن تتم الملاحظة بشكل منتظم منهجي دقيق بحيث يقدم لنا نتائج صادقة و ثابتة، يقوم الباحث بالبحث بنفسه حيث يثق في نتائجها.<sup>2</sup>

و في استعمال أداة الملاحظة قمت باختيار عينة من صناعات المحتوى المهمتين بالثقافة الأمازيغية على منصة الانستغرام، و قمت بملاحظة و دراسة حسابهم الشخصي و محتوهم المتعلق بالثقافة الأمازيغية و مدى تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم.

صناعات المحتوى: chamsbouchalal\_officiel ، kbyla\_abbas ، tereza\_bensafia ،  
Celia Medjan.nilya\_lifestyle ، miryamidia ، saida\_saber ، kabylia\_n\_girl

<sup>1</sup> سعد سليمان المشهداني، مرجع سبق ذكره، ص 150.  
<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، علم الكتب، القاهرة، 1996، ص 121.

## ❖ المقابلة :

تعرف المقابلة أنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، شخص أو أشخاص آخرين<sup>1</sup> من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها.<sup>2</sup>

و قد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة الافتراضية طبيعة لنوع الدراسة، تختلف المقابلة الافتراضية عن المقابلة التقليدية من حيث التصميم و طرق إجرائها بسبب البيئة الافتراضية و خصائصها، إلا أنها تشترك معها في نفس الهيكلية و الهدف.<sup>3</sup>

و من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث قمنا بصياغة أسئلة المقابلة التي تعتبر الأداة المناسبة و الأقرب للوصول إلى نتائج حول دور صانع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية. و بعد عرضها على الاستاذة المشرفة و التأكد من صحة الأسئلة قمنا بإنجاز إستمارة المقابلة و طرحها على بعض الأساتذة من المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام بغرض التحكيم:

- الأستاذة طايبي فاطمة الزهرة
- الأستاذ قاسمي بلقاسم
- الأستاذة غديري كريمة

<sup>2</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سبق ذكره، ص 141.  
<sup>3</sup> فتيحة براك، تمظهر الثقافة الأمازيغية في الفضاء العمومي الافتراضي، (أطروحة دكتوراه:الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة)، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2023/2022، ص 40.

و قدموا بعض نصائح و التوجيهات مع التصحيح المنهجي للأسئلة، و اعتمدنا في المقابلة على 3 محاور و كل محور يحتوي من 3 إلى 4 أسئلة. و قمت بإرسالها عبر الايميل أو عبر منصة الأنستغرام مباشرة ل 5 من صناع المحتوى المهتمين بالثقافة الأمازيغية عينة الدراسة.

### 7. مجتمع البحث و عينته:

يعرف مجتمع البحث على أنه المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يريد الباحث دراسته، و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.<sup>1</sup> و يعرفه قراوتز GRAWTZ على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة سابقا و التي تركز عليها الملاحظات، وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث.<sup>2</sup>

و لإجراء دراسة ما يجب اختيار مجتمع بحث معين يكون كفيلا بإعطاء نتائج واضحة و عليه مجتمع البحث الذي سنجري عليه دراستنا هو مجموعة صناع المحتوى الذين يهتمون بالمحتوى الأمازيغي على منصة الأنستغرام.

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>3</sup>. و من أجل تحقيق الأهداف المرجوة تم اختيار العينة عن قصد التي تمثل 09

<sup>1</sup> إلياس طلحة، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية و الإعلامية، جامعة عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 01.

<sup>2</sup> عيسى يونس، سامية شينار، عائشة عماري، العينة و أسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 07، العدد 02، 2021/12، ص 530.

<sup>3</sup> محمد در، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، المجلد 09 العدد 09، 2017، ص 313.

صانعو محتوى الذين يهتمون بالمحتوى الأمازيغي على منصة الانستغرام خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 20 ماي 2024.

### 8. مجال و حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود المكانية أو الجغرافية:** إن الدراسة تهدف إلى دراسة محتوى يرتبط بالفضاء الإلكتروني فتم اختيار منصة الانستغرام لإجراء الدراسة و يعود السبب إلى طبيعة الموضوع من جهة و سهولة جمع البيانات من جهة أخرى.
- **الحدود الزمانية:** أنجزت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على التركيز على عينة من صناع المحتوى المهتمين بالثقافة الأمازيغية على منصة الانستغرام.

### 9. المفاهيم و المصطلحات:

يستدعي التحديد الدقيق للظاهرة المدروسة ضبط مفاهيمها حسب رؤية الباحث، من خلال ضبط المعنى المقصود في الدراسة، و ذلك بإعطاءه التعريف العلمي المعترف به، و تحديد المعنى الإجرائي بدقة، " حيث يتضح المفهوم عندما يعقله الإنسان و يميزه عن غيره الذي يشترك معه في الخصائص و الصفات".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات العلمية، القاهرة، مصر، عالم الكتب، ط2، 2004، ص 159.

الدور:

أ- لغويًا:

يمكن تفسير كلمة "الدور" من خلال الحركة في محيط أو بيئة معينة، استنادًا إلى الفعل "دار" الذي يعني الطواف حول شيء ما. يُقال أيضًا "دار حوله" أو "به" أو "عليه"، ويعني العودة إلى النقطة التي بدأ منها. وفقًا لقاموس "ويبستر"، يُعرف مصطلح "الدور" بأنه الجزء الذي يقوم به الشخص في موقف محدد.<sup>1</sup>

ب- اصطلاحًا: الدور هو الموقف أو السلوك أو الوظيفة التي يشغلها شخص ضمن مجموعة أو مؤسسة. يُعرف الدور أيضًا بأنه مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يؤديها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة لتحقيق أهداف محددة داخل المجتمع..<sup>2</sup>

ج- التعريف الإجرائي:

النظر إلى أن الدور يمثل نموذجًا منظمًا للسلوك مرتبطًا بموقف معين للفرد داخل تفاعل اجتماعي، ولكل فرد مكانته الخاصة، فهو يعبر عن الجانب الديناميكي لموقعه أو وضعه في المجتمع. في دراستنا، نعني بالدور الدور الحيوي الذي يقوم به صناع المحتوى في تعريف الثقافة الأمازيغية، الترويج لها، والحفاظ عليها.

صناع المحتوى:

أ- اصطلاحًا:

<sup>1</sup> ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للكتاباعة و النشر، مصر، 1972، ص 302.  
<sup>2</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي في المحيط الجامعي، أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع و التنمية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص 5.

هم الأشخاص الذين يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقدمون محتوى إعلامياً اجتماعياً يستهدف جذب الجمهور وتحفيزه للتفاعل معه، مما يؤثر عليهم.<sup>1</sup>

**ب- التعرف الإجرائي:** هم أفراد يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي ولديهم عدد كبير من المتابعين، حيث ينشطون يومياً من خلال نشر يومياتهم وآرائهم وأفكارهم بهدف زيادة التفاعل وجذب المزيد من المتابعين. في دراستنا، نشير إلى صناع المحتوى الذين يهتمون بالثقافة الأمازيغية أو ينتمون إليها.

## الترويج:

### أ- لغة:

كلمة الترويج مشتقة من كلمة عربية تعني: {رُوِّج، راج - رواجاً نفق و ترويجاً روجته : نفقته} ، إذن كلمة ترويج تعني تنفيق الشيء و حتى ينفق هذا الشيء لا بد من الاتصال بالآخرين، وتعريف الناس بالسلع و الخدمات التي يمتلكها البائع.<sup>2</sup>

### ب- اصطلاحاً:

يعد الترويج وسيلة الاتصال الخاصة بالمزيج التسويقي الذي يهدف إلى تعريف المستهلك بنشاط الإنتاجي أو الخدمي للمنظمة فهو إذن عملية اتصال مباشرة أو غير مباشرة تعمل على تعريف

<sup>1</sup> مصطفى سلمان، الدليل الشامل لصناعة المحتوى، جامعة الفاشر، السودان، 2021، ص 5.  
<sup>2</sup> بشير العلق، الترويج الإلكتروني والتقليدي مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص 11.

وإقناع المستهلكين على اقتناء منتجاتها ويشمل جميع صور الاتصال الإقناعي المتعلق بالخدمات والأفكار والمعتقدات وغيرها لهدف كسب ولاء الزبائن والمحافظة عليهم<sup>1</sup>.

عملية الترويج تنطوي على إبراز خصائص السلعة أو الخدمة المروجة لها ثم إقناع المشتري المترقب بهذه الخصائص لشراء هذه السلعة أو الخدمة و يستلزم تدفق المعلومات من البائع إلى المشتري المترقب بشكل مباشر أو غير مباشر<sup>2</sup>.

**ج- التعريف الإجرائي:** هو الأنشطة والجهود المبذولة من قبل الأفراد الذين ينشئون ويشاركون محتوى على منصات التواصل الاجتماعي بهدف زيادة الوعي بالثقافة الأمازيغية، وتعزيز فهمها، وتشجيع الاهتمام بها بين جمهور واسع ومتعدد الثقافات. يشمل ذلك نشر المعلومات والمواد الإعلامية المتعلقة بالتاريخ، والتقاليد، واللغة، والفنون الأمازيغية، والعمل على جذب التفاعل والمشاركة من المتابعين.

## الثقافة:

### أ- لغة:

الحذق والفتنة والذكاء، ويقال: "ثقف الشيء" إذا أدركه وأجاد فيه. الشخص الثقيف هو الفطين

الذي يفهم الكلام بسرعة، ويوصف الرجل الذكي بأنه ثقف<sup>3</sup>.

### ب- اصطلاحا:

<sup>1</sup> سامية سيرات، استراتيجية التسويق السياحي و أثرها على الاقتصاد المحلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة وهران، 2009/2008، ص 69.

<sup>2</sup> ليلي كوسة، واقع و أهمية الإعلان في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص التسويق، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008/2007، ص 28.

<sup>3</sup> محمد فيضي، تعريف الثقافة، شبكة الألوكة، فيفري، 2015.

عرفها إدوارد تايلور Edward Taylor أن الثقافة هي كل مركب يشتمل على المعرفة و المعتقدات و الفنون و الأخلاق و القانون و العرف و غير ذلك من الإمكانيات أو العادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في مجتمع.<sup>1</sup>

و تعرف الثقافة أيضا على أنها مجموعة من السمات الروحية و المادية و الفكرية و العاطفية التي تميز مجتمعا، و على أنها تشمل إضافة إلى الفنون و الآداب، أنماط العيش و طرق التعايش و منظومات القيم و التقاليد.<sup>2</sup>

### ج- التعريف الإجرائي:

الثقافة هي مجموعة من العادات والتقاليد التي يعتقها فرد أو مجتمع، وتشمل أيضًا حصيلة المعارف والمعتقدات والانطباعات التي تميزهم وتحدد هويتهم ومكانتهم بين الحضارات المختلفة.

### الثقافة الأمازيغية:

#### أ- اصطلاحا:

الثقافة الأمازيغية عبارة عن شقان أحدهم خاص بها و هو الرصيد الأول المتوازن كالمعمار و الزخرف و الوشم، اللغة و الأدب الشفوي و الرقص و الغناء و التقاليد الاجتماعية و السياسية و بعضها تطور عبر العصور لكن احتفظ بطابعه الأمازيغية المحترف أما الشق الثاني هو ما أخذوه عن الثقافات الأخرى عن الفينيقية و اليونانية و اللاتينية و العربية و الإسلامية(الفرنسية و الإسبانية) و ما أسهموا به في بلورة تلك الثقافات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Edward Taylor, (1871), primitive culture, london, John Murray, p 130.

<sup>2</sup> دوموجان، الثقافة و الحقوق الثقافية في الصوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، المعهد الغربي لحقوق الإنسان، ط01، تونس، 2003، ص 124.

<sup>3</sup> محمد شفيق، ثلاثة و ثلاثين قرن من تاريخ الأمازيغيين، الرباط 1988، ص60.

تعد الثقافة الأمازيغية جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الجزائرية، تنسب هذه الثقافة إلى المجتمع الأمازيغي الذي يتوزع في كل أنحاء المغرب العربي، و تتميز الثقافة الأمازيغية بثرائها و تنوعها من الأدب و الشعر الأمازيغي الشفهي، العادات و التقاليد و الاعياد الأمازيغية و اللباس و الفنون و الأمثال و الأغاز الشعبية و الصناعات و التقليدية.... الخ.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

في بحثنا، نعني بالثقافة الأمازيغية جميع ممارسات الحياة اليومية لأمازيغ الجزائر، وهي ثقافة تتميز بخصوصيتها وتميزها من خلال مختلف أنساقها (العادات والتقاليد، اللغة، اللباس، الفن، الرقص، الموسيقى، العمران، وطريقة العيش). الثقافة الأمازيغية التي تجسد الهوية الفريدة لسكان الجزائر الأمازيغ.

## 10. المقاربة النظرية:

نظرية الغرس الثقافي: تعتبر نظرية الغرس الثقافي من أكبر النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد و المجتمع من زاوية واسعة جداً،<sup>2</sup> ترجع أصولها إلى العالم الأمريكي "جورج جرينر" من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي بحث في تأثير وسائل الإتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية.

يمكن وصف عملية الغرس الثقافي بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون، حيث يتعرض المشاهد دون وعي إلى حقائق الواقع الإجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساساً للصور الذهنية و القيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي هي جزء من عملية مستمرة و ديناميكية للتفاعل

<sup>1</sup> ذهبية آيت قاسي، الثقافة الشعبية في البرامج الثقافية الناطقة باللغة الأمازيغية في التلفزيون الجزائري (القناة الرابعة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم الاعلام و الاتصال، جامعة وهران، 2010/2009، ص 173.

<sup>2</sup> فريال مهنا، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية، دار الفكر، دمشق، 2002، ص 265.

بين الرسائل و السياقات و لذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض و اكتساب المعاني و المعتقدات و الأفكار و الصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام.

يقوم الفرض الأساسي لها على فكرة أن الأشخاص الذين يشاهدون لكميات ضخمة من البرامج التلفزيونية يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي و تعتمد النظرية على متغيرين أساسيين: المتغير المستقل المتمثل في عادات و نمط المشاهدة (كثيف، قليل) و المتغير التابع في المعتقدات و الآراء و الإتجاهات و القيم الثقافية.<sup>1</sup> و تقوم النظرية على ركائز:

- التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى.
- الغرس الثقافي مرهون بالمضامين الإعلامية.
- تحليل الغرس يركز على أسهام التلفزيون و الوسائل الأخرى في صياغة تفكير الجمهور و اتجاهاته نحو القضايا المختلفة.<sup>2</sup>

### نقد النظرية:

لقد تعرضت نظرية الغرس الثقافي لانتقادات حادة و أثارت نقاشات طويلة بين علماء الإعلام، منها تبدو هذه النظرية لأول وهلة لها علاقة مع علم الاجتماع، إلا أنها تتعامل مع الآراء و المواقف التي تبناها الجمهور إثر تعرضه لوسائل الإعلام، و تداخلها مع نظرية ترتيب الأولويات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> منال رداوي، واقع ثقافة الطفل من خلال برامج الأطفال التلفزيونية " التلفزيون الجزائري نموذجاً"، جامعة الجزائر 03، ص 47.

<sup>2</sup> مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 304.

<sup>3</sup> محمد بن سعود البشر، قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 83، جامعة الكويت، 2003، ص 26.

## إسقاط النظرية على دراستنا:

- اعتمدنا في دراستنا على نظرية الغرس الثقافي لمعرفة الدور الذي يلعبه صناع المحتوى عندما يتعرض الجمهور بشكل مستمر لمحتوى حول الثقافة الأمازيغية على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل العادات والتقاليد واللغة واللباس والحلي، تبدأ هذه العناصر بالترسخ في أذهانهم كجزء من الواقع الثقافي الأوسع بالإضافة إلى تغيير التصورات السلبية أو المحدودة عنها. من خلال تكرار المحتوى الإيجابي والمتنوع، يمكن لصناع المحتوى غرس رؤى جديدة وإيجابية في أذهان الجمهور.

## .11. الدراسات السابقة:

## ❖ الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الأولى بعنوان تظهر الثقافة الأمازيغية في الفضاء العمومي الافتراضي دراسة إثنوغرافية على عينة من الصفحات الثقافية من إعداد الباحثة فتيحة بارك، و هي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الإتصال تخصص الإتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة من كلية الإعلام و الإتصال قسم علوم الإتصال، جامعة الجزائر3، السنة الجامعية 2023/2022.

تتمحور الإشكالية حول رصد كيفية تظهر الثقافة الأمازيغية في الفضاء العمومي الافتراضي من خلال تعليقات المتابعين على منشورات الصفحات الثقافية الأمازيغية (الأطلس البلدي، Culture art Kabyle، Thaddarthiw)، و جاءت الإشكالية كما يلي: كيف تتمظهر الثقافة الأمازيغية في المجتمع الافتراضي من خلال تعليقات متابعي الصفحات الأمازيغية على المنشورات فيها؟ و أتبعته بأسئلة فرعية:

● كيف تحافظ الثقافة الأمازيغية على خصوصيتها في هذا الفضاء العمومي الافتراضي المفتوح على كل الثقافات؟

● كيف يؤثر الفضاء العمومي الافتراضي بخصائصه الإتصالية و التقنية على تمظهر الثقافة الأمازيغية فيه؟

● كيف يسهم متابعو الصفحات الثقافية الأمازيغية عينة الدراسة في إضافة معاني جديدة في سياق بنياتهم المعرفية غير تلك التي تحتويها منشورات الصفحة؟

● كيف تمكّن متابعو الصفحات الثقافية الأمازيغية عينة الدراسة من تشكيل مجتمعات افتراضية تحاكي إلى حد ما المجتمع الأمازيغي في الواقع؟

● لماذا لم يعتمد متابعو الصفحات إلا في أحيان قليلة على اللغة الأمازيغية بلهجاتها المختلفة في كتابة تعليقاتهم أثناء مناقشة القضايا الثقافية الأمازيغية المطروحة عبر المنشورات، و اكتفائهم باستخدام اللغات ( العربية و الفرنسية و الدراجة الجزائرية)؟

● كيف تتجسد أساسيات و ضوابط النقاش الحر و العقلاني حسب نظرية هبرماس في تعليقات متابعي الصفحات الثقافية الأمازيغية محل البحث كفضاء عمومي افتراضي مشاركين فيه؟

و اعتمدت الباحثة كمنهج علمي على المنهج الإثنوغرافي على اعتبار أنه المنهج الملائم لدراسة ثقافة الشعوب و لتحديد السلوكيات الإتصالية و التفاعلية لمتابعي الصفحات الثقافية الأمازيغية، و باستخدام أدوات البحث الملائمة التي هي الملاحظة بالمشاركة الافتراضية و المقابلة الافتراضية. و فيما يخص مجتمع البحث فيتمثل في الصفحات الثقافية الأمازيغية على موقع فيسبوك أما العينة فهي عينة قصدية تتمثل في الصفحات الأمازيغية الثلاث: الأطلس البلدي، Cultur Art Kabyle،Thaddart- iw . أما بالنسبة للنظرية فاعتمدت

على نظرية التفسير السوسيوثقافي أو نظرية القابلية الاجتماعية و الثقافية للنماء و أيضا اعتمدت على النظرية التفاعلية الرمزية.

و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أن استخدام المنهج الإثنوغرافي في الدراسات الاعلامية و الاتصالية للبحث في ثقافة الشعوب، يوجب على الباحث أن يتفاعل مع المتفاعلين في البيئة الرقمية و المتمظهرين لثقافتهم عبر نقاشاتهم و حوارتهم و استنتجت عند تحليل تعليقات متابعي الصفحات الثقافية الأمازيغية أن مضمون التعليق يمشي الثقافة الأمازيغية في الفضاء العمومي الافتراضي بغض النظر عن كون صاحب التعليق.
- تجاوزت لغة التواصل بين متابعي الصفحات حدود الامازيغية و التي لم تتمظهر في حوارتهم إلا في بعض الأحيان، و غلبت اللغة العربية و اللغة الفرنسية و بعدها الدارجة الجزائرية.
- أن أسلوب الخطاب المعتمد من طرف عينة الدراسة تختلف من متابع إلى آخر.
- أن الفضاء العمومي الافتراضي أصبح ضروري لتمظهر الثقافة الأمازيغية و تعيد الظهور عبر تعليقات المتابعين للصفحات الثقافية الأمازيغية و قابلية اجتماعية لنماء الثقافة الأمازيغية و انتقالها من جيل إلى آخر.
- أن الثقافة الأمازيغية تحولت بتمظهرها في الفضاء العمومي الافتراضي من الصيغة الشفهية في الفضاء العمومي الواقعي أي الصيغة الكتابية و صور و فيديوهات و مقاطع صوتية و زموز و رسومات.
- نماء الثقافة الأمازيغية في المجتمع العمومي الافتراضي.

## التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه: تشابهت الدراسة مع دراستنا في نوع العينة المختارة ألا و هي القصدية و أيضا في أدوات البحث المعتمدة المقابلة الإفتراضية و الملاحظة العلمية.

أوجه الإختلاف: تختلف الدراسة مع دراستنا في منهج الدراسة المتعمد تختلف في المتغيرات.

أوجه الإستفادة: استفدنا من هذه الدراسة من ضبط المصطلحات و التعاريف و كذلك كيفية الاعتماد و استخدام أدوات البحث العلمية الملاحظة.

- الدراسة الثانية بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترقية الثقافة الأمازيغية -الفايسبوك نموذج- ، من إعداد الطالبة بلعلة صباح و هي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص صحافة مكتوبة من قسم علوم الإعلام و الإتصال كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2015-2016.

و تتمحور إشكالية الدراسة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية الثقافة الأمازيغية و طرحت تساؤلها

كالتالي: ما هو دور موقع الفاييسبوك في ترقية و ترسيخ الثقافة الأمازيغية لدى مستخدميه؟

و تفرع التساؤل الرئيسي إلى أسئلة تتمثل في:

- هل تمكنت شبكات التواصل الاجتماعي من إبراز ملامح الثقافة الأمازيغية و ترسيخها؟
- ما هي تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية الثقافة الأمازيغية؟
- هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا تفاعلي في ترقية الثقافة الأمازيغية؟

• كيف يتعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالثقافة الأمازيغية المتواجدة على صفحات الفاييبوك؟

تنتهي الدراسة إلى الدراسات الوصفية و اعتمدت الطالبة على المنهج المسحي، و باستخدام أدواتين للبحث العلمي للتوصل إلى نتائج دقيقة و هي الملاحظة و استمارة استبيان. أما بالنسبة لعينة الدراسة فاعتمدت على العينة العرضية أو عينة الكرة الثلجية و قد قدر حجم العينة 100 مفردة.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفاييبوك في التعريف و ترقية اللغة الأمازيغية.
- أن مستخدموا الشبكات الإجتماعية يقومون بنشر منشورات كثيرة لترقية الثقافة الأمازيغية في الفاييبوك.
- مستخدمو الفاييبوك يتعرضون للثقافة الأمازيغية بمختلف اللغات سواء مدبلجة أو مترجمو أو باللغة الأمازيغية.
- بينت الدراسة أهمية مواقع ومكانة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل الثقافات والتعريف بها دون التقيد بثقافة معينة فساهمت في تعزيز مكانة الثقافة الأمازيغية لعينة الدراسة.
- بينت الدراسة مدى عمل مستخدم الفاييبوك في نقل ونشر كل ما يخص بالثقافة الأمازيغية من عادات وتقاليد ولغة وحتى التاريخ.
- أن شبكات التواصل الاجتماعي و موقع التواصل الاجتماعي "الفاييبوك" بالتحديد من أهم الوسائل التي يستخدمها المبحوثين في نقل و نشر وتبادل المعلومات حول ما يخص بالثقافة الأمازيغية و89% منهم أبدوا الاهتمام بها.

## التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه: تتشابه الدراسة مع دراستنا في اختيار موقع من مواقع التواصل الاجتماعي و تتشابه في نوع الدراسة و المنهج المعتمد.

أوجه الإختلاف: تختلف الدراسة في أدوات البحث العلمي و اختيار العينة.

أوجه الإستفادة: استفدنا من هذه الدراسة من أخذ فكرة حول الأسئلة الفرعية و إنجاز خطة البحث و تقسيمها للفصول.

## ❖ الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى بعنوان دور مؤثري منصات التواصل الإجتماعي في الترويج السياحي للأردن من وجهة نظر متابعيهم، من إعداد الباحثة رزان فؤاد محمد سلامة و هي عبارة رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من قسم الصحافة و الإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط سنة 2022. و جاء التساؤل الرئيسي كما يلي: ما دور مؤثري منصات التواصل الإجتماعي في الترويج السياحي للأردن؟ و تتفرع منه الأسئلة الفرعية:
- ما دور مؤثري منصات التواصل الإجتماعي في الإعلان السياحي للأردن؟
  - ما دور مؤثري منصات التواصل الإجتماعي في التنشيط السياحي للأردن؟
  - ما دور مؤثري منصات التواصل الإجتماعي في الدعاية السياحية للأردن؟
  - ما دور مؤثري منصات التواصل الإجتماعي في البيع الشخصي السياحي للأردن؟

- هل توجد فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مؤثري منصات التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي للأردن وفقا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المستوى التعليمي و الدخل الشهري)؟

و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية و اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي باستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات، أما مجتمع البحث فيتكون من متابعي حسابات مؤثري منصات التواصل الاجتماعي (فايسبوك، إنستغرام و سناب شات) المتخصصة بالسياحة في الأردن. أما العينة فاعتمدت الباحثة على العينة العشوائية البسيطة، فوزعت استبانة الدراسة إلكترونيا على متابعة مؤثري منصات التواصل الاجتماعي، فحصلت على عينة لا يقل حجمها عن 300 مفردة. أما بالنسبة للنظرية فاعتمدت على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام. و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين أن هناك دور متوسط لمؤثري منصات التواصل الاجتماعي في الإعلان السياحي للأردن.
- مؤثري منصات التواصل الاجتماعي يمارسون دورا متوسط في التنشيط السياحي للأردن.
- لمؤثري منصات التواصل الاجتماعي دور متوسط في الدعاية و يعود ذلك إلى قيام المؤثرين بعرض تجاربهم المختلفة و آرائهم عن شركات و وكالات سياحية و سفر.
- اهتمام الإناث بشكل أكبر من الذكور من أفراد عينة الدراسة إلى متابعة مؤثري منصات التواصل الاجتماعي المختلفة و تأثرهم بها، و الفئة العمرية أقل من 25 سنة لاهتمام الفئة العمرية مواقع التواصل الاجتماعي أكثر، أما المستوى التعليمي فلا يوجد تفضيل محدد.

### التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه: تتشابه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل و في نوع الدراسة و المنهج المعتمد.

أوجه الإختلاف: تختلف الدراسة عن دراستنا في المتغير التابع و أداة جمع البيانات المستخدم و العينة.

أوجه الإستفادة: استقدنا من هذه الدراسة من معلومات ثرية في الإطار النظري.

الاطار النظري

---

# الفصل الأول:

منصة الانستغرام و صناعة

المحتوى

### تمهيد:

مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي، أصبحت منصة الإنستغرام واحدة من أبرز المنصات التي يستعملها ملايين الأشخاص حول العالم وسرعان ما حققت شهرة واسعة بفضل خصائصها المتميزة التي تجمع بين البساطة والتفاعل البصري الجذاب لتصبح أداة قوية في صناعة المحتوى و منصة لصناع المحتوى لمشاركة لحظاتهم وترويج أفكارهم وأعمالهم .

في هذا الفصل، سنستعرض في المبحث الأول نشأة منصة الإنستغرام وخصائصها، حيث سنبدأ بتعريف هذه المنصة وفهم السياق الذي ظهرت فيه، ثم نتناول المميزات والخصائص التي جعلتها تتبوأ مكانة رائدة في عالم وسائل التواصل الاجتماعي. وفي المبحث الثاني، سنركز على ماهية صناعة المحتوى، موضحين مفهوم عملية صناعة المحتوى، ودور صناع المحتوى وأهميتهم. سنستعرض أنواع صناع المحتوى المختلفة، بالإضافة إلى الخطوات الأساسية التي يتبعها هؤلاء الصناع في إنتاج محتوهم و في مبحث آخر سنناقش الوظائف المتعددة التي يؤديها صناع المحتوى في مجالات مختلفة، و أخيرا نتطرق إلى واقع صناعة المحتوى في الجزائر.

## المبحث الأول: ماهية موقع الانستغرام

### المطلب الأول: تعريف انستغرام:

. اشتق اسم انستغرام من كلمتي instant التي تعني فوري و كلمة telegram التي تعني تليفون أو بصرية، و يعرف الانستغرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تعني بتحرير و رفع الصور و مقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم في هذه المنصة، و توفر خدمة تعديل الصور و تطبيق الفلاتر الرقمية كما يسمح الانستغرام بمشاركة تلك الصور و مقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيسبوك و تويتر و تمبلر.<sup>1</sup>

و يسمح الانستغرام لمستخدميه إضافة علامات مرجعية على المنشورات التي يتم نشرها عبر الحسابات الخاصة بهم، كعلامات الهاشتاغ و العلامات الجغرافية المستندة إلى الموقع و تظهر المشاركات التي يشاركها المستخدم عبر الانستغرام من خلال ما يعرف ب (Feeds) الخاصة بمتابعي هذا المستخدم.<sup>2</sup>

وفي عام 2012 تم شراء موقع انستغرام من قبل شركة فيس بوك و بعد هذه الصفقة التزمت شركة فيس بوك بتطوير موقع انستغرام و أصبح موقع مكمّل أو ضمن موقع فيس بوك، وعندما أصبح موقع انستغرام تابع لشركة فيس بوك تطور كثيرا وازدادت شعبيته بشكل كبير فبعد سنة واحدة من تطويره من قبل فيس بوك في عام 2013 حصل على 150 مليون مستخدم نشط وتم تحميل 55 مليون صورة من قبل المستخدمين بشكل

<sup>1</sup> العيد الطيب امجد عبد القادرة، فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام دراسة الحالة السياسية في المجتمعات العربية، دار البداية للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012، ص22.

<sup>2</sup> يوسف بلعباس فاطمة مزارى، استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي - الفيسبوك و الانستغرام- و أثرها على علاقات الشباب، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع، مجلد 06، العدد 02، مخبر الدراسات الاجتماعية و النفسية و الأنثروبولوجية، جامعة أحمد زبانه، غيلزان، أبريل 2022، ص105.

يومي، وسجل موقع انستغرام نجاحا باهرا واستثنائيا؛ وذلك لأنه وصل إلى هذا العدد من المستخدمين خلال مدة قصيرة مقارنة مع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل: ماي سبيس وفلكر وتويتر، وإن موقع انستغرام في حالة ازدياد مستمر و أنه يحصل على المزيد من المستخدمين بشكل مستمر.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نشأة الانستغرام:

ظهر موقع الانستغرام على يد الثنائي الأمريكي "كيفن سيستروم" و "مايكل كريغر" و هو تطبيق مجاني أطلق عام 2010.

كان تطبيق الانستغرام تطبيقا معدلا من تطبيق مسبق عرف باسم "Burbn" كان كيفن سيستروم قد طوره سابقا في حياته المهنية، حتى أن حصل على تمويل من رأسماليين مغامرين من شركة Baseline Ventures و Andreesen Horowitz، ثم انضم إليه مايكل كريغر بحيث كانا زميلان في جامعة ستانفورد. بعد اجتماعهم الأول، قرر "كيفن سيستروم" ترك وظيفته والتركيز على موقع Burbn في غضون أسبوعين كان "كيفن سيستروم" قد جمع 500000 دولار من التمويل الأولي من كل من ventures Baseline و Horowitz Andreesen لمواصلة تطوير مشروع الريادي.

تعاون كل من كيفن وصديقه مايك كريجر على تصميم تطبيق هدفه مشاركة الصور وعزما على أن يكون التطبيق مختلف ومميز عن باقي البرامج، وبعد شهرين من العمل المتواصل توصلا سويا إلى أول نسخة من التطبيق بفكرته المبدئية.

<sup>1</sup> وسام فاضل راضي، مهندحميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات اتصالية وروى معاصرة، الطبعة الأولى، دارالكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص224.

و في السادس من شهر تشرين الأول عام 2010 تم إطلاق التطبيق بشكل رسمي على الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل iOS. كان دعم انستغرام في البداية على الآيفون، و على الآيباد، و الآيباد تاتش و في افريل 2012 تمت إتاحتها على منصة أندرويد فرويد (2.2)، و تم توزيعه على متجر App Store و google play، و في يونيو 2013 سمح تطبيق تصوير الفيديو بشكل متقطع للمستخدمين حيث شهد الموقع نموا كبيرا في عدد المستخدمين منذ بدأ تحميله على الأجهزة الداعمة لنظام أندرويد ليصل إلى ما يقارب 30 مليون مستخدم بحلول عام 2013..

.تعرف مارك زوكربيرج وسيستروم على الأحداث التي أقيمت في ستانفورد، وكان الاثنان على اتصال في بداية الارتفاع السريع في شعبية انستغرام. في أبريل 2012 قدم فايسبوك عرضا لشراء انستغرام مقابل حوالي مليار دولار نقدا ومخزونا، كان الشرط الرئيسي هو أن تظل الشركة تدار بشكل مستقل بعد ذلك بوقت قصير وقبل طرحه العام الأولي، تقدم Facebook إلى الأمام واستحوذ على الشركة مقابل مليار دولار نقدا و أسهم . أنشأ انستغرام واجهة موقع ويب محدودة الميزات متاحة في نوفمبر 2012 . في يونيو 2014 قدمت الشركة تطبيقا لجهاز Fire Amazon وأخيرا في عام 2016 ، أنشئ تطبيقا جعله متوافقا مع الأجهزة اللوحية وأجهزة Microsoft Windows<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> العيد طيب امجد عبد القادرة، مرجع سابق، ص 24.

### المطلب الثالث: خصائص موقع الانستغرام

تقدم منصة الانستغرام لمستخدميها العديد من الميزات التي تعزز التفاعلات بينهم و تساعدهم على التعبير عن

أنفسهم و التواصل مع الآخرين و من بين هذه الميزات نذكر:

- يقدم إنستغرام نوعين من الحسابات: حساب عام يمكن الوصول إليه من قبل الجميع للتفاعل مع المحتوى، أو حساب خاص يتطلب طلب موافقة لمتابعته ومشاهدة المحتوى.
- يمكن للمستخدمين تحميل عدد لا نهائي من الصور ومقاطع الفيديو على إنستغرام.
- تعتمد تجربة إنستغرام على مبدأ "المتابعة"، حيث يتابع المستخدمون الأشخاص الذين يعجبون بهم ويتلقون تلقائياً منشوراتهم.
- إنستغرام هو منصة التواصل الاجتماعي الأساسية، حيث يمكن التعليق على الصور والفيديوهات والإعجاب بها ومشاركتها لزيادة التفاعل<sup>1</sup>.
- "الستوري" على إنستغرام تسمح بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو أو حتى روابط خارجية بشكل مؤقت لمدة 24 ساعة، ويمكن للجميع الوصول إليها من خلال ملخص الصفحة الرئيسية.
- "فلاتر إنستغرام" هي ميزة شهيرة تسمح بإضافة تأثيرات بصرية على الصور والفيديوهات لتحسينها.
- "IG TV" هي ميزة تسمح ببث مقاطع فيديو طويلة تصل إلى ساعة، مما يسهل اكتشاف المبدعين الجدد ومشاهدة محتواهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ليليا شاوي، مقاربة التلقي و دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الانستغرام- دراسة وصفية تحليلية لعينة من طلبة جامعة الجزائر 3، المجلد الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 10، العدد 01، 2022، ص302.

<sup>2</sup> أمينة بن احميدة، تأثير مصداقية المؤثر عبر الانستغرام في تفعيل السلوك الشرائي لدى الشباب الجزائري، مجلة الابتكار و التسويق، المجلد 10، العدد 01، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2023، ص 76.

- "الرسائل المباشرة" تتيح إرسال رسائل نصية أو إجراء مكالمات فيديو أو مشاركة المحتوى بشكل خاص أو جماعي.
- "الريلز" هي ميزة تسمح بمشاركة مقاطع فيديو قصيرة تصل إلى 15 ثانية بشكل إبداعي.
- ميزة "التسوق" على إنستغرام تسمح للمستخدمين بشراء منتجات مباشرة من مجموعة متنوعة من العلامات التجارية دون مغادرة التطبيق.
- إنستغرام يقدم تنوعاً كبيراً في المحتوى، من الحسابات الشخصية التي تعبر عن الحياة اليومية إلى الحسابات الإعلانية والصفحات المتخصصة في الفن، الأدب، التصوير، الموضة وغيرها من المجالات والاهتمامات.
- ميزة الإشعارات يوفر موقع الانستغرام ميزة الإشعارات و التي هي عبارة عن إشعارات أو تنبيهات حول الإجابات التي تحصل عليها الصور التي قمت بنشرها أو التعليقات أو طلبات الصداقة، بحث تعبر ميزة الإشعارات عن وجود شخص يريد التفاعل معك.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: صناعة المحتوى

#### المطلب الأول: تعريف صناعة المحتوى

عملية صناعة المحتوى هي عملية توليد الأفكار عن موضوعات تتناسب جمهور معين، ثم تعرض هذه الأفكار في قالب محتوى سواء كان مرئياً أو مكتوباً، حيث يمكن للجمهور تلقيه عن طريق صفحة على الويب أو فيديو وغيرها من الصور، ولا يختلف مدلول المحتوى عن مصطلح صناعة المحتوى عند الكثير من الباحثين، فمثلاً يرى الأستاذ هاني القرجولي بأن: "المحتوى هو ما تقدمه للجمهور وفق أطر معينة و عبر وسائل محددة

<sup>1</sup> شين خثير، إيمان ببة، دور الاعلانات عبر الانستغرام في تفعيل نية شراء المرأة الجزائرية لمستحضرات التجميل، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية، المجلد 07، العدد 05، جامعة الشيخ أمود بن مختار، إليزي، الجزائر، سبتمبر 2022، ص 182.

(وسائل التواصل الاجتماعي) لتلبي حاجات لديهم أو تشبع رغبات عندهم من خلال مزيج من الصوت والصورة والمقطع المرئي والتصميم الفني". أما بالنسبة للدكتور لييب محمد شائف فيرى أن مفهوم صناعة المحتوى يتجه ليستقر نحو كل ما يتعلق بالمحتوى الذي تم معالجته أو عرضه والتعامل معه بصورة رقمية أو عبر وسائط رقمية وتكنولوجية حديثة وبغرض اقتصادي أو تعليمي أو توعوي بحث.<sup>1</sup>

يقصد أيضا بالمحتوى كل مضمون يحمل فكرة، تخرج في شكل مسموع أو مقروء أو مرئي، من خلال قنوات الاتصال المختلفة سواء كنت رقمية أو تقليدية، بهدف التأثير في جمهور معين. ويمكن تعريف صناعة المحتوى بأنه مضمون منشور لجذب انتباه الجمهور وربطه بالموضوع المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو هُو خلق وتوصيل محتوى ذو قيمة للجمهور لتلبية احتياجات محددة لديهم.

فسر باحثوالاتصال النموالسريع لصناعة المحتوى على الإنترنت وتأثيرها المسيطر على الجمهور لعدة

أسباب، وهي :

- إمكانية نشر المحتوى على نطاق واسع وخلال فترة زمنية قصيرة .
- طبيعة المحتوى تسمح بالإبداع والإبتكار.
- إنتاج المحتوى يتم خارج الأطر المهنية والممارسات الإتصالية التقليدية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عطية عيساوي، زيزاح سعيدة، عطاء الله النوعي، تأثير صناعة المحتوى على الطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية و الرياضية، المجلد 05، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 244.

<sup>2</sup> مي محمود عبد اللطيف، ثقة الجمهور في صناعة المحتوى و علاقتها بتسويق العلامات التجارية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 21، العدد 04 الجزء 01، أكتوبر/ ديسمبر 2022، ص 636.

### المطلب الثاني: تعريف صناع المحتوى

صانع المحتوى هو الشخص الذي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي أو منصات إلكترونية أخرى لتقديم قيمة لمتابعيه من خلال محتوى يقوم بإنتاجه، يهدف إلى الإمتاع أو التعليم، وحتى في الحالات التي لا يقدم فيها ماركة أو علامة تجارية، ومن أمثلة على ذلك كتاب المدونات الذين ينشرون نصائح عن السفر، وصناع المحتوى على الأنستجرام (الانستغرامرز Instagramers) الذين يشاركون نصائح عن المظهر وغيرها، وكذلك صناع المحتوى على اليوتيوب (اليوتيوبرز youtubers) الذين يتحدثون عن المواضيع المتنوعة في قنواتهم.<sup>1</sup>

يعرف أيضا صانع المحتوى بمثابة العقل المدبر لجذب الزوار و المتابعين عبر صناعة محتوى مميز، حيث يشارك صانع المحتوى المعلومات المرئية أو المكتوبة سواء بغرض التعليم أو الترفيه لعرضها على الوسائل الاعلامية المختلفة، و تشمل كتابة المقالات و التدوينات و الفيديوهات، الإعلانات و محتوى المواقع، منشورات مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>2</sup>

و يمكن أيضا تعريف صانعو المحتوى أنهم أشخاص متحمسون يصنعون محتوى عالي الجودة و قابل للتمير ليزر في مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن لأي شخص يضيف محتوى فريد لمواق التواصل الاجتماعي أن يصبح صانع محتوى. مثل مقاطع الفيديو على Youtube و TikTok و Instagram و منشورات المدونات، و الخيارات لا حصر لها في صناعة المحتوى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 637.

<sup>2</sup> عطية عيساوي، زيزاح سعيدة، عطاء الله النوعي، مرجع سبق ذكره، ص 245.

<sup>3</sup> عادل شيهب، صانع المحتوى الرقمي و مؤثر الوسائط الاجتماعية مقارنة مفاهيمية، الملتقى الدولي "المؤثرون و فوضى صناعة المحتوى في البيئة الرقمية" مقارنة نقدية للسياقات و المفاعيل، جامعة جيجل، يومي 09/08 فيفري 2023، الجزائر.

### المطلب الثالث: أنواع صناع المحتوى

تعددت تصنيفات صانع المحتوى أوالمؤثر الإجتماعي وفقا لعدد المتابعين، أنواع المحتوى أو مستوى التأثير، فكل صانع محتوى Content Creator هو مؤثر رقمي Influencer، أو أن أمامه إمكانية ليتحول إلى مؤثر رقمي. و يمكن تقسيم انواع صناع المحتوى كما يلي:

#### 1. وفقا لعدد المتابعين:

▪ **المشاهير Mega Influencers:** هم الأفراد الذين لديهم نسبة كبيرة من المتابعين على صفحاتهم الاجتماعية، والذي قد يتعدى عدد متابعيهم المليون متابع على منصة اجتماعية واحدة فقط، كما أن أغلب المؤثرين الناجحين قد حصلوا على شهرتهم خارج نطاق هذه المهنة كفناني السينما، ولاعبي الرياضة، ونجوم الموسيقى، والبعض الآخر حشد متابعيه من خلال الأنشطة الاجتماعية التي يقدمونها عبر الإنترنت، كما أن العلامات التجارية الشهيرة تسوق فقط من خلال المشاهير الناجحين.

▪ **الكليون Macro-Influencers:** هم الأبعد بخطوة واحدة فقط من المشاهير، ممن لديهم متابعين ما بين عدد الأربعين ألف متابع حتى المليون على شبكاتهم الاجتماعية، وتلك الفئة إما تكون من المشاهير نوالدرجة الثانية أوهم أشخاص حققوا نجاحا على شبكات التواصل الاجتماعية، وعادة يكون الوصول إليهم أسهل للتسويق، وبالتالي تكون الفائدة التي يقدمونها للشركات أهم وأكبر في مجال التسويق الإلكتروني.

- **الصغار Micro-Influencers**: هم أشخاص عاديون اكتسبوا شهرة في مجالات معينة، وتأثيرهم يتعدى متابعيهم ويقوم على العلاقة التفاعلية معهم، وهم من يملكون ما بين الأربعين ألف متابع والمليون، وقد يلجأ إليهم المسوقين في حالة توافق العلامات التجارية مع طبيعة الجمهور المستهدف.
- **محدودي المتابعين Nano-Influencers**: هم من يملكون عدد قليل من المتابعين قد لا يصل حتى إلى الألف متابع، وفي الغالب ما يكونون خبراء في مجالات نادرة ومتخصصة، وعلى الرغم ذلك يكون متابعيهم شديدي التأثير بأرائهم، وتعتمد الشركات عليهم في التسويق في حالة انتاج سلع خاصة لتلك الفئة.

### 2. وفقا لنوع المحتوى:

- **المدونون (Bloggers)**: وهم من لديهم علاقات نشطة للغاية مع متابعيهم، مما يدفع الماركات التجارية للجوء إليهم وإبراز استخدامهم لها ليتم الإحتذاء بهم، وقد يقوم المدون بالتوصية على منتج معين خاص بشركة من خلال المشاركة في نشر الضيف فيصبح بالإمكان التحكم في المحتوى.
- **مستخدمو اليوتيوب (Youtubers)**: ويُعتبر أحد أنواع صناعات المحتوى أكثر تطورا من المدونين، إذ يتيح إمكانية إنشاء قنوات على اليوتيوب بديلا عن أن يكون لكل صانع فيديو موقع خاص له.
- **بودكاسترس (Podcasters)**: وهوصانع المحتوى من خلال البث الصوتي.

- **المنشورات الاجتماعية (Social Posts) :** وعادة ما يكونوا من المدونين أو مستخدمي اليوتيوب أو البودكاسترز، عندما يقومون بالترويج لمنشورات ومقاطع فيديو حديثة بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم من ذوى النفوذ الجزئي في بعض الأوقات، ويقومون عادة بإنشاء صفحات على الوسائل الاجتماعية، وغالبا ما يستخدمون الانستغرام حيث يقومون بوضع منشوراتهم على صور جاذبة للاهتمام للجمهور.

### 3. وفقا لمستوى و نطاق التأثير:

- **المشاهير (Celebrities):** وجدت الشركات التجارية الكبيرة أن نسبة مبيعاتهم تزيد عندما يقوم أحد المشاهير بتسويق منتجاتهم، ويعتبر المشاهير هم المثال الأكبر عن المؤثرين الذين لا يقومون بصناعة أي محتوى. فعلى سبيل المثال، الفنانون والمطربون ممن لديهم ملايين المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي، الذين يشاركون فيديوهات أو منشورات خاصة بنمط الحياة الاعتيادي خلالها، وقد يقومون بإجراء شراكات مع العلامات والماركات للترويج لأحد منتجاتها.
- **قادة الرأي الرئيسيين (Key Opinion Leaders):** وهم الصحفيون، وخبراء التصنيع، والمستشارون والأكاديميون، ويمكن اعتبارهم من المؤثرين أصحاب النفوذ والتأثير للماركات التجارية، بما لديهم مؤهلات ومناصب تستدعي احترامهم لمكانتهم المرموقة في تخصصهم.

- الأشخاص ذو التأثير فوق المتوسط على جمهورهم: لم يتم وضع أي تعريف علمي يضم تلك الفئة ولكنهم يتشابهون مع القادة الرئيسيين، وقد قامت الوكالة البريطانية PMYB بوضع اسم لها وهو (Chromo Influencers)، ممن لديهم مهارات عالية في التواصل مع متابعيهم.
- الأشخاص المرجعيون (authority): من لديهم شهرة ونجاح واسع في مجال معين، ولديهم شعبية وأهمية وشهرة كبيرة على وسائل التواصل في هذا المجال ويكتسبون مرجعيتهم منه، ويمكن اعتبارهم صناع محتوى أومؤثرين وفقا لاختلاف طبيعة المضامين التي يعرضونها<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: خطوات صناعة المحتوى

- لإنشاء محتوى متميز و فعال يجب على صانع المحتوى أن يلتزم بسلسلة من المراحل مرتبة كالاتي:
- **تحديد هدف المحتوى:** مجرد التفكير بصناعة محتوى لابد من هدف واضح ومحدد لهذا المحتوى، إذن لابد من فكرة عامة تعتبرهي محرك و روح هذا المحتوى.
  - **الجمهور المستهلك لهذا المحتوى:** بعد معرفة الأهمية من المحتوى، يجب توجيه المحتوى لشريحة معينة من الجمهورالتي ترغب في الاستفادة من هذا المحتوى.
  - **تحديد طبيعة المحتوى المراد تقديمه:** في هذه المرحلة من الضروري معرفة المحتوى المراد تقديمه سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الأساليب الأخرى.
  - **وسائل تعميم و نشر المحتوى وطرحه للجمهور:** يجب السعي لاختيار الوسيلة المتاحة والأوسع نطاقا لنشر المحتوى المراد عرضه تبعا للفئة المستفيدة منه، لتحقيق أكبر قدر من التفاعل والمشاهدة.

<sup>1</sup> مي محمود عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره ، ص 683، 639.

- الإخراج النهائي للمحتوى: معالجة المحتوى وترتيبه وتدقيقه بأفضل الطرق للحصول على محتوى ناجح ومتميز عن غيره من المحتويات.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: وظائف صناعة المحتوى

قديمًا، كانت وظائف صانع المحتوى في التسويق التقليدي محدودة إلى حد ما، بسبب الاعتماد على استراتيجيات قليلة نتيجة لتوفر موارد تسويقية محدودة. ومع تزايد الاعتماد على التسويق الإلكتروني، تطور فن صناعة المحتوى وأصبح يضم العديد من الوظائف المتخصصة، حيث يؤدي كل منها دورًا معينًا في استراتيجية صناعة المحتوى. مع هذا التطور، ظهرت العديد من فرص العمل في مجال صناعة المحتوى الرقمي، وهنا 9 من أهم هذه المجالات:

#### (1) محتوى الموقع الإلكتروني:

كتابة محتوى صفحات الموقع الإلكتروني، مثل صفحات: التعريف بالشركة، شرح المنتجات والخدمات، طرق التواصل، وغيرها من الصفحات الأساسية التي يود أصحاب المواقع الإلكترونية إضافتها.

#### (2) المقالات على المدونات:

كتابة محتوى المقالات على المدونات، الذي يظهر صانع المحتوى على أنه متخصص في مجاله ويقدم محتوى مفيد إلى الجمهور. ينعكس هذا على ثقتهم في العلامة التجارية، وإقبالهم على شراء منتجاتها.

<sup>1</sup> عطية عيساوي، زيزاح سعيدة، عطاء الله النوعي، مرجع سبق ذكره، ص 246، 247.

(3) الإعلانات:

تركز كتابة الإعلانات copywriting على المحتوى الذي يحفز الجمهور لاتخاذ خطوة شراء المنتجات، من خلال محتوى يوضح المميزات التي سيحصل عليها الفرد عند استخدامها لها، و كتابة الاعلانات هي تخصص كامل داخل فن صناعة المحتوى و لو أدواره و مهامه الخاصة.

(4) النشرات البريدية:

يعد محتوى النشرات البريدية هو الأساس الذي يؤدي إلى نجاح التسويق عبر البريد الإلكتروني، يشمل ذلك كتابة نشرات بهدف البيع، أو بهدف تقديم مميزات خاصة للجمهور، مثل إنتاج كتب إلكترونية بمحتوى مفيد و تقديمهم لهم لبناء الولاء نحو العلامة التجارية.

(5) محتوى مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي ركنا أساسيا في كتابة المحتوى و وظائفه كثيرة و متنوعة، فتشمر وظائف على " فائسبوك انستغرام تويتر و لينكد ان" و غيرها من المنصات، بهدف بناء مجتمع حقيقي للعلامات التجارية و تحقيق المبيعات.

(6) المحتوى الدعائي:

تشمل كتابة المحتوى الدعائي العديد من الأمور، مثل كتابة الملفات التعريفية بالشركات Company profile، محتوى الكتيبات (Brochure)، النشرات (Flyers) لوحات الإعلانات، وغيرها من مصادر الدعاية للشركات.

(7) محتوى التدوين الصوتي:

يعد استخدام التدوين الصوتي البودكاست من أنواع المحتوى المنتشرة كثيرا مؤخرا لذا يتطلب ذلك وجود

صانع محتوى من أجل كتابة النص، ثم بعد ذلك تسجيله ونشره إلى الجمهور في هيئة محتوى صوتي.

### (8) محتوى الفيديوهات:

تتعدد السيناريوهات التي تستخدم في الفيديوهات، وذلك لوجود العديد من أنواع الفيديوهات مثل :

المقابلات، العروض التقديمية، مراجعات المنتجات، المحتوى التعليمي. يتولى صانع المحتوى إعداد هذا

المحتوى في جميع صورته، قبل تحويله إلى الشكل المرئي.

### (9) وصف المنتجات:

تخصص العلامات التجارية صفحات خاصة بمنتجاتها، و تكتب وصفا تفصيليا لها، يوضح مميزاتا و

مواصفاتها و غيرها من المعلومات بهدف جذب العملاء.<sup>1</sup>

- توجد العديد من المنصات التي يمكن استخدامها لإنشاء محتوى مثل: فايسبوك، انستغرام، يوتوب و سناب

شات أو لينكد ان. ثم يقع الاختيار على واحدة من هذه المنصات أو منصتين حسب الجمهور المستهدف

و من أهم المحتويات الي يمكن تقديمها لبناء علاقة بين صانع المحتوى و الجمهور هي المحتوى التفاعلي.

### ❖ المحتوى التفاعلي:

يمكن استخدامه في خطة التسويق بالمحتوى الخاص بصانع المحتوى على جميع منصات

التواصل الاجتماعي، فهو ينشئ تواسلا بين صانع المحتوى و العملاء أو الجمهور و من المهم في

المحتوى التفاعلي أن يحفز الجمهور للتفاعل مثل:

- الألعاب.

<sup>1</sup>دليلك الشامل لتغدو صانع محتوى محترف، بتاريخ 2024/04/4 سا 23:00 <https://blog.mostaql.com/content-creator>

- المسابقات.
- الأسئلة .
- استطلاعات الرأي.
- القصص المصورة.<sup>1</sup>

### المطلب السادس: صناعة المحتوى في الجزائر

شهد الفضاء الرقمي في الجزائر في السنوات الأخيرة بروز ظاهرة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، أو من يعرفون بـ "صناع المحتوى" أو "المؤثرين". وقد اختار العديد منهم مجالات مثل الترفيه، التجميل، والموضة، مما أدى إلى نظرة نقدية من قبل الكثيرين تجاه هذا الفضاء الافتراضي وأصحابه. يعتقد البعض أن هؤلاء يسعون فقط إلى تحقيق أكبر عدد من المشاهدات والأرباح المادية، دون أن يكون لهم تأثير إيجابي أو يحملوا رسائل إنسانية، وطنية وتربوية تجعلهم قدوة لجمهورهم، وخاصة الشباب والمراهقين<sup>2</sup>

هناك قلة من صناع المحتوى الذين اختاروا التركيز على الجانب العلمي والتثقيفي الذي يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لإنتاج محتوى عالي الجودة. ومع ذلك، فإن هذا النوع من المحتوى غالباً ما لا يجذب الكثير من المتابعين ولا يحقق إيرادات مادية كبيرة لصانعيه<sup>3</sup>.

و يعتقد الخبير في التكنولوجيا و الأنظمة الرقمية نسيم لوشاني أن للوصول إلى صناعة محتوى هادف وفعال، يجب إخضاع المهتمين بهذا المجال لتكوينات وتدريبات خاصة و أن مشهد صناعة المحتوى في

<sup>1</sup> أنواع المحتوى، بتاريخ 2024/04/05 سا 22:00 <https://blog.khamsat.com/types-of-content> .  
<sup>2</sup> راضية بن جاوحدو، صناعة المحتوى الهادف في الفضاء الرقمي الجزائري عرض لبعض النماذج الجادة و الناجحة، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية و الاتصالية، مجلد 02، العدد 01، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، جوان 2022، ص 261.  
<sup>3</sup> وهيبه عزبون، ناشطون في المجال يؤكدون: صناعة المحتوى في الجزائر تشجع على الفكر المادي و الاستهلاكي، جريدة النصر الإلكترونية، 2021/03/16.

الجزائر ضبابي و ما زال غير واضح، مما يستدعي تقديم مجموعة من الاقتراحات، مثل إنشاء صندوق أو هيئة خاصة بتمويل ودعم أصحاب المحتوى الهادف، واستحداث آليات لإرساء قواعد أخلاقية للمحتوى المقدم على منصات التواصل الاجتماعي.

في الجزائر يوضح الخبراء أن القنوات الأكثر متابعة هي تلك التي تخصص في المحتوى الترفيهي، مقارنة بمحتويات مثل تحضير المأكولات، أو الموسيقى، أو مشاهير كرة القدم، أو الممثلين. هذا يشير إلى أن المحتوى الترفيهي يستحوذ على النصيب الأكبر من الاهتمام. يفضل المتابع الجزائري هذا النوع من المحتوى لأنه يعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ترفيهية بشكل أساسي، مما ساهم في انتشار المحتوى السطحي و الضار في مجال صناعة المحتوى. وأشار الخبير إلى ضرورة تسليط الضوء على أولئك الذين نجحوا في تقديم محتوى هادف، مؤكداً أن الأغلبية يركزون على المحتوى السهل والبسيط لجذب التفاعل والمشاهدات، وبالتالي تحقيق دخل مادي، مما أضعف صناعة المحتوى في الجزائر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> رشيدة بلال، التركيز على بساطة المحتوى أضعف صناعته في الجزائر، جريدة المساء الإلكترونية، 2023/10/24.

### خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن منصة الأنستغرام لها عدة خصائص جعلتها من وسائل التواصل الاجتماعي المشهورة و من أسهلها في الاستخدام، يجذب يوميا الملايين من المستخدمين سواء كمتابعين أو كصناع محتوى بمختلف أنواعهم و مختلف الوظائف التي يؤدونها الذين وضعوا بصمتهم في العصر الرقمي و أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للمستخدمين.

الفصل الثاني:

الترويج للثقافة الأمازيغية

### تمهيد:

في العصر الرقمي الحالي أصبح الترويج للثقافات المختلفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة لتعزيز الوعي والحفاظ على التراث الثقافي. يهدف هذا الفصل إلى استكشاف عملية الترويج للثقافة الأمازيغية، وهي جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية الجزائرية. يهدف هذا الفصل في المبحث الأول إلى استكشاف ماهية الترويج أهميته و أهدافه مع التطرق إلى الترويج الثقافي و ننتقل إلى المبحث الثاني لتناول الثقافة و مقوماتها و نختم بالثقافة الأمازيغية وعناصرها و مكانة الثقافة الأمازيغية على مواقع التواصل الاجتماعي.

## المبحث الأول: الترويج

### المطلب الأول: تعريف الترويج

أ- لغة:

كلمة الترويج تعني روج، راج، رواج، نفق و روجه ترويجا.<sup>1</sup>

- وتعني أيضا راج الشيء أي تعاطاه الناس و شاع بينهم، أي عرف به<sup>2</sup>، و هذا يعني أن الترويج هو الاتصال بالآخرين و تعريفهم بأنواع السلع و الخدمات التي بحوزة البائع.<sup>3</sup>

ب- اصطلاحا:

عرف أجمان الترويج على أنه: عبارة عن نشاط تسويقي ينطوي على عملية إقناعية، يتم من خلاله التعريف، بسلعة، خدمة، فكرة، أو نمط سلوكي بهدف التأثير على أذهان جمهور معين لاستمالة استجابتهم السلوكية إزاء ما يروج له، و تتم عملية الاتصال الترويجي عن طريق استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية، فالدور الاساسي للترويج يتمثل في تهيئة المستهلك ذهنيا ليستجيب سلوكيا.

أما أبو العلا فقد عرف الترويج على أنه: نشاط يقوم بإبلاغ أو تذكير الأفراد أو المؤسسات و التأثير عليهم و حثهم بقبول السلعة أو الخدمة.

كما عرف الزعبي الترويج على أنه: عبارة عن الجهد المبذول من البائع لإقناع الزبون بقبول المعلومات حول المنتج أو الخدمة و حفظها في ذهنه بصورة أكثر تحديدا بعد اتخاذه لقرار الشراء. أما الصميدعي عرفه

<sup>1</sup> بشير عباس العلاق، علي محمد رباعية، الترويج و الاعلان التجاري، دار البازوزي العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2002، ص 9.

<sup>2</sup> جوزيف إلياس، معجم المجاني المصور، دار المجاني، ط 2، 2000، ص 387.

<sup>3</sup> قحطاني العبدلي، بشير عباس العلاق، استراتيجيات التسويق، دار زهوان للنشر، عمان، 1998، ص 245.

## الفصل الثاني: الترويج للثقافة الأمازيغية

على أنه: عبارة عن تمثيل الاتصال بين الآخرين و تعريفهم بالمنتج أو الخدمة أو الفكرة و إقناعهم للحصول عليه و بالتالي تنشيط الطلب و زيادة المبيعات و تحقيق الأرباح للمؤسسة و تتم بواسطة وسائل الاتصال المختلفة.

و مما سبق يمكن أن نعرف الترويج على أنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة الاتصالية، التي تقوم بها المؤسسة من أجل تعريف العميل و إثارة اهتمامه نحو سلعة أو خدمة معينة، و إقناعه بها.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهمية الترويج

التميز في التعامل مع العملاء يُعتبر الأساس الرئيسي لنجاح المؤسسات الخدمية وتطوير خدماتها، حيث يعتبر التواصل المستمر مع العميل عملية دائمة لتحسين جودة الخدمة. ويتم ذلك من خلال تقييم العميل للخدمة المقدمة، بالإضافة إلى التقييم الداخلي الذي تقوم به المؤسسة لضمان تناسق الخدمة مع متطلبات العميل أو الزبون.

و لتعظيم الاستفادة من جهود الترويج فعلى المسوقين أن يقوموا بوضع خطة للترويج و تنفيذها باستخدام كافة الأدوات و الوسائل اللازمة، و تعتمد الأنشطة الترويجية الفعالة على كم و نوع المعلومات من العملاء و طبيعة السوق حتي يمكن استخدام الترويج بصورة ناجحة للحفاظ على علاقة إيجابية قوية مع تلك الأطراف التي يتم في ضوءها تحديد الهدف من الخطة الترويجية و يمكن أن نقول بأن أهمية الترويج تتزايد في العصر الحالي لأسباب عديدة نذكر منها:

- إزدياد المساحة والبعد الجغرافي ما بين البائع والمشتري وإيجاد وسائل مناسبة لتقليصها.

<sup>1</sup> أشرف عبد الرحيم الرفاعي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج الاعلامي للسياحة في الأردن من وجهة نظر السائح المحليين و العرب، مذكرة ماجستير، جامعة الأردن، ص 39/38.

- ارتفاع مستوى تعليم الجمهور، و زيادة حجم الإنتاج و تنوع السلع المطروحة في السوق.
- كثرة عدد الشركات المنافسة في السوق.
- يكون للترويج أثر كبير في اتخاذ المستهلك لقراره الشرائي.<sup>1</sup>
- التحكم في زيادة المبيعات من خلال إبراز مزايا المنتج المختلفة من غيرها السلع المنافسة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث : أهداف الترويج

- توسيع نطاق استهلاك السلع والمنتجات من خلال ترغيب المستهلك وإقناعه بقرار الشراء.<sup>3</sup>
- تنوع الوسائط بين المنتج والمستهلك وزيادة عددها والذي يؤدي إلى زيادة الحاجة للقيام بالترويج.
- خلق جو من الألفة ومعرفة بالمنتج واسمه مما يؤدي إلى تعميق درجة إخلاص المستهلك تجاه المنتج و بالتالي منع التحول إلى المنتجات المنافسة.
- مواجهة المنافسة القائمة في السوق و الحصول على حصة سوقية أفضل.<sup>4</sup>
- تحفيز الطلب على المبيعات و إثارة الإهتمام بإظهار مميزاتهما.
- يساهم الترويج في الحفاظ على مستوى الوعي و التطور في حياة الافراد و ذلك من خلال ما يمددهك من معلومات و بيانات في كل ما يتعلق بالسلع و الخدمات و كل ما هو فائدة لهم.<sup>5</sup>

1 أشرف عبد الرحيم الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 40.  
2 الشريف إبراهيم، مبادئ التسويق و الترويج، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن، 2006، ص 153.  
3 الحاج طارق و آخرون، التسويق من المنتج إلى المستهلك، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2014، ص 159.  
4 عزام زكريا و آخرون، مبادئ التسويق الحديث بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط2، 2016، ص 352.  
5 هاشم فوزي دباس العبادي، إحسان دهب جلاي، التسويق وفق منظور فلسفي و معرفي معاصر، دار الوارق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 473.

### المبحث الرابع: الترويج الثقافي

الترويج الثقافي هو عملية تسويق ونشر العناصر الثقافية من عادات وتقاليد ومعارف وفنون لشريحة واسعة من الناس داخل أو خارج المجتمع المحلي. يهدف هذا الترويج إلى تعزيز التفاهم المتبادل، وزيادة الوعي الثقافي، والحفاظ على الهوية الثقافية في مواجهة التحديات التي تفرضها العولمة.

و يشمل الترويج الثقافي وسائل متنوعة مثل الفعاليات الثقافية، والمعارض، ووسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي، والمؤسسات التعليمية. يعمل على إظهار القيمة الثقافية والتراثية، ويعزز السياحة الثقافية ويشجع الحوار بين الثقافات المختلفة.

وفقاً لليونسكو، فإن الترويج الثقافي يساهم في التنمية المستدامة، ويدعم الحوار بين الثقافات، ويعزز الأمن والسلام العالميين من خلال إبراز التنوع الثقافي والمحافظة على التراث الثقافي المادي وغير المادي.

يهدف الترويج الثقافي إلى الحفاظ على التراث الثقافي الوطني الإقليمي أو الفئات الاجتماعية المختلفة من أجل المنفعة المشتركة للمجتمع بأكمله.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: ماهية الثقافة و الثقافة الأمازيغية

#### المطلب الأول: مفهوم الثقافة

مفهوم الثقافة من المفاهيم التي حظيت بمئات التعاريف، ويعود السبب في ذلك لتعدد مكوناتها من جهة ، وكثرة محاولات تحديدها من جهة ثانية واختلاف الزاوية التي تنظر إليها من جهة ثالثة.

<sup>1</sup>Vincent Martigny, DIRE LA FRANCE , chapitre 4 la promotion culturelle nationale, 2016, 19-05-2024, 19h :20, <https://www.cairn.info/dire-la-france>

فمصطلح الثقافة لغويا كما أورده (ابن منظور) ثقف الشيء ثقفا وثقافا و ثقوفة، حدقه ورجل ثقف أي حاذق وفاهم...وثقّف الرجل ثقافة أي صار حاذقا فطنا.

أما (السويدي) فيقول أن العرب اختاروا الثقافة تعبيراً عن الحكمة ويرى "مالك بن نبي" أن استعمال كلمة ثقافة تعني زراعة وهي استعارة عن تأثر الإنسان الأوروبي بالأرض بصفاتها من أهم رموزه الحضارية ونقطة قوة انطلاقه مختلف الوظائف الحيوية الأخرى، كما تشكل نقطة ارتكاز وبعث التحول لمختلف الحضارات المتعاقبة في وقت بلغت فيه النهضة الفكرية أولى بدايتها(القرن16) لتعبر في مرحلة موائية عن مجموع ثمرات الفكر في ميادين الفن، الفلسفة والقانون.

كلمة "ثقافة" مأخوذة و مترجمة حرفيا لكلمة Culture في اللغة الفرنسية و kulture في اللغة الألمانية

و هي كلمة من أصل لاتيني التي كانت تعني عند الإغريق الاهتمام الموجه إلى حقل نظري بعينه.

و كثرت تعاريف كلمة الثقافة في المعاجم الأنثروبولوجية و الاجتماعية، و نحاول ذكر بعضها فيما يلي نبدأ بما أورده Moranhariss "الثقافة تختص بقدرة الإنسان على التكيف لأحوال عديدة وتنقل هذه المهارة والمعرفة للأجيال المتعاقبة وفي نفس الوقت ترمز الثقافة إلى الهوية والسلوك والتصرف.

كما تعرف الثقافة على أنها جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، وهي تشمل الفنون و الآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان، ونظم القيد و التقاليد والمعتقدات والثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته، وهي التي تجعل منه كائنا يتميز بالإنسانية المتمثلة في العقلانية والقدرة على النقد والالتزام الأخلاقي وعن طريقها نهتدي إلى

القيم ونمارس الاختيار، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه والتعرف على ذاته كمشروع غير مكتمل وإعادة النظر في إنجازاته، والبحث دون توان عن مدلولات جيدة وإبداع أعمال يتفوق فيها على نفسه<sup>1</sup>.

ويعد من أقدم التعاريف للثقافة وأكثرها ذيوعا حتى الآن لقيمتها التاريخية تعريف "ادوارد تايلور e.taylor" الذي قدمه في أواخر القرن التاسع عشر في كتابه الثقافة البدائية سنة 1871 إذ يقول "إن الثقافة أو الحضارة بمعناها الأنثروبولوجي الواسع هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع"<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: مقومات الثقافة

تتمثل فيما يلي:

#### 1. اللغة:

ورد في خصوص اللغة أن هي التعبير اللفظي عن الفكر سواء كان داخليا أو خارجيا، وهي أيضا وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية إطلاقا لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية، كذلك تعرف اللغة أن لها قدرة ذهنية يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد المجتمع.

واللغة كما يعرفها الباحث محمد الكتابي: هي أساس التواصل التلقائي، وهي بمثابة شبكة التواصل وقنوات النقل للتراث والمعرفة الوافدة إلى الذات أو الناقاة من الذات إلى الآخر فضلا عن كونها وسيلة الإفضاء بها في النفس إلى النفوس الأخرى بشفافية وصدق ونبض حياة، فلا جرم حينئذ أن يعتصم كل

<sup>1</sup> كنزة باشوشي، الثقافة و جدل حوار الحضارات، مجلة تيموزعة، العدد 22، الجزائر، 2011، ص 3-4.  
<sup>2</sup> دنيس كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2007، ص 31.

مجتمع بهويتها الثقافية عقيدة وقيما عليا ولغة معبرة... فإن اللغة خاصية المجتمع فلا يوجد مجتمع بدون

لغة ولا توجد لغة ليس لها مجتمع.<sup>1</sup>

### 2. الدين و المعتقدات:

عندما ينتشر الدين ويستقر في مجتمع، يصبح جزءاً لا يتجزأ منه، حيث يُدخل بتقاليد ومعان وقيم جديدة، ويُحدث تغييرات في الأخلاقيات والقيم. يظهر الدين بطقوس وصلوات وطرق عبادة جديدة، ويُعزز بوجود علماء وتعاليم وكتب وسير. يُقدم الدين مبادئ جديدة في العلاقات الاجتماعية على مختلف المستويات، مما يُسهم في نشوء تقاليد جديدة في المجتمع.

و عندما يأتي الدين الجديد بمبادئ جديدة فإن ذلك يؤدي إلى تنظيم الحياة الاجتماعية بما يتفق فأنه يفتح الباب لأخلاقيات تتماشى مع ما نصه الدين، فإذا نص الدين على تحريم الكذب أو السرقة أو القتل، و إنذار الكذاب و اللص و القاتل بأشد أنواع العقوبة فإن هذا معناه أن أخلاقيات المجتمع تقوم على هذا الأسس، و يكون له أثره البالغ على حياة المجتمع و على ثقافته.<sup>2</sup>

**3. العلم:** للعلم بوسائله وطرقه واختراعاته لها تأثير كبير على الحياة نفسها، حيث يعيد تشكيلها بشكل جديد ويقدم لها إمكانيات جديدة. فالاختراعات أصبح لها أثر كبير على حياة الناس وتفكيرهم وفنونهم وعمارتهم ولغاتهم، وبالتالي على الثقافة بشكل عام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> صباح بلعة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترقية اللغة الأمازيغية، مذكرة ماستر، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2015-2016، ص 33.

<sup>2</sup> عبد المنعم الصاوي، عن الثقافة، دار العلم، ب م ن، 1966، ص 30-31.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 27-28.

### 4. العادات و التقاليد:

تعتبر العادات أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على حياة الأفراد وتشكل أسلوب حياتهم ومنهج تفكيرهم، بالإضافة إلى تأثيرها على علاقاتهم بالآخرين. يعكس الولاء للتقاليد تشكيل المجتمعات لها هوية خاصة، مما ينعكس على حياتهم اليومية وطريقة تفاعلهم مع العالم من حولهم، بالإضافة إلى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية والقيم الأخلاقية والقوانين، مما يؤثر بشكل كبير على الثقافة والتطور الاجتماعي<sup>1</sup>.

### 5. التربية:

إن الطريقة التي ينشأ بها شخص من الأشخاص، وأسلوب التعامل الذي يشب عليه، والمثل الذي يحتذي به من الوسط المحيط به، والمستوى الاجتماعي الذي يمارسه والتجارب التي يتعرض لها والصعاب التي تواجهه والأزمات التي تكشف حيلته، والطعام الذي يتناوله، والرياضة التي يمارسها والرعاية الصحية التي ينالها، كل ذلك يترك أثر على ثقافته.

تشكل عادات الفرد والمجتمعات التي يتعامل معها، والمناخ الاجتماعي الذي يتعيش فيه، والمستوى الاجتماعي الذي يمارسه، والتجارب التي يتعرض لها، والصعاب والأزمات التي يتجاوزها، والطعام الذي يتناوله، والرياضة التي يمارسها، والرعاية الصحية التي يتلقاها، كل ذلك يؤثر على شخصية الفرد ويترك أثراً على ثقافته. ويمكن أن يؤثر ذلك على طريقة تفاعله مع الآخرين وعلى علاقاته الاجتماعية وقيمه الأخلاقية وقوانينه الشخصية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص 29-30.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 26.

المطلب الثالث: ماهية الثقافة الأمازيغية كغيرها من الثقافات المنتشرة في أنحاء العالم، الثقافة الأمازيغية هي الأخرى تحمل مفهوما خاصا بها، و مكونات تبني بها معالمها و تبرز التنوع الكائن داخلها، و تبين من خلالها أن لديها ماضي و حاضر بين الشعوب المتنوعة.

### مفهوم الثقافة الأمازيغية:

عبارة عن مزيج من العادات و التقاليد و القيم السلوكية التي يقوم بها الفرد الأمازيغي بممارستها في حياته اليومية و في المناسبات الخاصة به، و ترجمة لعدة انتماءات تاريخية متعلقة بالفرد و متوارثة منذ القدم تعكس دلالات اجتماعية و حضارية لفئة معينة داخل مجتمع ما، مثل المجتمع الجزائري الكبير.<sup>1</sup>

كما تعرف أنها الثقافة الأصيلة لشعوب شمال إفريقيا، وتتميز بكونها تعتمد على اللغة الأمازيغية/البربرية، وظلت لقرون طويلة شفوية تقوم على التعبيرات الأدبية التقليدية كالحكاية والأمثال والأغاني والشعر، وعلى التقاليد المتوارثة كالأحتفالات الجماعية الدينية والاجتماعية والزراعية. وتتميز بتنوع شديد في فنون الغناء والرقص كالأحيدوس والأحواش والركادة... وتتميز أيضا بتنوع مؤثراتها التي جاءت من الديانات التي تعاقبت وعاشت في شمال إفريقيا كالثنية واليهودية والمسيحية والإسلام، أو التي جاءت من الحضارات التي احتكت بها مباشرة كالرومانية والإغريقية والعربية.<sup>2</sup>

الثقافة الأمازيغية جزء لا يتجزأ من الثقافة الجزائرية، و تنسب هذه الثقافة إلى المجتمع الأمازيغي الذي يتوزع في شمال إفريقيا، و تتميز الثقافة الأمازيغية بثرائها و تنوعها (اللغة الأمازيغية باختلاف لهجاتها في

<sup>1</sup> وفاء إلهام بعبط، مستويات تلقي الموروثات الثقافية الأمازيغية لدى الفرد الغير الأمازيغي عبر إداعة الجزائر من بسكرة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص33.

<sup>2</sup> فؤاد أزروال، الجسد و الغروستيك في الاحتفالات الشعبية الأمازيغية، بتاريخ 2024/4/13 سا 13:30 . <https://journals.openedition.org/>

الجزائر، الأدب و الشعر الأمازيغي، العادات و التقاليد المتمثلة في الجانب الاجتماعي و الممارسة اليومية للحياة، و الأعياد الأمازيغية و الفنون و اللباس و و الأمثال و الأغاز الشعبية و الصناعات التقليدية).<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: عناصر الثقافة الأمازيغية

#### (1) اللغة الأمازيغية:

تنتشر اللغة الأمازيغية في شمال إفريقيا منذ ما لا يقل عن 5000 سنة كما تدل على ذلك النقوش والوثائق الأركيولوجية وكانت الرقعة اللغوية الأمازيغية منذ فجر التاريخ القديم ممتدة من حدود سيوة المصرية وشمال السودان شرقا إلى جزر الخالدات في المحيط الأطلسي غربا ومن الأندلس وصقلية شمالا إلى دول جنوب الصحراء الكبرى مثل موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو.<sup>2</sup>

و لاتزال اللغة الأمازيغية لغة غير منمطة لتفرض معيار الاستعمال الصحيح، و مع ذلك تتمتع بحيوية لغوية، فهي لغة التواصل اليومي و هي لغة الأم لجزء من سكان الجزائر، و تستمد الأمازيغية حيويتها و قدرتها على مقاومة أسباب الاندثار و عوامله التي ما فتأت تشكل عقبة حقيقية في سبيل ترقيتها، إلا أن اعتزاز الناطقين بها بلغتهم الأم مكنها من البقاء رغم الظروف التاريخية و السياسية، و قد تم تصنيفها من منظمة اليونسكو ضمن 6000 لغة في العالم لا زالت تقاوم اليوم من أجل البقاء، و تعتبرها تراثا عالميا لأنها أقدم لغات البشر التي لا تزال متداولة، و قد أسهم اعتزاز الأمازيغ بلغتهم إسهاما كبيرا في بقائها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فتحة برك، التفاعلية في الميديا الجديدة و دورها في تعزيز التلقي، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 4 (رت66)، جامعة الجزائر 3، ص 974.  
<sup>2</sup> كمال بزاحي، تمثيلات الهوية الثقافية الأمازيغية في الأفلام الوثائقية (أطروحة دكتوراه: دراسات الأذاعة و التلفزيون)، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023/2022، ص 73.  
<sup>3</sup> فتحة برك، تمظهر الثقافة الأمازيغية في الفضاء العمومي الافتراضي (أطروحة دكتوراه:الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة)، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2023/2022، ص 78.

تتفرغ عن اللغة الأمازيغية ما يقارب 11 لهجة تتحد في القاعدة اللغوية المشتركة، ويمكن للناطق بإحدى هذه اللهجات أن يتعلم اللهجة الأخرى في غضون أيام قليلة. تأثرت اللهجات العربية المغاربية بشكل كبير باللغة الأمازيغية، حيث يظهر ذلك في الأسماء والكلمات الأمازيغية التي تستعمل في هذه اللهجات.<sup>1</sup>

### • الكتابة الأمازيغية:

للأمازيغية كتابتها الخاصة التي تسمى بتيفيناغ أو الكتابة البيئية التي كان يعتقد أنها كتابة فينيقية ظهرت في القرن الثاني قبل الميلاد بفضل ماسينسا، إلا أن الباحثة الجزائرية مليكة حشيد تمكنت من العثور على لوحات كتب عليها بالتيفيناغ تبين أنها تعود إلى ألف و خمسمائة سنة قبل الميلاد مما رجح كون تيفيناغ أقدم الكتابات الصوتية التي عرفها الإنسان.

أما في مسألة الحروف فترى المصادر أن الأصوات الأولى لايتجاوز 18 صوتا، و قد وجدت مدونة في الغرانيث في التاسيلي و كتبت بهذه الأصوات 18 كما أيضا مجموعة 18 صوت وجدت في الفينيقية الأولى، و بعضهم يرى أن اللغة الليبية القديمة تتكون من 22 رمزا مستعملا.<sup>2</sup>

كان تيفيناغ قديما يكتب من أعلى إلى أسفل في البداية كما يتجلى في الكهوف والصخور ليتم بعد ذلك تطويعه للكتابة في كل الاتجاهات وبقي الأمر كذلك إلى غاية القرن التاسع عشر حيث غير التوارق الكتابة من اليمين إلى اليسار على غرار اللغة العربية.تتكون الأمازيغية اليوم من 29 حرفا (les consonnes) وأربعة صوائت (les voyelles) بعد أن إعترفت بها المنظمة العلامية UNICODE ISO في جوان

2004.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Malika Sabri, **Imazighen linguistique des locuteurs Kabylophones**, thèse de doctorat, Université de Mouloud Memmeri, Tizi Ouzou, 2014, page 15.

<sup>2</sup> الحسين بن شيخ آث ملويا، **القانون العرفي الأمازيغي**، بوزريعة، الجزائر، 2000، ص 27.

<sup>3</sup> كمال بزاحي، مرجع سبق ذكره، ص 76.

### • التقويم الأمازيغي:

تعرف السنة الأمازيغية أنها سنة قمرية تعتمد تعاقب الفصول ودوران الأرض حول الشمس ثلاثة عشرة

يوما ويضعها الفلاحون اعتمادا على معالم يتعرفون عليها.

الناير yennayer كلمة أمازيغية مركبة ين تعني الأول و أير وتعني الشهر. تبدأ السنة الأمازيغية

بواقعة هزم زعيم المشوش الأمازيغي شيشناق أمزوارو جيوش الفرعون سنة 950 قبل الميلاد ومن ثم فإن

السنة الأولى لميلاد المسيح تقابلها 951 بالتقويم الأمازيغي.

يكون الإحتفال برأس السنة الأمازيغية الذي يرمز للخصوبة بإقامة طقوس لإبعاد الجوع والتقاؤل بالخير

والوفرة في المحاصيل.

وحسب اعتقاد عام عند الأمازيغ فإن الإحتفال بهذا اليوم يعود إلى الأسطورة مفادها أن يناير طلب

من فورار أن يقرضه يوما واحد لكي يعاقب العجوز التي كانت سخرت منه فحدثت يومها عاصفة هوجاء

ماتت جراءها العجوز ليبقى في الذاكرة الجماعية عبء لمن تسول له نفسه أن يسخر من الطبيعة.<sup>1</sup>

### (2) طعام الأمازيغ و لباسهم و حلبيهم:

#### • طعام الأمازيغ:

يقول شارل أندري جوليان " اشتهر البربر في كل العصور بقوة بنيتهم وطول أعمارهم ولقد كانوا

قنوعين ونباتيين في غالب الأحيان، وقد كان الفلاحون يأكلون الكسكسي منذ ذلك العهد، ومربوا المواشي

قليلا ما كانوا يذبحون حيوانهم بل يكتفون بلبين الماعز وكانو يؤثرون الصيد والحلزون والعسل و لا يشربون

إلا الماء. " طعام كالكسكسي و الشخشوخة.

<sup>1</sup> كمال بزاحي، مرجع سبق ذكره، ص 78.

### • لباس الأمازيغ:

إن صناعة النسيج والجلود من الحرف التي اعتادت عليها المرأة الأمازيغية فهي تأخذ على عاتقها مهمة تحويل المادة الأولية من حالتها الخام إلى الحالة الصالحة للاستعمال من غسل الصوف وغزله وصبغه ونجد من بين المنسوجات:

-البرنوس

-القشابية

-الحاف الشاوي

-الفتان القبائلي

-الفتان اليومي

-فوطة

-تسيفيث

يرى مولود معمري أن الأمازيغ لم يكونوا حضارتهم الخاصة لكنهم بالرغم من الاحتلالات المتوالية تمسكوا بثقافتهم الخاصة.

يُعتبر المجتمع القبائلي بحكم تجمع السكان في قرى مغلقة وعدم اندماجه مع المجتمعات الأخرى ميزة

للحفاظ على النموذج الثقافي القبائلي بكل ما يحمله من ملابس وأكل وعادات.<sup>1</sup>

### (3) الحلي الأمازيغية:

❖ في منطقة القبائل: تستخدم القبائليات أنواعا عديدة من الحلي أشهرها:

<sup>1</sup> كمال بزاحي، مرجع سبق ذكره، ص 80-81.

-تاعصبات

-أفريم

-الخلخال

❖ الحلبي الشاوية: حلي الأوراس ممتلئة أو مجوفة أو مخرمة ولا تظلى أبدا بالمينة ما يميزها بوضوح عن

الحلي القبائلية فهي مزينة بالمرجان وبعضها مصنوع من الصياغة السلكية أو السلاسل الصغيرة

ومنها:

-الجبين

-تيمشرفت

-الخلخال

-أحناشي

-السخاب

❖ الحلي التارقية: ومنها:

-تيروت

-إحبق

-تيزيباتين

-إسوارن أسويل

-تقلات نتسلائين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفسه، ص 83-84-85

### 4) العادات و التقاليد للأمازيغ:

أ- التوزيع: إن قيم العصبية القبلية في المجتمع الأمازيغي هي قيم التضامن والتماسك الداخلي تجاه تحديات القرية ومخاطرها ومهام تأمين المعيشة في بيئة قاسية قاحلة وتشمل قيم الافتخار بالنسب ونصره القريب وطاعة كبار السن والثأر والحشمة والشرف. وبالتالي فإن الاستجابة السريعة لأفراد القرية لنداء التطوع في حرت الأرض أو جني المحاصيل الزراعية والثمار وإقامة الأفراح أو تشييد المنازل أو المساجد وغير ذلك يرمز لروح التآزر والتكاتف لمواجهة قساوة الطبيعة.

ب- التوزيع: يتم الاحتفال بهذه العادة في عيدي الفطر والأضحى ومناسبة عاشوراء حيث تذبح الثيران المقدمة من طرف أغنياء القرية وتوزع في ساحة القرية على شكل كتل متساوية على جميع سكان القرية غنيهم وفقريهم قريهم أو غريب عنهم.

ت- تاجمعت و ثالة: و تقول تسعديت ياسين عن التقاف النساء حول ينبوع الماء (ثالة) والتفاف الرجال حول جماعة (تجماعت) لهما نفس الأهمية من حيث إقصاء الجنس الآخر من النقاشات والحوارات التي لا يمكن مناقشتها في المنزل. و يقول مولود معمري: "عالم النساء وعالم الرجال في المجتمع الأمازيغي يشبهان الشمس والقمر فلا يلتقيان أبدا.<sup>1</sup>

### 5) الموروث الثقافي الأمازيغي (المادي و اللامادي):

#### أ- الموروث المادي (العمران الأمازيغي):

- القلاع الطينية: إغرمان أو القالع الكُبرى المشيدة من الطين أو الحجارة لها أبراج مربعة كثيرة ذات شرفات بواجهات تزينها عقيدات بارزة وزخارف ذات أشكال هندسية.

<sup>1</sup> كمال بزاحي، مرجع سبق ذكره، ص 87.

- المخازن الجماعية: و تاقليعت أو الغرفت وهي مخازن الحبوب الجماعية.

### ب- الموروث اللامادي:

- الوشم الأمازيغي: إذا كان الوشم ظاهرة عالمية عرفت منذ ملايين السنين فإنها ظاهرة أمازيغية بامتياز وإلى وقت قريب قلما تجد امرأة أمازيغية بدون وشم ولا سيما في الأرياف والبوادي حيث استخدم المجتمع الأمازيغي جميع الطرق للوشم ومنها تخضيب المرأة الأمازيغية جلدها بالصبغات والألوان. فالوشم نوع من الرسومات التي تخطها المرأة الأمازيغية في أماكن محددة من جسدها بواسطة الإبرة أو الشوكة الحادة ولها عدة أغراض من تجميل وتقاؤل وعلاج لأمراض مثل الصرع وألم المفاصل.
- والوشم عبارة عن كتابة سيميائية بصرية أيقونية ترد على شكل خطوط أو إشارات وعلامات ونقط هندسية و رمزية ويرد أيضا على شكل كتابة تشبه كثيرا حروف تقناغ يتمرد فيها الجسد على لغة القول واللسان لينتقل إلى عوالم الكتابة والنقش والتشكيل والزخرفة والتحبير.<sup>1</sup>

## (6) الفنون الشعبية الأمازيغية:

### - الأغاني الأمازيغية:

حيث تعكس أغلب الأغاني الأمازيغية القديمة طبيعة الحياة التي كان يحيها الفرد الأمازيغي ، أما في الفترة الاستعمارية فكانت أغانيهم تتطرق للمواضيع ذات الصلة بالأرض المغتصبة والحقوق المنتهكة ، وبعد الاستقلال أصبحت الأغاني الأمازيغية تمتاز بالتنوع في مواضيعها، من التغني بالمرأة الأمازيغية ، إلى الحب وجمال البلاد وشتى المواضيع التي يحمل كل منها إيقاعه وطابعه الخاص ، والذي لقي رواجاً لدى مستمعيه.

<sup>1</sup> كمال بزاحي، مرجع سبق ذكره، ص 97.

### - الزربية الأمازيغية:

تحاول الثقافة الأمازيغية من خلال صناعاتها اليدوية المحافظة على العلاقة بين حاضرها وماضيها كون هذه الصناعات تحمل الكثير من الدلالات والرموز التي تجعلها تسعى جاهدة للحفاظ على هذه العلاقة الكبيرة ، والزربية الأمازيغية بتنوع ألوانها ونقوشها تعكس لنا تاريخ حضاري هام عن الثقافة الأمازيغية وتعطي تفسيراً لكل ما حدث ولا يزال يحدث داخل هذه الثقافة من تنوع كبير عبر مختلف المناطق.

### -الحرف التقليدية:

الصناعة التقليدية عند المجتمع الأمازيغي تمتاز بالتنوع من ملابس ، إلى صناعة مختلف الأواني الفخارية ، و حياكة الصوف ، وصناعة الجلود وغيرها ، وكل هذا يدخل في تنوع الموروث الثقافي الأمازيغي.<sup>1</sup>

### (7) الأدب و الحكاية الشعبية:

تعرف بأنها ذلك الأدب المجهول المؤلف العامي اللغة المروري شفهيًا المعبر عن ذاتية الطبقات الشعبية والمتوارث عبر الأجيال وبالتالي فإن الحكاية الشعبية الأمازيغية هي أحدث ما يسردها راو في جماعة الملتقين، وهو يحفظها مشافهة عن راو آخر، ولكنه يؤديها بلغته، غير متقيد بألفاظ الحكاية وإن كان يتقيد بشخصياتها وحوادثها، ومجمل بنائها العام و يجمع كثير من الباحثين على أن الحكاية الأمازيغية تنقسم إلى ثلاثة أصناف وهي: الحكاية الحيوانية، الحكاية الأدمية والحكاية الخرافية.

<sup>1</sup>بسة بلدي، أفاق ترقية الموروث و تنمية الابداع الادبي الأمازيغي إستراتيجية منصة إلكترونية أمازيغية جزائرية، مداخلة علمية ضمن فعاليات الملتقى الوطني الأدب الأمازيغي في الجنوب الجزائري، 2018، ص35.

إن من شروط الحكاية الشعبية الأمازيغية أن تروى ليلاً قرب موقد النار وغالباً ما تكون الجدة أو المرأة المسنة هي الراوي، يقول " Basset " إن رواية قصة شعبية قبل غروب الشمس يعني تعرض الراوي ومستمعيه إلى أخطار كبيرة لذلك يجب أن لا تروى في وضح النهار.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: الثقافة الأمازيغية على مواقع التواصل الاجتماعي

تتمتع المجتمعات الأمازيغية بأسلوب حياة تقليدي، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنهم في مأمن من تداعيات العولمة الثقافية. في الواقع، لقد ابتعد الكثير من الناس عن بعض العادات والقيم المحلية تحت تأثير الثقافات الأخرى المكتسبة عبر وسائل الإعلام.

ومع تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت، وجد سكان هذه المجتمعات بديلاً يمكن اعتباره متنفساً في ظل الغياب شبه الكامل وسائل الإعلام الإقليمية التي تمثلهم. على سبيل المثال، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك، انستغرام و تويتر ويوتيوب و تيك توك في التفاعل المستمر بين أعضاء هذه المجتمعات وتعزيز علاقاتهم و بطريقة أخرى تلعب مواقع الويب والمدونات دور حاسم في الحفاظ على الثقافة واللغة الأمازيغية و هي وسيلة قوية لتعزيز هذه الثقافة ودعم الحفاظ عليها و الترويج لمختلف اللهجات الأمازيغية.

إن شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة ساهمت وتساهم في ترقية الثقافة الأمازيغية من خلال مختلف الكتابات والمشاركات وطرح القضايا للنقاش والتحاور الافتراضي على أن هناك اختلاف في المضامين والأهداف متحدين بذلك الحدود المكانية والزمانية، إن المهتمون بالثقافة الأمازيغية و صناع المحتوى يحاولون ترجمة

<sup>1</sup> كمال بزاحي، مرجع سبق ذكره، ص 105.

## الفصل الثاني: الترويج للثقافة الأمازيغية

---

محتوى كتاباهتم إلى مختلف اللغات, لإيصال الفكرة إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين, من أجل الاطلاع والتفاعل معه, كون الثقافة الأمازيغية في نظرهم تعطيهم الجذور, هي التي تستنطق التراث, وتزيل التهميش الذي تتعرض له الثقافات المحلية, وخاصة الثقافة الأمازيغية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Redouane Touati, **L'usage des TIC dans la société traditionnelle kabyle : de l'ouverture sur le monde à la fermeture sur l'individu**, Revue internationale Animation, territoires et pratiques socioculturelles, département de communication sociale et publique, Université du Québec à Montréal, n 20, 2021, p 64.

### خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل ماهية الترويج و أهميته لنشر الثقافات المختلفة و التعريف بها، و أن الثقافة هي التراث الفكري الذي تتميز به جميع الأمم و تختلف خصائص الثقافة من مجتمع إلى آخر، كما أنها تنمو و تتطور مع التطور الحضاري للأمة، فهي تعبر عن مكانتها الحضارية بالثقافة التي وصلت لها. و أن الثقافة الأمازيغية تتمتع بعدة خصائص تجعلها مميزة عن باقي الحضارات من تقاليد و عادات و موروثها، التي تنتقل من جيل إلى آخر و بالتالي هو يحافظ عليها و يساهم في نشرها و التعريف بها خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت الوسيلة الأسهل و المتاحة لكل للتفاعل عها و الامتزاز بها.

الأطار التطبيقي

**تمهيد:**

في هذا الفصل سنتطرق إلى الجانب الميداني للدراسة، و من أجل الاطلاع على دور صناع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية على منصة الأنستغرام قمنا بالاعتماد على أداتين من أدوات جمع البيانات، المقابلة و الملاحظة ثم تفسير و تحليل المعطيات المتحصل عليها التي ترتبط بتساؤلات الدراسة و المقاربة النظرية التي أدرجناها في الدراسة.

## المبحث الأول: تحليل المقابلات

بعد تقديم كل المعلومات اللازمة لإزالة كل المفاهيم و العناصر الغير مفهومة، و لدعم الإطار النظري للدراسة قمنا بجمع المعلومات و المعطيات عن دور صناع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية بالإعتماد على أدوات المقابلة و الملاحظة.

أجريت المقابلة مع أربعة صناع المحتوى من منصة الأنستغرام المهتمين بالثقافة الأمازيغية و محتوهم يدور حول الثقافة الأمازيغية، صانعة المحتوى كلوي عباس، فلة بلالي، لويزة مسعيد kabylia\_n\_girl و شمس بوشلال ، و اعتمدت على المقابلة الافتراضية بأسئلة مقننة مقسمة على 3 محاور و كل محور يحتوي من 3 إلى 4 أسئلة، قمت بإرسالها عبر إيميل صانع المحتوى عينة الدراسة المتوفر على حسابه الشخصي و الغير متوفر قمت بإرسال رسالة مباشرة على منصة الأنستغرام.

## الجدول (01): جدول المقابلات

الإسم و اللقب	المهنة	يوم المقابلة	مكان و ساعة المقابلة
كلوي عباس	محاسبة و صانعة محتوى	2024/05/20	عبر الإيميل على الساعة 15:37
فلة بلالي	مغنية و مقدمة برامج ثقافية و صانعة محتوى	2024/05/12	عبر منصة الأنستغرام على الساعة 22:40
لويزة مسعيد	طالبة و صانعة محتوى	2024/05/25	عبر منصة الانستغرام على الساعة 21:00

شمس بوشلال	عارضة ازياء و صانعة محتوى	2024/05/24	عبر الإيميل على
			الساعة 11:30

### المحور الأول: المعلومات الشخصية و الدافع لنشر محتوى حول الثقافة الأمازيغية

من خلال إجابات صانعي المحتوى، نستنتج أن الدافع الرئيسي لنشر محتوى حول الثقافة الأمازيغية على منصة الإنستغرام هو الانتماء العميق لهذه الثقافة والفخر بأصولهم الأمازيغية.<sup>1</sup> فالثقافة الأمازيغية تعتبر من أرق وأقدم الثقافات في شمال إفريقيا، حيث تمتد جذورها إلى آلاف السنين، مما يضفي عليها قيمة تاريخية وحضارية كبيرة. تتميز هذه الثقافة بالعديد من الخصائص الفريدة التي تجعلها متميزة، مثل اللغة الأمازيغية، التي تعتبر من أقدم اللغات الحية في العالم، وكذلك التقاليد والعادات الغنية التي تعكس نمط حياة متنوع ومتأصل في التاريخ.<sup>2</sup> إلى جانب ذلك، فإن الاهتمام بالثقافة الجزائرية بشكل عام، وبالثقافة الأمازيغية بشكل خاص، ينبع من كونها جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية الجزائرية. الثقافة الأمازيغية تسهم بشكل كبير في تشكيل النسيج الثقافي والاجتماعي للجزائر، وتلعب دوراً مهماً في تعزيز الوحدة الوطنية من خلال الاحتفاء بالتنوع الثقافي. إن تسليط الضوء على هذه الثقافة عبر منصات التواصل الاجتماعي يساعد في تعزيز الوعي والفهم العميق للموروث الثقافي الجزائري، ويعمل على نشر القيم والعادات الأمازيغية بشكل أوسع، مما يسهم في الحفاظ على هذا التراث الغني ونقله إلى الأجيال القادمة.

<sup>1</sup> مقابلة غير مباشرة مع كلوي عباس، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر الإيميل، 2024/05/20، على الساعة 15:37.  
<sup>2</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_girl)، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر منصة الأنستغرام، 2024/05/25، على الساعة 21:00.

علاوة على ذلك، يُعبر صانعو المحتوى عن فخرهم واعتزازهم بثقافتهم الأمازيغية من خلال إبراز مختلف جوانبها الجميلة، سواء كانت في الأزياء التقليدية، الأطعمة التقليدية، الفنون الحرفية، أو حتى المعالم الطبيعية والثقافية التي تزخر بها المناطق الأمازيغية. كل هذا يجذب جمهوراً واسعاً على مستوى محلي ودولي،<sup>1</sup> ويعزز من التقدير العالمي لهذه الثقافة العريقة، فإن نشر محتوى حول الثقافة الأمازيغية على الإنستغرام هو أكثر من مجرد مشاركة معلومات؛ إنه تعبير عن هوية واعتزاز بالجذور الثقافية، وسعي للحفاظ على هذا التراث العريق، وتعزيز الفهم والتقدير له بين مختلف شرائح المجتمع.

### المحور الثاني: نوع المحتوى المقدم و دوره في تعزيز الثقافة الأمازيغية

من خلال إجابات صانعي المحتوى، نستنتج أن المحتوى الذي يقدمونه يتنوع بين المحتوى العلمي والثقافي الذي يهدف إلى التربية والتنشئة حول الثقافة الجزائرية<sup>2</sup> والحفاظ عليها للأجيال القادمة، إلى كل ما يتعلق بالثقافة الأمازيغية من لغة وعادات وتقاليد وملابس تقليدية ومأكولات. هذا المحتوى المتخصص يهدف إلى التعريف بالثقافة الأمازيغية والترويج لها.<sup>3</sup>

الاهتمام بنشر محتوى حول الثقافة الأمازيغية يعود إلى الرغبة العميقة في الترويج لها والتعريف بها على الصعيدين الوطني والدولي. هذه الثقافة تزخر بجماليات فريدة تشمل العادات والتقاليد المتنوعة، الملابس التقليدية الأنيقة، والحلي التقليدي الرائع،<sup>4</sup> مما يبرز غنى وتراث المجتمع الأمازيغي. التعريف

<sup>1</sup> مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي و مغنية، عبر منصة الأنستغرام، 2024/05/13، على الساعة 22.43.

<sup>2</sup> مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي و مغنية، عبر منصة الأنستغرام، 2024/05/13، على الساعة 22.43.

<sup>3</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_girl)، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر منصة الأنستغرام، 2024/05/25، على الساعة 21:00.

<sup>4</sup> مقابلة غير مباشرة مع شمس بوشلال، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي و عارضة ازياء، عبر الإيميل، 2024/05/20، على الساعة 11:30.

بالأمازيغ وثقافتهم يُظهر أهمية هذه الثقافة كجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية الجزائرية، ويسهم في تعزيز الفهم والاحترام لهذا التراث العريق.<sup>1</sup>

نستنتج أن صانعي المحتوى يهتمون فعلاً بالثقافة الأمازيغية وبمحتواهم، حيث يقومون بأبحاث موسعة حول الثقافة الأمازيغية قبل عرضها للجمهور. يشمل ذلك استفسارات من المتابعين،<sup>2</sup> البحث في المواقع الإلكترونية والكتب التجول في المكتبات لإيجاد الطريقة الأمثل لإيصال الرسالة للجمهور.<sup>3</sup> من خلال ذلك، يتعلمون ويوصلون المعلومات إلى متابعيهم بشكل دقيق ومفيد.<sup>4</sup>

يسعى صانعو المحتوى إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة قوية لنشر الوعي حول الثقافة الأمازيغية، مستفيدين من الانتشار الواسع والتفاعل الفوري الذي توفره هذه الوسائل. من خلال تقديم محتوى جذاب وموثوق، يمكنهم الوصول إلى جمهور واسع ومتعدد الثقافات، مما يعزز الفهم والتقدير للثقافة الأمازيغية في جميع أنحاء العالم.

أفضل طريقة للترويج للثقافة الأمازيغية على منصة الإنستغرام تشمل: أولاً، تقديم محتوى هادف ذو جودة عالية؛ ثانياً، الابتعاد عن الصورة النمطية التي تقتصر على الفلكلور الأمازيغي من رقص وغناء،<sup>5</sup> والتركيز على جوانب الثقافة المتنوعة؛ وثالثاً، الاستعانة بالوسائط السمعية البصرية مثل الفيديوهات القصيرة (Reels) للبرامج الثقافية،<sup>6</sup> حيث يتفاعل الجمهور معها بشكل كبير، مما يساهم في الترويج للثقافة الأمازيغية والتعريف بها بشكل أوسع.

<sup>1</sup> مقابلة غير مباشرة مع كلوي عباس.

<sup>2</sup> نفس المقابلة.

<sup>3</sup> مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي.

<sup>4</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_girl).

<sup>5</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_girl)، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر منصة الأنستغرام، 2024/05/25، على الساعة 21:00

<sup>6</sup> مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي و مغنية، عبر منصة الأنستغرام، 2024/05/13، على الساعة

22.43

صانعو المحتوى يلعبون دوراً مهماً في الترويج للثقافة الأمازيغية، حيث يعتبرون الوجه والصورة للثقافة التي يقدمونها<sup>1</sup>، ويساهمون في التعريف بمناطقهم بشكل مسؤول وجيد. يتمتعون بتأثير كبير على الجمهور، فيستغلون هذا التأثير لنشر محتوى يروج للثقافة الأمازيغية بشكل صحيح. يمكن للمحتوى الأمازيغي على الإنستغرام أن يساهم في تعزيز الوعي بالتراث والثقافة الأمازيغية من خلال التعريف بالعادات والتقاليد المختلفة<sup>2</sup>، مثل الرحلات إلى منطقة القبائل لإظهار المناظر الخلابة والريفية، وتقديم محتوى ذو جودة يعتمد على بحوث موسعة والتواصل اليومي مع الجمهور لتعزيز الثقافة الأمازيغية بشكل مفهوم وجذاب.

### المحور الثالث: تفاعل الجمهور

يتفاعل الجمهور بشكل كبير مع المحتوى الثقافي الذي يقدم معلومات وافرة حول الثقافة الأمازيغية، مع اهتمام خاص بمحتوى الفساتين التقليدية والحلي الأمازيغية، إضافة إلى جمالية المناطق الريفية التي تتميز بالهدوء والنظافة والحياة البسيطة للمرأة القبائلية<sup>3</sup>، مما يعزز رغبتهم في العيش والانتقال إلى هذه المناطق. أما في مواجهة التعليقات السلبية، يتبع صناع المحتوى أساليب متنوعة، مثل التجاهل، الرد بطريقة ساخرة، أو التعامل معها بعفوية، مع مراعاة أن الانتقادات قد تكون بناءة أو سلبية بدافع العنصرية أو بطريقة "تبرد القلب"<sup>4</sup>، "فالتأثير يكون على الجمهور الذي يميل و يحب الثقافة الأمازيغية"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_girl).

<sup>2</sup> مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي.

<sup>3</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_girl).

<sup>4</sup> مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي.

<sup>5</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_girl).

يتحمل صانع المحتوى مسؤولية كبيرة في مراعاة اهتمامات الجمهور، حيث إن المحتوى المنشور موجه إلى الجمهور ويتفاعل معه يومياً للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين على منصة إنستغرام. إن تحقيق هذا الهدف يتطلب فهماً عميقاً لاحتياجات الجمهور وتفضيلاتهم، مما يستلزم إجراء أبحاث مستمرة ومتابعة التفاعلات والتعليقات على المحتوى المنشور

يعتزم صناع المحتوى تطوير المحتوى المقدم من خلال الموسيقى و الأغاني للمواضيع الإجتماعية على التقاليد التي يتميز بها الأمازيغ من أجل التعريف بها و تقديم محتوى ذو جودة و لجذب جمهور واسع و التأثير عليهم لتعزيز حب الوطن و حب المنطقة<sup>1</sup>. كما يخطط صناع المحتوى للتعاون مع نظرائهم المهتمين بالثقافة الأمازيغية للتعريف بها والترويج لها وضمان انتقال هذه الثقافة العريقة إلى الأجيال القادمة وعدم اندثارها.<sup>2</sup> يرى صانعو المحتوى أن للثقافة الأمازيغية مستقبلاً واعداً على منصة إنستغرام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام. في الماضي، كانت الثقافة الأمازيغية غالباً ما تُختزل في جوانبها الفلكلورية مثل الرقص والغناء، دون تقديم صورة كاملة وإيجابية عن عمقها وتنوعها. هذا الاختزال لم يعكس الجوانب الغنية والمميزة للثقافة الأمازيغية، بل ساهم أحياناً في تشكيل تصورات مغلوبة ومحدودة عنه.<sup>3</sup>

ولكن في السنوات الأخيرة، بدأ العديد من صناع المحتوى والأفراد في تغيير هذا النهج من خلال تقديم محتوى يعكس الجوانب المتعددة والمميزة للثقافة الأمازيغية<sup>4</sup>. فإنهم يعملون على إبراز جمالياتها المتنوعة، بدءاً من العادات والتقاليد إلى اللغة الأمازيغية، والفنون الحرفية، والموسيقى التقليدية، والمأكولات الفريدة، والملابس

<sup>1</sup>مقابلة غير مباشرة مع شمس بوشلال.

<sup>2</sup> مقابلة غير مباشرة مع لويضة مسعيد (kabylia\_n\_gir).

<sup>3</sup> مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي، لويضة مسعيد.

<sup>4</sup> مقابلة غير مباشرة مع كلوي عباس.

والحلي التقليدية. هذه الجوانب تعطي صورة أكثر شمولاً ودقة عن الثقافة الأمازيغية، مما يساعد في تصحيح الأفكار المغلوطة وتقديم صورة إيجابية وحقيقية.

صناع المحتوى يستفيدون من الأدوات التي توفرها منصات التواصل الاجتماعي لتقديم محتوى جذاب ومتنوع. الفيديوهات القصيرة، القصص المصورة، والبت المباشر هي أمثلة على الأساليب التي يمكن استخدامها لتقديم معلومات وتفاصيل حول الثقافة الأمازيغية بشكل يثير اهتمام المتابعين.<sup>1</sup> هذه الأساليب تتيح لهم الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع وخلق تواصل فعال ومستمر معهم.

### المبحث الثاني: تحليل الملاحظات

من أجل دعم دراستنا، قمت باختيار عينة من صناع المحتوى المهتمين بالثقافة الأمازيغية على منصة الأنستغرام ودراسة حسابهم الشخصي و ملاحظة نوع محتوهم و كيفية نشرهم لمحتوى حول الثقافة الأمازيغية و مدى تفاعل الجمهور معهم.

،kabylia\_n\_girl ،chamsbouchalal\_officiel ،kbyla\_abbas ،tereza\_bensafia

Celia Medjan.nilya\_lifestyle ، miryamidia ،saida\_saber

#### ▪ بطاقة تقنية عن صانعة المحتوى tereza\_bensafia:

- الإسم: تيريزا
- اللقب: بنصافيا
- السن: 23.
- المدينة: تيزي وزو.
- الجانب المهني: صانعة محتوى على منصات التواصل الاجتماعي الأنستغرام، الفايسبوك، التيك توك.

<sup>1</sup> مقابلة غير مباشرة مع شمس بوشلال.

- المتابعين: 526.834 متابع على منصة الأنستغرام.

- 448 منشور.

- تتابع 1082 حساب.

- الرابط الإلكتروني [https://www.instagram.com/tereza\\_bensafia](https://www.instagram.com/tereza_bensafia)

تقوم صانعة المحتوى تيريزا بن صافيا على منصة الأنستغرام بنشر مختلف المحتويات منها فيديوهات على حياتها الخاصة في مدينة تيزي وزو خاصة في المناطق الريفية، فيديوهات تقدم فيها مختلف النصائح و أقوال شعبية عن الحياة سواء باللغة العامية أو اللهجة القابلية، و التعريف بعادات و تقاليد المجتمع الريفي و محتوى متنوع من حياتها اليومية.<sup>1</sup>

**جدول رقم (02): عينة من منشورات صانعة المحتوى تيريزا بن صافية الخاصة بالثقافة الأمازيغية على الأنستغرام:**

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	تعبير بالإيموجي	اللمة العائلية و تناول أكل تقليدي الكسكس على الأرض	فيديو + موسيقى هادئة أمازيغية	لا يوجد	02 جانفي 2024	13234 متفاعل	289 تعليق
02	Ce que j'ai choisi pour yennayer	صانعة المحتوى بلباس أمازيغي	فيديو + أغنية قبائلية	لغة أمازيغية	11 جانفي 2024	7907 متفاعل	120 تعليق

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى تيريزا بن صافية على الأنستغرام [https://www.instagram.com/tereza\\_bensafia](https://www.instagram.com/tereza_bensafia).

					تقليدي + حلي أمازيغي على الجبين تاعصبت	aseggas ameggaz	
398 تعليق	22199 متفاعل	12 جانفي 2024	أمازيغية	فيديو + غناء باللغة الأمازيغية	احتفال برأس السنة الأمازيغية 2974	Aseggas ameggaz	<b>03</b>
1336 تعليق	97 متفاعل	12 جانفي 2024	أمازيغية و لغة عربية عامية	فيديو	رد على تعليق يسيئ إلى السنة الامازيغية yennayer	Voilà aseggas amegaz	<b>04</b>
240 تعليق	23602 متفاعل	12 جانفي 2024	لغة أمازيغية	فيديو + أغنية أمازيغية	التقاط صور لبلباس تقليدي أمازيغي احتفالاً برأس السنة الأمازيغية	لا يوجد	<b>05</b>
160 تعليق	12266 متفاعل	12 جانفي 2024	لغة أمازيغية	فيديو + أغنية أمازيغية	فيديو يبين اللباس الأمازيغي + الحلي الأمازيغي + الوشم الأمازيغي	Aseggas ameggaz	<b>06</b>

198 تعليق	13000 متفاعل	16 جانفي 2024	لغة أمازيغية	فيديو + أغنية أمازيغية	لباس الجبة القبائلية مع حلي أمازيغي	Les traditions c'est à nous de les garder	<b>07</b>
174 تعليق	220800 متفاعل	31 جانفي 2024	لغة عربية و لغة أمازيغية	فيديو + سؤال + أغنية أمازيغية	فيديو يبين صانعة المحتوى تتناول أكل تقليدي tavazint	تعبير بالإيموجي	<b>08</b>
139 تعليق	80200 متفاعل	16 فيفري 2024	لغة أمازيغية	فيديو + أغنية أمازيغية	المنشور يبين صانعة المحتوى تتناول أكل تقليدي berkoukes بلباس تقليدي	Berkoukes	<b>09</b>
110 تعليق	13000 متفاعل	29 فيفري 2024	لغة أجنبية	فيديو + أغنية أجنبية	المنشور يظهر صانعة المحتوى في منطقة زيفية تجمع حبات الزيتون	تعبير بالإيموجي	<b>10</b>
253 تعليق	16696 متفاعل	19 مارس 2024	اللغة الأمازيغية	فيديو	منشور يظهر تجمع لنساء باللباس	تعبير بالإيموجي	<b>11</b>

					القبائلي التقليدي مع حلي و وشم أمازيغي و غناء أغاني أمازيغية		
149 تعليق	80000 متفاعل	2 أبريل 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة عربية لأغنية الفيديو	فيديو + أغنية عربية	تظهر صانعة المحتوى الحياة الريفية مع تربية المواشي و الحيوانات	Belle Kabylie belle Algérie	12
191 تعليق	20000 متفاعل	07 أبريل 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة عربية للفيديو	فيديو + أقوال عربية عن الأمازيغ	المنشور عبارة عن تعاون صانعة المحتوى مع صفحة للباس التقليدي الأمازيغي، حيث تظهر بجبة قبائلية مع حلي أمازيغي	Défilé	13
398 تعليق	36314 متفاعل	12 أبريل 2024	لغة أمازيغية	فيديو + أغنية أمازيغية	منشور يبين صانعة المحتوى	Qu'elle belle nature (Kabylie)	14

					بلباس تقليدي و حلي أمازيغي و هي تشير إلى المناظر الريفية في منطقة القبائل		
318 تعليق	11090 متفاعل	14 أبريل 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة عربية لأغنية الفيديو	فيديو + أغنية عربية	منشور يبين صانعة المحتوى و هي تمشي في شارع بلباس قبائلي تقليدي	Soyez fière de votre culture	15
346 تعليق	13000 متفاعل	19 افريل 2024	لغة عامية مختلطة باللهجة القابلية	فيديو + فقرة صغيرة	منشور ترد فيه على تعليق يسيء للحياة الريفية و يصفها كتخلف و كأنها غابات الأمازون	تعبير بالإيموجي	19
153 تعليق	20340 متفاعل	23 أبريل 2024	لغة أمازيغية	فيديو + اغنية أمازيغية	منشور يظهر صانعة المحتوى بلباس تقليدي أمازيغي و	لا يوجد	18

					هي تمشي في قرية و بين القلاع الطينية		
472 تعليق	14182 متفاعل	26 افريل 2024	لغة أمازيغية	فيديو + جملة "زيت زيتون نصيحة يما" + أغنية أمازيغية هادئة	منشور يظهر صانعة المحتوى مع والدتها يتحدثون عن عادة وضع زيت الزيتون للشعر و فائدته	تعبير بالإيموجي	19
288 تعليق	15000 متفاعل	27 افريل 2024	لا يوجد	فيديو + لحن أمازيغية + جملة "أحلى حياة"	تظهر صانعة المحتوى و هي ترعى المواشي حاملة معها أغصان شجرة الزيتون كأكل للمواشي	تعبير بالإيموجي	20

- نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل عينة لمنشورات صانعة المحتوى تيريزا بنصافية استخدام أنواع مختلفة من المحتوى بما ذلك الفيديوهات، الصور و النصوص حيث تمثل الفيديوهات الأكثر شيوعاً، مما يشير إلى أنها تلقى استجابة أكبر من الجمهور .
- تظهر صانعة المحتوى في معظم بلباس تقليدي أمازيغي.
- اللغة الأمازيغية هي اللغة الأكثر استخداماً في المحتوى، مما يشير إلى ترسيخ الهوية الثقافية الأمازيغية والحاجة إلى التعبير عنها. و يظهر استخدام لغات أخرى أيضاً، مثل اللغة العربية والفرنسية ولغات أجنبية، مما يوحي بوجود جمهور متعدد اللغات يهتم بالثقافة الأمازيغية.
- تمتع المنشورات بمستوى عالٍ من التفاعل ، حيث تتجاوز الأعداد الكبيرة للمتفاعلين والتعليقات في العديد من المنشورات. هذا يشير إلى اهتمام كبير بالثقافة الأمازيغية وتفاعل نشط من قبل الجمهور المستهدف حيث يصل عدد المتفاعلين إلى آلاف الأشخاص.
- تتنوع مواضيع المنشورات بين الاحتفالات بالأعياد والتقاليد الأمازيغية وعرض اللباس التقليدي و تم تسليط الضوء على جمال الطبيعة والحياة الريفية في بعض المنشورات و هذا يعكس رغبة صانعة المحتوى في تسليط الضوء على جوانب مختلفة من الثقافة الأمازيغية وتعزيز الوعي بها.
- تم نشر المنشورات في فترات مختلفة خلال بداية عام 2024، مما يظهر استمرارية نشاط صانعة المحتوى.

#### ▪ بطاقة تقنية لصانعة المحتوى kbyla\_abbas:

- الإسم: Cloe

- اللقب: Abbas

- البلد: فرنسا

- السن: 31

- الجانب المهني: محاسبة و صناعة محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي الأنستغرام، التيك توك.
- عدد المتابعين على الأنستغرام: 122796 متابع
- عدد المتابعين على التيك توك: 629284 متابع.
- 1104 منشور.
- تتابع 436 حساب.
- الرابط الإلكتروني [https://www.instagram.com/kbyla\\_abbas](https://www.instagram.com/kbyla_abbas)
- تقوم صانعة المحتوى Cleo Abbas على منصة الأنستغرام بنشر محتوى تعليمي، حيث تقوم بتعليم اللغة الأمازيغية، كما أنها تقوم بالتعاون مع عدة حسابات و صفحات تختص سواء في اللباس التقليدي الأمازيغي أو الحلي الأمازيغي و كل ما يخص الثقافة الأمازيغية.<sup>1</sup>

**جدول رقم (03): عينة من منشورات صانعة المحتوى كلوي عباس الخاصة بالثقافة الأمازيغية على منصة الانستغرام:**

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	Aseggas ameggaz 2974	المنشور يبين صانعة المحتوى ترتدي فستان أمازيغي تقليدي مع حلي أمازيغي و تشرح سبب الاحتفال برأس	فيديو	لغة فرنسية	14 جانفي 2024	4852 متفاعل	214 تعليق

<sup>1</sup>. الحساب الرسمي لصانعة المحتوى كلوي عباس على الأنستغرام [https://www.instagram.com/kbyla\\_abbas](https://www.instagram.com/kbyla_abbas).

					السنة الأمازيغية		
59 تعليق	1960 متفاعل	20 جانفي 2024	لغة فرنسية	فيديو	المنشور عبارة عن تعاون مع صفحة خاصة باللباس التقليدي خاصة الجبة القابئية، صانعة المحتوى تظهر بفستان تقليدي مع حلي أمازيغي	Une création par melynadcrea	02
493 تعليق	15200 متفاعل	9 فيفري 2024	لغة فرنسية	فيديو+ أغنية أجنبية	المنشور يعتبر رد على تعليق سلبي (هل تعلمون أن منطقة القبائل ليست دولة) و الرد كان بأغنية ساخرة مع لباس تقليدي و حلي أمازيغي و وشاح تقليدي	Petite illustration d'un commentaire souvent reçu	03
243 تعليق	5696 متفاعل	27 فيفري 2024	الأغنية باللغة	فيديو+ أغنية	تظهر صانعة المحتوى عدة	Robe traditionnelle ou moderne	04

			الأمازيغية و الجمل باللغة الفرنسية	أمازيغية مع جمل قصيرة	فساتين أمازيغية بين ما هوتقليدي و حديث		
88 تعليق	2343 متفاعل	21 أبريل 2024	لغة فرنسية	فيديو	المنشور يظهر صانعة المحتوى و هي تتحدث عن أحداث الربيع الأمازيغي لباس تقليدي أمازيغي و علم الأمازيغ من الوراء	Le 20 avril 1980 « tafsut imazighen »	05
410 تعليق	3515 متفاعل	26 أبريل 2024	لغة فرنسية و لغة إنجليزية للأغنية	فيديو+ أغنية أجنبية	منشور عبارة عن رد لتعليق سلبي حول الفساتين التقليدية بأغنية ساخرة	Vos âmes sont trop noires pour nos belles robes colorées, c'est tout.	06
145 تعليق	5565 متفاعل	27 أبريل 2024	لغة فرنسية	فيديو+ أغنية أمازيغية هادئة	صانعة المحتوى في هذا المنشور تعرض مختلف الخلي الأمازيغية من سوار، خواتم و	Quel est ton bijou préfér� ?	07

					قلادات أمازيغية		
158 تعليق	10932 متفاعل	30 افريل 2024	الأغنية باللغة الإنجليزية	فيديو + أغنية أجنبية	تظهر صانعة المحتوى بجة قبائلية تقليدية مع حلي أمازيغي و وشاح تقليدي مع العلم الأمازيغي	Les anciens trends, mes préférés	10

1

معظم المحتوى الذي تقدمه صانعة المحتوى Cloe Abbas عبارة عن منشورات لتعليم اللغة الأمازيغية أثناء رحلتها لتعلمها هي بالذات هذه اللغة فأرادت مشاركة ما تتعلمه مع متابعيها، فنلاحظ دائما ما تستخدم الضمير نحن. كما أنها تقوم بالعديد من التعاونات مع العديد من الصفحات الخاصة بالثقافة الأمازيغية سواء الفساتين القبائلية التقليدية أو الحلي الأمازيغي، حقائب وألبسة مع طرز للرموز الأمازيغية.

### تحليل معطيات الجدول:

■ نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل عينة من منشورات صانعة المحتوى kbyla\_abbas

أنها تركز بشكل أكبر على اللباس التقليدي الأمازيغي والحلي الأمازيغية.

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى كلوي عباس على الأنستغرام [https://www.instagram.com/kbyla\\_abbas](https://www.instagram.com/kbyla_abbas)

- تنوع المحتوى بين عدة مواضيع، بما في ذلك الاحتفالات بالعيد الأمازيغي، واللباس التقليدي، والتعليق على التعليقات السلبية، وعرض الحلي الأمازيغية. هذا يعكس تنوع الاهتمامات والمواضيع التي يهتم بها الجمهور المستهدف.
- جميع المنشورات عبارة عن فيديوهات تظهر صانعات المحتوى بلباس تقليدي أمازيغي.
- يظهر أن معظم المحتوى يأتي على شكل فيديو، مما يعكس أهمية الصور المتحركة والتواصل المرئي في نشر الرسائل والأفكار.
- يتم استخدام الأغاني الأمازيغية والأجنبية كموسيقى خلفية في الفيديوهات.
- تم استخدام اللغة الفرنسية بشكل رئيسي في العناوين والتعليقات كون صانعة المحتوى متواجدة في دولة فرنسا.
- تظهر أيضًا بعض الأغاني الأجنبية باللغة الإنجليزية، مما يوحي بالتنوع الثقافي واللغوي في المحتوى.
- أن المحتوى الذي يتضمن ردود على التعليقات السلبية يجذب تفاعلًا قويًا، مع عدد كبير من التعليقات والتفاعلات و هذا يظهر أهمية تفاعل الصانعين مع جمهورهم والرد على الملاحظات والتعليقات.
- تم توزيع المحتوى على مدار الشهور المختلفة، مما يشير إلى استمرارية الاهتمام بالثقافة الأمازيغية على مدار السنة.

- يمكن ملاحظة أن اللباس التقليدي الأمازيغي والحلي الأمازيغية تحظى باهتمام كبير وتعكس الفخر بالثقافة الأمازيغية. كما أن هناك محاولات لنشر الوعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الثقافة الأمازيغية.

#### ▪ بطاقة تقنية لصانعة المحتوى **saida\_saber**:

- الاسم: سعيدة
- اللقب: صابر
- السن: 25
- مكان الإقامة: تيزي وزو
- الجانب المهني: ممثلة
- عدد المتابعين: 250000 متابع
- تتابع 1772 حساب
- 87 منشور
- الرابط الإلكتروني [https://www.instagram.com/saida\\_saber](https://www.instagram.com/saida_saber)

تقوم صانعة المحتوى و الممثلة سعيدة صابر على حسابها على منصة الأنستغرام بنشر محتوى متنوع من حياتها اليومية، و إنجازاتها المهنية من تمثيل أفلام و مسلسلات باللغة الأمازيغية، و تعاوناتها مع حسابات و صفحات خاصة باللباس التقليدي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى سعيدة صابر على الأنستغرام [https://www.instagram.com/saida\\_saber](https://www.instagram.com/saida_saber).

جدول رقم (04): عينة من منشورات صانعة المحتوى و الممثلة سعيدة صابر الخاصة بالثقافة الأمازيغية على منصة الأنستغرام:

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	Touche Kabyle sur le feed	المنشور عبارة عن تعاون مع صفحة للفساتين القبائلية الأمازيغية حيث تظهر صانعة بفستان تقليدي مع حلي أمازيغي	فيديو + أغنية أمازيغية	لغة فرنسية لعنوان المنشور و لغة أمازيغية للأغنية	03 جانفي 2024	9950 متفاعل	179 تعليق
02	Pas besoin d'occasion pour mettre ma robe kabyle	تظهر صانعة المحتوى بجبة قبائلية أمازيغية تقليدية و حلي أمازيغي و وشاح أمازيغي على رأسها	صورة	لغة فرنسية	9 جانفي 2024	14264 متفاعل	240 تعليق
03	Bejaia	تظهر صانعة المحتوى في هذا المنشور بلباس غربي حديث بلمسة أمازيغية حيث أضافت حزام قبائلي تقليدي و	5 صور		10 جانفي 2024	14510 متفاعل	149 تعليق

					ارتدت حلي أمازيغي		
300 تعليق	12504 متفاعل	11 جانفي 2024	لغة أمازيغية	6 صور	المنشور عبارة عن احتفال برأس السنة الأمازيغية حيث تظهر صانعة المحتوى بجبة أمازيغية و حلي أمازيغي	Aseggas amervouh	04
333 تعليق	40521 متفاعل	13 فيفري 2024	لغة أمازيغية	فيديو + أغنية أمازيغية	المنشور يظهر صانعة المحتوى بلباس غربي حديث بلمسة أمازيغية مع عرضها لجمال المناطق الريفية التي تحملها مدينة بجاية	BEJAIA	05
266 تعليق	27325 متفاعل	24 فيفري 2024	لغة فرنسية لعنوان المنشور و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	تظهر صانعة المحتوى في هذا المنشور بفستان أمازيغي تقليدي، و بلقطات قريبة للحلي الأمازيغي مثل الحلي على الجبين "تاعصبت" على الصدر "أفزيم" في اليدين "أمشلوخ"	Chaque bijou berbère raconte une histoire ce qui le rends d'une valeur émotionnelle importante plus qu'autre chose	06

280 تعليق	42350 متفاعل	03 مارس 2024	لغة أمازيغية للأغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	حضور صانعة المحتوى يوم افتتاح لمطعم في مدينة تيزي وزو مرتدية جبة أمازيغية و حلي أمازيغي	Félicitation à cibo_tizi	07
80 تعليق	5027 متفاعل	08 مارس 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	حضرت صانعة المحتوى الصالون الوطني للمرأة مع العلامة التجميلية lowellbeautydz حيث ارتدت لباس غربي حديث بلمسة أمازيغية حيث أضافت الوشاح الأمازيغي التقليدي "تافونارث" و الحزام القبائلي التقليدي "أقوس" مح حلي أمازيغي	Merci pour l'invitation lowellbeautydz	08
785 تعليق	59621 متفاعل	08 مارس 2024	لغة عربية لعنوان المنشور و لغة أجنبية للمنشور	فيديو + لحن أجنبية	المنشور عبارة عن احتفالها بزواجها حيث ارتدت صانعة المحتوى جبة قبائلية تقليدية مع حلي أمازيغي أما زوجها فقد	عندما يكون الحب حقيقي	09

					ارتدى برنوس أبيض و هما في قرية ريفية من قرى مدينة تيزي وزو	
--	--	--	--	--	---	--

1

- الجدول يعرض مجموعة من المنشورات التي تروج للثقافة الأمازيغية من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط المرئية (صور وفيديوهات). تظهر صانعة المحتوى في معظم المنشورات بملابس وحلي أمازيغية تقليدية، مما يساهم في نشر وتعزيز الهوية الثقافية الأمازيغية.
- و نلاحظ من الجدول عدة عناصر ثقافية بارزة فالعديد من المنشورات تتضمن صانعة المحتوى مرتدية الفستان القبائلي التقليدي (الجبّة القبائلية)، مع حلي أمازيغية مثل "تاعصبت" و"أفزيم" و"أمشلوخ" و منشورات أخرى تظهر الملابس الغربية الحديثة التي تم تعديلها بإضافة لمسات أمازيغية، مثل الحزام القبائلي التقليدي والوشاح الأمازيغي و هذا يظهر درجة اهتمام صانعة المحتوى بالثقافة الأمازيغية
- تستخدم اللغة الأمازيغية في بعض العناوين والمحتويات الصوتية للأغاني، مما يعزز من حضور هذه اللغة في الفضاء الرقمي لكن بطغيان اللغة الفرنسية في معظم المنشورات.
- المنشورات التي تركز على الجوانب التقليدية مثل الملابس والأغاني الأمازيغية تحظى بتفاعل كبير من الجمهور، مما يشير إلى اهتمام المتابعين بهذه العناصر الثقافية.
- المنشور رقم 9، الذي يحتفل بزواج صانعة المحتوى، حصل على أعلى تفاعل، مما يعكس أهمية المناسبات الشخصية وتوثيقها بملسات تقليدية، و المناسبات التقايدية كالأحتفال برأس السنة الأمازيغية بملابس تقليدية أمازيغية.

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى سعيدة صابر على الأنستغرام [https://www.instagram.com/saida\\_saber](https://www.instagram.com/saida_saber).

❖ الجدول يوضح كيف تساهم صناعة المحتوى في نشر وتعزيز الثقافة الأمازيغية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بالتركيز على الملابس التقليدية، الأغاني الأمازيغية، والاحتفالات الثقافية، يعكس أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية ونقلها للأجيال الجديدة. تفاعل الجمهور الكبير مع هذه المنشورات يبرز الاهتمام الكبير بالثقافة الأمازيغية ويؤكد على ضرورة استمرار هذا النوع من المحتوى لتعزيز الوعي الثقافي والتنوع اللغوي.

#### ▪ بطاقة تقنية لصناعة المحتوى Cylia.medjan على منصة الأنستغرام:

- الإسم: سيليا
- اللقب: مجان
- مكان الإقامة: فرنسا
- الجانب المهني: مالكة صالون للتجميل في فرنسا، ممثلة و صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام، الفايسبوك و اليوتوب.
- عدد المتابعين: 246438 متابع
- تتابع 785 حساب
- عدد المنشورات: 24 منشور
- الرابط الإلكتروني: <https://www.instagram.com/cylia.medjane>

حيث تقوم صانعة المحتوى سيليا مجان بنشر محتوى متنوع من حياتها اليومية و حياتها المهنية و رحلتها و أيضا عائلتها مع تمسكها بالثقافة الأمازيغية في معظم منشراتها و نرى قلة هذه الأخيرة لانشغالها بحياتها المهنية.<sup>1</sup>

جدول رقم (05): عينة من منشورات صانعة المحتوى سيليا مجان الخاصة بالثقافة الأمازيغية

على منصة الانستغرام:

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	لو اعد أحارب لأحد أنا قضيتي الوحيدة	تظهر صانعة المحتوى في شوارع قطر بلباس حديث غربي و ارتدت معه حزام قبائلي تقليدي و حلي أمازيغي و وشاح تقليدي أمازيغي	فيديو+ أغنية عربية جزائرية	لغة عربية	02 جانفي 2024	20063 متفاعل	213 متفاعل
02	Mes beautés je suis de retour chedhaghkn a	المنشور يظهر صانعة المحتوى بلباس تقليدي أمازيغي و حلي أمازيغي على الجبين "تاعصبت" في	06 صور	لغة فرنسية و لغة أمازيغية	27 جانفي 2024	40774 متفاعل	199 تعليق

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى سيليا مجان على الأنستغرام <https://www.instagram.com/cylia.medjan>

					ريفية والمنشور هو تعاون مع حساب للألبسة التقليدية الأمازيغية	yibahanen iw	
754 تعليق	20987 متفاعل	18 فيفري 2024	لغة فرنسية	7 صور	تبين صانعة المحتوى يوم فرح في حياتها بلباس تقليدي أمازيغي أضافت لها الخلي الأمازيغي "تاعصبت" أفزيم و أمشلوخ على اليد	Merci tout simplement je ne trouve pas les mots	03
41 تعليق	13286 متفاعل	30 فيفري 2024	لغة عربية و لغة فرنسية	05 صور	المنشور يبين صانعة المحتوى لباس حديث أمازيغي و خلي أمازيغي في متحف المستقبل بدي	تحيا الجزائر Fière de mes origines	04
160 تعليق	15025 متفاعل	30 مارس 2024	لغة فرنسية	6 صور	تظهر صانعة المحتوى في هذا المنشور بجبة قبائلية أمازيغية مع خلي و هي	Mes beautés ça me manque vos beau retour	05

					تجوب في شوارع دبي		
2015	141608	02	لغة عربية بعنوان الفيديو و الأغنية + لغة أمازيغية في الفيديو	فيديو +أغنية عربية	في هذا المنشور تحتفل صانعة المحتوى بنجاحها و شرائها سيارة بارتداء فستان قبائلي مع حلي أمازيغي	الحمد لله	06
تعليق	مقال	أفريل 2024					

❖ بالإضافة إلى نشرها 05 منشورات أغلبها صور بالفستان القبائلي الأمازيغي و حلي أمازيغي مع وضع

أغنية أمازيغية لكل منشور، و نلاحظ تفاعل كبير من متابعيها حيث معظم المنشورات تتجاوز الآلاف من

الإعجاب و المئات من التعليق.<sup>1</sup>

### تحليل معطيات الجدول:

- الجدول يعرض مجموعة متنوعة من المنشورات التي تسهم في الترويج للثقافة الأمازيغية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تشمل هذه المنشورات صورًا وفيديوهات لصانعة المحتوى مرتدية ملابس وحلي تقليدية أمازيغية، مع تنوع في اللغات المستخدمة والتوجه نحو جمهور متعدد الثقافات.
- صانعة المحتوى تركز بشكل كبير على إبراز الهوية الأمازيغية في منشوراتها، نلاحظ ظهورها بشكل متكرر بملابس تقليدية أمازيغية، مثل الفستان القبائلي والحلي التقليدية "تاعصبت"، "أفزيم"، و"أمشلوخ" في معظم المنشورات فالتى تحتوي على هذه العناصر تجذب اهتمامًا كبيرًا من المتابعين مما يعزز الوعي بالثقافة الأمازيغية.

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى سيليا مجان على الانستغرام <https://www.instagram.com/cylia.medjan> .

- في بعض المنشورات تظهر صناعة المحتوى في أماكن مشهورة عالميًا مثل شوارع دبي ومتحف المستقبل بدبي، مما يربط الثقافة الأمازيغية بأماكن حديثة ويزيد من انتشارها عالميًا و الترويج بها.
- تعاون صناعة المحتوى مع حسابات للألبسة التقليدية الأمازيغية، مما يعزز من انتشار المنتجات الثقافية الأمازيغية ويسهم في دعم الصناعات التقليدية.
- اللغة الأمازيغية تُستخدم بشكل رئيسي في الأغاني المرفقة بالمحتوى، مما يساعد في نشر الموسيقى والأغاني التقليدية.
- المنشورات التي تركز على العناصر الثقافية الأمازيغية تحظى بتفاعل كبير، حيث تتجاوز العديد من المنشورات آلاف الإعجابات ومئات التعليقات، المنشور رقم 6 الذي يحتفل بنجاح صناعة المحتوى وشرائها سيارة بارتداء فستان قبائلي تقليدي، جذب أكبر عدد من التفاعل مع 141,608 متفاعل و2015 تعليق، مما يظهر أهمية المحتوى الشخصي والتقليدي في جذب الجمهور.
- ❖ لمنشورات التي تجمع بين الملابس التقليدية والأماكن الحديثة تعزز الهوية الثقافية الأمازيغية وتظهرها بشكل إيجابي وجذاب للجمهور.

#### ■ بطاقة تقنية لصناعة المحتوى [chamsbouchalal\\_officiel](#):

- الاسم: شمس
- اللقب: بوشلال
- السن: 25
- مكان الإقامة: مدينة تيزي وزو
- الجانب المهني: مغنية و عارضة أزياء و صناعة محتوى على منصة الأنستغرام و الفايسبوك.
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- عدد المتابعين: 132165 متابع
- تتابع 281 حساب

- عدد المنشورات 266 منشور.

- الرابط الإلكتروني [https://www.instagram.com/chamsbouchalal\\_officiel](https://www.instagram.com/chamsbouchalal_officiel)

تقوم صانعة المحتوى شمس بوشلال على منصة الأنستغرام بعرض محتوى متنوع من حياتها اليومية مع عائلتها، محتوى عن الجمال و نمط حياتها و أيضا وصفات كما تقوم بنشر مختلف التعاونات التي تقوم بها مع محلات للألبسة التقليدية الجزائرية و الأمازيغية و صفحات الفساتين التقليدية.<sup>1</sup>

جدول رقم (06): عينة من منشورات صانعة المحتوى شمس بوشلال على منصة الأنستغرام الخاصة بالثقافة الأمازيغية:

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	Yennayer amrvouh, Tudart zidigen, Tazmarth ifazen, lahna idumen dnuv iruhen, Aseggas Ameggaz 2974	المنشور يمثل احتفال برأس السنة الأمازيغية، بتحضير العديد من الأطباق التقليدية الأمازيغية و بديكور من الأواني الفخارية و الزرابي التقليدية، صانعة	فيديو+ أغنية قبائلية	لغة أمازيغية	11 جانفي 2024	6020 متفاعل	95 تعليق

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى شمس بوشلال على الانستغرام [https://www.instagram.com/chamsbouchalal\\_officiel](https://www.instagram.com/chamsbouchalal_officiel)

					المحتوى بلباس و حلي أمازيغي مع وشم أمازيغي على ذقتها		
174 تعليق	9484 مفاعل	11 جانفي 2024	لغة أمازيغية	3 صور	المنشور عبارة عن صور لصانعة المحتوى مع زوجها احتقالا برأس السنة الأمازيغية، ترتدي صانعة المحتوى فستان تقليدي أمازيغي مع حلي أمازيغي و زوجها ارتدى بزنوس أبيض	Aseggas ameggaz aregaziw a3ziz	02
234 تعليق	21956 مفاعل	12 جانفي 2024	لغة أمازيغية	فيديو + أغنية أمازيغية	منشور يظهر صانعة المحتوى مع زوجها و ولدها و هم يحتفلون برأس السنة الأمازيغية بكل فرحة و هم	Yennayer amrvuh aseggas ameggas 2974	03

					مرتدي الزي القبائلي التقليدي		
45 تعليق	4304 مقال	12 جانفي 2024	لغة أمازيغية	4 صور	منشور بلقطات قريبة يظهر صناعة المحتوى مرتدي حلي أمازيغي مع وشم أمازيغي على ذقنها و جبينها	Aseggas ameggaz 2974 pour tous les kabyles et les Amazighs du monde entier	<b>04</b>
492 تعليق	12477 مقال	18 جانفي 2024	لغة أمازيغية و لغة فرنسية	فيديو+أغنية أمازيغية للفيديو و لغة فرنسية للجملة	المنشور عبارة عن تعاون تجاري يظهر صناعة المحتوى بفستان تقليدي أمازيغي و مختلف الحلي الأمازيغي من قلادة، تا عصب و افريم و غيرها	Collaboration avec chi.clady	<b>05</b>
213 تعليق	13429 مقال	21 جانفي 2024	لغة أمازيغية	فيديو+ أغنية أمازيغية	منشور يبين صناعة المحتوى بلقطة	لا يوجد	<b>06</b>

					قريبة و هي مرتدية حلي أمازيغي على الجبين (تاعصبت) و حاملة بيدها حلي آخر (أفريم) و قلادة أمازيغية تقليدية		
154 تعليق	11908 مقال	08 مارس 2024	لغة فرنسية لعنوان المنشور و لغة أمازيغية لأغنية الفيديو	2 صور + أغنية أمازيغية	صانعة المحتوى تحتفل بيوم العالمي للمرأة مرتدية فستان تقليدي أمازيغي و حلي أمازيغي) أمشلوخ) و قلادة	Bonne fête a toutes les femmes	07
104 تعليق	12022 مقال	10 أفريل 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية لأغنية المنشور	فيديو+أغنية أمازيغية	تظهر صانعة المحتوى بفستان تقليدي أمازيغي فيه نوع من العصرنة و وشاح تقليدي على رأسها و هي تمشي في شوارع دبي،	« La robe » la collection de chi.lady	08

					المنشور عبارة عن تعاون مع صفحة للفساتين التقليدية		
--	--	--	--	--	---	--	--

1

- نلاحظ أن المنشورات 1، 2، 3، و4 تركز على الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، وهي مناسبة تقليدية هامة في الثقافة الأمازيغية و أغلب المحتويات تتضمن صوراً وفيديوهات لصناعة المحتوى مرتدية الأزياء التقليدية الأمازيغية، وحلي تقليدي، ووشم أمازيغي، مما يعكس التمسك بالعادات والتقاليد الثقافية. يتم تصوير الاحتفالات داخل منازل مزينة بالأواني الفخارية والزراي التقليدية، مما يضفي جواً أصيلاً لهذه المنشورات.
- معظم المنشورات (مثل 1، 2، 3، 5، 6، 7، و8) تبرز صناعة المحتوى وهي ترتدي الأزياء التقليدية الأمازيغية المختلفة مثل الفساتين القبائلية والحلي التقليدية (تاعصبت، أفزيم، أمشلوخ).
- المنشورات تعكس اهتماماً بالتفاصيل التقليدية مثل الوشوم الأمازيغية على الذقن والجبين، مما يعزز الوعي بالرموز الثقافية الأمازيغية كجزء مهم من الثقافة الأمازيغية.
- المنشورات 5 و8 توضح تعاونات تجارية مع صفحات للأزياء التقليدية الأمازيغية، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الثقافي ودعم الصناعات التقليدية، هذه التعاونات تساهم في نشر الأزياء التقليدية بشكل عصري وجذب جمهور أوسع.

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصناعة المحتوى شمس بوشلال على الانستغرام [https://www.instagram.com/chamsbouchalal\\_officiel](https://www.instagram.com/chamsbouchalal_officiel)

- معظم المنشورات تستخدم اللغة الأمازيغية، سواء في النصوص أو الأغاني، مما يعزز من استخدام اللغة الأمازيغية ونشرها بين المتابعين مع استخدام في بعض الأحيان اللغة الفرنسية.
- المنشورات التي تحتوي على أغاني أمازيغية تساهم في نشر الموسيقى التقليدية وتعريف الجمهور بالتراث الموسيقي الأمازيغي.
- معظم المنشورات تستخدم اللغة الأمازيغية، سواء في النصوص أو الأغاني، مما يعزز من استخدام اللغة الأمازيغية ونشرها بين المتابعين.
- المنشورات التي تحتوي على أغاني أمازيغية تساهم في نشر الموسيقى التقليدية وتعريف الجمهور بالتراث الموسيقي الأمازيغي.
- لمنشورات التي تركز على الأزياء والاحتفالات التقليدية تحظى بتفاعل كبير من الجمهور، حيث تتجاوز العديد منها آلاف الإعجابات ومئات التعليقات.
- أما بالنسبة لتفاعل الجمهور فنلاحظ المنشور 3، الذي يظهر الأسرة الأمازيغية تحتل برأس السنة الأمازيغية، حظي بأعلى تفاعل مع 21956 متفاعل و234 تعليق، مما يعكس اهتمام الجمهور بالمناسبات التقليدية العائلية.

#### ■ بطاقة تقنية لصانعة المحتوى nilya\_lifestyle:

- الاسم: نيليا
- مكان الإقامة: فرنسا
- الجانب المهني: طالبة و صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام و التيك توك
- عدد المتابعين: 70222 متابع
- تتابع 423 حساب

- عدد المنشورات: 87 منشور

- الرابط الإلكتروني: [https://www.instagram.com/nilya\\_lifestyle](https://www.instagram.com/nilya_lifestyle)

تقوم صانعة المحتوى nilya\_lifesytle في حسابها على منصة الانستغرام بنشر محتوى متعدد من حياتها اليومية إلى وصفات مطبخية و نصائح للجمال و رحلاتها، و تظهر يومياتها عندما تعود إلى الجزائر خاصة إلى ولاية تيزي وزو أين تكشف نمط الحياة، العادات و التقاليد الخاصة بالثقافة الأمازيغية.<sup>1</sup>

**جدول رقم (07): عينة من منشورات صانعة المحتوى nilya\_lifestyle على منصة الأنستغرام الخاصة بالثقافة الأمازيغية:**

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	تعبير بالإيموجي	المنشور يبين صانعة المحتوى بلباس تقليدي أمازيغي و حلي أمازيغي و هي تمشي في شوارع عاصمة فرنسا باريس و الأنظار عليها	فيديو + أغنية أمازيغية	لغة أمازيغية	05 جانفي 2024	11139 متفاعل	115 تعليق
02	تعبير بالإيموجي	المنشور يبين صانعة المحتوى بلباس تقليدي أمازيغي و حلي أمازيغي على	فيديو + شعر باللغة الأمازيغية	لغة أمازيغية	15 جانفي 2024	23460 متفاعل	123 تعليق

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى nilya\_lifestyle على الانستغرام [https://www.instagram.com/nilya\\_lifestyle](https://www.instagram.com/nilya_lifestyle)

					الجبين"تاعصبت" و هي أمام مترو في باريس فرنسا		
261 تعليق	24028 متفاعل	17 جانفي 2024	لغة فرنسية للعنوان و أغنية أمازيغية للفيديو	فيديو+أغنية أمازيغية	في هذا المنشور أيضا تجوب صانعة المحتوى بجبة قبائلية تقليدية في شوارع باريس هدفها التعريف باللباس التقليدي الأمازيغي فكانت كل الأنظار عليها	Une petite balade une occasion de faire connaitre la robe kabyle	03
1741 تعليق	139678 متفاعل	28 فيفري 2024	لغة فرنسية للعنوان و كتابة داخل الفيديو بتيغناغ	فيديو+ لحن أمازيغي	تظهر صانعة المحتوى في هذا المنشور بلباس منزلي تقليدي أمازيغي تكشف الحياة اليومية لامرأة أمازيغية تقليدية و العيش في الجبال و تربية الحيوانات و حصد المحاصيل	Ça m'a trop manqué	04

107 تعليق	4977 متفاعل	01 مارس 2024	لغة أمازيغية للأغنية و لغة فرنسية للعنوان و كتابة داخل الفيديو بتيفناغ	فيديو + أغنية أمازيغية	تظهر صانعة المحتوى بلباس تقليدي أمازيغي و حلي أمازيغي و هي تمشي في مكان ازديادها و كبرها ألا و هي بلدية عزازقة	Ma ville Azazga	05
143 تعليق	7448 متفاعل	03 مارس 2024	لغة فرنسية+ و كتابة داخل الفيديو بتيفناغ	فيديو + لحن أمازيغي	المنشور يكشف صانعة المحتوى بإطلالة تقليدية أمازيغية منزلية و هي تحضر خبز تقليدي أمازيغي وسط مكان ريفي	Préparer tahnunt n ughrum en plein milieu de la nature ! quoi de mieux	06
110 تعليق	5361 متفاعل	06 مارس 2024	لغة أمازيغية و كتابة داخل الفيديو بتيفناغ	فيديو + أغنية أمازيغية	تجوب صانعة المحتوى بلباس تقليدي أمازيغي في قرية ساحل في بلدية بوزقن التي تعتبر من أنظف و أجمل القرى في ولاية تيزي وزو حيث تكشف مختلف القلاع و المنازل	Village sahel	07

					الطينية و الشوارع الصغيرة و المناطق الريفية للقرية		
59 تعليق	4613 متفاعل	07 مارس 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للفيديو	فيديو + غناء باللغة الأمازيغية	يظهر المنشور تجمع النساء بالزي التقليدي الأمازيغي و الغناء باليد و الفم أغنية تقليدية أمازيغية كعادة من عادات القرية و من تقاليد الأمازيغ و خصائص الثقافة الأمازيغية	Ma visite au village Sahel	08
66 تعليق	5476 متفاعل	23 مارس 2024	لغة أمازيغية لأغنية الفديو	فيديو + أغنية أمازيغية	يظهر المنشور قرية من قرى ولاية تيزي وزو حيث يكشف البيوت الطينية التقليدية، الزرابي التقليدية الأمازيغية الفروشة على الأرض في إحدى هذه	# Kabylie	09

					البيوت و يظهر جمال المناطق الريفية.		
--	--	--	--	--	---	--	--

1

- نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المنشورات تتضمن صور و فيديوهات لصانعة المحتوى و هي ترتدي الأزياء التقليدية الأمازيغية كالفساتين القبائلية والحلي التقليدي مثل "تاعصبت" و"أفزيم"، مما يعكس الفخر بالتراث الأمازيغي والرغبة في تعريف الآخرين به.
- ظهور صانعة المحتوى في بلدان و مدن أجنبية بزي تقليدي يلفت الأنظار ويعزز من انتشار الثقافة الأمازيغية في بيئات عالمية متنوعة.
- الاحتفال بالمناسبات من خلال الأزياء التقليدية وتحضير الأطباق التقليدية، مما يعزز من الوعي بالتقاليد الأمازيغية ويرسخها في أذهان المتابعين. كاحتفال صانعة المحتوى برأس السنة الأمازيغية و يوم المرأة العالمي بفساتين تقليدية تعكس التقدير للهوية الأمازيغية في مناسبات دولية، مما يعزز من مكانة الثقافة الأمازيغية على المستوى العالمي.
- يتم استخدام اللغة الأمازيغية في العناوين والنصوص والأغاني المصاحبة للفيديوهات دليل على تشجيع على الحفاظ على اللغة الأمازيغية ونشرها و نرى أيضا استخدام الكتابة بالأحرف الأمازيغية تفييناغ هذا ما يعزز التعريف بها و الترويج بها.
- تركيز على الأنشطة اليومية التقليدية مثل تحضير الخبز التقليدي و تصوير الحياة في القرى ، مما يعرض جوانب من الحياة اليومية الأمازيغية ويعزز من الفخر بالتقاليد المنزلية و أيضا إظهار

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى nilya\_lifestyle على الانستغرام [https://www.instagram.com/nilya\\_lifestyle](https://www.instagram.com/nilya_lifestyle)

المناطق الريفية الأمازيغية يعرض جمال وتفرد هذه المناطق، ويعزز من الفخر بالبيئة الريفية والتراث الزراعي الأمازيغي.

- معظم المنشورات تحقق تفاعلاً كبيراً من المتابعين، مما يدل على الاهتمام الواسع بالثقافة الأمازيغية. هذا التفاعل يعزز من انتشار الثقافة ويساهم في زيادة الوعي بالتقاليد الأمازيغية.

### ■ بطاقة تقنية لصانعة المحتوى miryamidia:

- الإسم: ميريا
- مكان الإقامة: فرنسا
- الجانب المهني: رسامة و صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام، التيك توك و اليوتوب.
- عدد المتابعين: 13488 متابع.
- تتابع 282 منشور.
- عدد المنشورات: 141 منشور.
- الرابط الإلكتروني: <https://www.instagram.com/miryamidia>

تقوم صانعة المحتوى miryamidia على الأنستغرام بنشر محتوى متنوع حول حياتها اليومية، أغلب المنشورات تركز على نشر رسوماتها و لوحاتها الفنية حول الشخصيات التاريخية الجزائرية من مجاهدين و فنانيين، و منشورات تدخل فيهم لمسات الثقافة الأمازيغية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى miryamidia على الأنستغرام <https://www.instagram.com/miryamidia>

جدول رقم (08): عينة من منشورات صانعة المحتوى Miryamidia الخاصة بالثقافة

الأمازيغية على منصة الانستغرام:

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	Une belle expo, de belles rencontres... je dormirai bien cette nuit	المنشور يظهر صانعة المحتوى بلباس عصري حديث بلمسات أمازيغية فنزى ارتداء حلي أمازيغي "تاعصبت" على الجبين "أمشلوخ" على الصدر و لصق الوشاح التقليدي على الفستان العصري يوم عرض لوحاتها الفنية في معرض في باريس	صورة+ فيديوهات قصيرة	اللغة الفرنسية للعنوان	26 جانفي 2024	841 متفاعل	29 تعليق

260 تعليق	24493 متفاعل	17 فيفري 2024	لغة أمازيغية لأغنية المنشور	فيديو + أغنية أمازيغية	المنشور يظهر صناعة المحتوى و هي تجوب في قاعة المدينة لباريس بالوشاح التقليدي على رأسها	تعبير بالإيموجي	<b>02</b>
183 تعليق	13853 متفاعل	26 فيفري 2024	لغة فرنسية لغة المنشور و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	في هذا المنشور تقترح صناعة المحتوى كيفية إدخال لمسة أمازيغية على اللباس الغربي بالوشاح التقليدي	Amazigh Style Foulard de ma grande mère	<b>03</b>
137 تعليق	14445 متفاعل	29 فيفري 2024	لغة فرنسية لعنوان المنشور و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	تعيد صناعة المحتوى نشر منشور ليوم عرضها لوحاتها الفنية و هي مرتدية	Toujours fan de mon outfit le jour de mon expo	<b>04</b>

					لباس غربي بلمسات أمازيغية تقليدية من حلي أمازيغي و الوشاح التقليدي		
171 تعليق	8024 متفاعل	06 مارس 2024	لغة فرنسية لعنوان المنشور و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	في هذا المنشور تعطي صانعة المحتوى فكرة لتصنيف الشعر بلمسة أمازيغية بوضعها الوشاح التقليدي على الشعر	Ma touche Amazigh	05
33 تعليق	2114 متفاعل	18 مارس 2024	لغة فرنسية لعنوان المنشور و لغة أمازيغية للفيديو	فيديو + أغنية أمازيغية	المنشور يظهر صانعة المحتوى بلقطة قريبة مرتدية زي قبائلي تقليدي الحلي الأمازيغي 'تا عصبت'	J'ai dead tout avec les bijoux sur la tête	06

					على الجبين مع الوشم الأمازيغي		
104 تعليق	8270 متفاعل	20 مارس 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للاغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	في هذا المنشور تعطي صانعة المحتوى فكرة لتصنيف الشعر بلمسة أمازيغية بوضعها الوشاح التقليدي على الشعر	Avec ma petite touche Amazigh	07
47 تعليق	2774 متفاعل	31 مارس 2024	لغة إنجليزية لفقرة المنشور و اغنية عربية لأغنية المنشور	صورة + أغنية	منشور يظهر صانعة المحتوى لبلباس عصري حديث بإضافة حلي أمازيغي "تاعصبت" على الجبين و وشاح تقليدي قبائلي على الرأس	My origins are like a pillar, through this Amazigh touch I feel connected to my ancestors and a whole great civilization	08

229 تعليق	13310 متفاعل	16 أفريل 2024	لغة فرنسية لعنوان المنشور + أغنية أمازيغية للفيديو	فيديو + أغنية أمازيغية	تظهر صانعة المحتوى بلباس حديث غربي و أضافت له لمسة أمازيغية بحلي أمازيغي "تأعصبت" على الجبين و"أمشلوخ" في اليد	Je suis littéralement amoureuse de mon outfit	09
48 تعليق	3440 متفاعل	20 أفريل 2024	لغة فرنسية	3 صور	المنشور يبين لوحات رسمتها صانعة المحتوى تمثل صورة المراهق ماسينسا قرماح الذي قتل أثناء الربيع الأمازيغي بذكرى 23 للربيع الأمازيغي	Massinissa Germah Printemps noir Amazigh	10

49 تعليق	6508 متفاعل	27 أفريل 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	تعطي صانعة المحتوى فكرة لإضفاء الوشاح التقليدي الأمازيغي على الشعر كلمة أمازيغية	La touche /amazigh Kabyle du jour	11
----------	----------------	---------------------	--	------------------------------	---	--	----

1

- نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المنشورات تتنوع بين الفيديوهات و الصور باستخدام دائم للغة الأمازيغية.
- استخدام الحلي الأمازيغي التقليدي مثل "تاعصبت" على الجبين و"أمشلوخ" على الصدر واليد و ارتداء الوشاح التقليدي القبائلي، الذي يظهر بشكل بارز في عدة منشورات (مثل المنشورات 02، 03، 04، 07، و11).
- معظم الفيديوهات تحتوي على أغاني أمازيغية، مما يعكس اهتمام صانعة المحتوى بها و أهمية الموسيقى الأمازيغية كجزء لا يتجزأ من الثقافة، فالأغاني الأمازيغية تساهم في الحفاظ على اللغة الأمازيغية و نشرها بين الجمهور الواسع.

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى mirymidia على الانستغرام <https://www.instagram.com/miryamidia>

- العديد من المنشورات تعبر عن ارتباط صانعة المحتوى بجذورها الأمازيغية من خلال دمج العناصر التقليدية الأمازيغية مع الأزياء العصرية مثل المنشورات ( 01، 03، 04، 05، 09) هذا الدمج يبرز جمالية التراث الأمازيغي ويعزز قبوله بين الأجيال الشابة والجمهور الغربي.

#### ▪ بطاقة فنية لصانعة المحتوى kabylia\_n\_girl على منصة الأنستغرام:

- اللقب: مسعيد
- الاسم: لويزة
- مكان الإقامة: مدينة تيزي وزو، آث واسيف
- الجانب المهني: طالبة في الهندسة المدنية و صانعة محتوى
- عدد المتابعين: 50597 متابع
- تتابع 955 حساب
- عدد المنشورات 190 منشور
- الرابط الإلكتروني: [https://www.instagram.com/kabylia\\_n\\_girl](https://www.instagram.com/kabylia_n_girl)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى kabylia\_n\_girl على الأنستغرام [https://www.instagram.com/kabylia\\_n\\_girl](https://www.instagram.com/kabylia_n_girl)

جدول رقم (09): عينة من منشورات صانعة المحتوى kabylia\_n\_girl على منصة

الأنستغرام:

رقم	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
01	Aseggas ameggaz 2974	يظهر المنشور الاحتفال برأس السنة الأمازيغية بارتداء لباس تقليدي قبائلي و حلي أمازيغي و طبخ عشاء يناير و المأكولات التقليدية الذي يعد من عادات المجتمع الأمازيغي و تزيين الطاولة بالزرابي و الأفرشة التقليدية و الأواني الفخارية	فيديو+ أغنية أمازيغية	لغة أمازيغية لعنوان الفيديو و للأغنية و تيفيناغ داخل الفيديو	11 جانفي 2024	4123 متفاعل	77 تعليق
02	تعبير بالإيموجي	تظهر صانعة المحتوى في هذا المنشور عادة جني الزيتون في منطقة القبائل التي تعد جزء من الحياة اليومية في فصل الشتاء	فيديو +أغنية أمازيغية	لغة أمازيغية	22 جانفي 2024	8835 متفاعل	155 تعليق

57 تعليق	1945 متفاعل	26 جانفي 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو +أغنية أمازيغية	منشور يظهر القلاع و المنازل الطينية الذي يعد من الموروث المادي الأمازيغي	Cette maison autrefois vibrant de rires, pleurs vie raconte maintenant silencieusement son histoire oublié	03
35 تعليق	1064 متفاعل	27 جانفي 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للأغنية	فيديو +أغنية أمازيغية	تظهر صانعة المحتوى في هذا المنشور و هي تحضر خبز تقليدي أمازيغي كان يأكلونه الأمازيغ قديمًا، مصنوع من سحق الزيتون مع السميد	Tichelamt : c'est la pate qui résulte de l'écrasement des olives lors de la production d'huile d'olives	04
404 تعليق	22128 متفاعل	01 فيفري 2024	لغة إنجليزية للعنوان	فيديو +لحن أمازيغي	منشور يكشف الحياة الريفية و المناظر الخلابة للمناطق الريفية	Peaceful life	05
157 تعليق	7857 متفاعل	5 فيفري 2024	لغة إنجليزية للعنوان + تيفيناغ داخل الفيديو	فيديو + لحن أمازيغي	صانعة المحتوى في هذا المنشور تصور بطريقة احترافية جمالية الحلي الأمازيغي و الوشاح التقليدي القبائلي و المنازل الطينية القديمة	Amazigh vibes	06

79 تعليق	2255 متفاعل	19 فيفري 2024	لغة أمازيغية للعنوان و للاغنية	فيديو + غناء أمازيغي	في هذا المنشور تظهر صانعة المحتوى جالسة على الأرض بفستان أمازيغي و الوشاح التقليدي و هي حاملة الطار لتضرب عليه رغبة في إعادة إحياء عادة النساء في التجمع و الغناء بالقم ما يسمى urar lexalath	Urar lexalat	07
98 تعليق	2613 متفاعل	3 مارس 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للاغنية	فيديو + أغنية أمازيغية	توضح صانعة المحتوى كيفية تحضير أكلة تقليدية قبائلية مصنوع من سميد القمح مع الماء	Découvrez la préparation authentique du « timgzart », une délicieuse recett e traditionnelle kabyale	08
232 تعليق	8682 متفاعل	05 مارس 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أمازيغية للاغنية	فيديو + أغنية أمازيغية مختلطة مع أصوات الحيوانات	منشور يمثل الحياة الريفية للمرأة الأمازيغية(القبائلية) حيث تظهر صانعة المحتوى و هي تمثل هذه الحياة من تربية الحيوانات كالدجاج	Ma Kabylie	09

					و الكباش مع جمع البيض و عمل الأرض الزراعية		
283 تعليق	10993 متفاعل	19 أفريل 2024	لغة أمازيغية للعنوان و لغة عربية للكلام	فيديو و كلام باللغة العامية مع لهجة قبائلية	المنشور يظهر خبز تقليدي أمازيغي يحضر من نبات "vivras" و سميد القمح و زيت الزيتون كان يأكله الأمازيغ قديما لسهولة تحضيره يسمى aghrum n vivras	Aghrum n vivras	10
247 تعليق	5962 متفاعل	12 ماي 2024	لغة فرنسية للعنوان و لغة أجنبية	فيديو+ أغنية أجنبية	يعكس المنشور حياة الريف من تربية الحيوانات و جمع البيض يدل على الحياة البسيطة	Découvrez la vie authentique à la campagne entre douceur des champs et compagnons à plumes et à poils	11
136 تعليق	4487 متفاعل	20 ماي 2024	العنوان باللغة الفرنسية و لحن أمازيغي	فيديو+ لحن لأغنية أمازيغية	المنشور يظهر مقاطع مختلفة لصانعة المحتوى بستان أمازيغي و وشاح تقليدي، مقاطع لمناظر ريفية و المنازل الطينية	Ma Kabylie	12

					القديمة و الحلي الأمازيغي		
--	--	--	--	--	------------------------------	--	--

1

- المنشورات تغطي مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بالثقافة الأمازيغية مثل الأطعمة التقليدية، الأزياء، العادات الريفية، والموروث المادي.
- معظم المنشورات تحتوي على فيديوهات مرفقة بأغاني أو ألحان أمازيغية شكل متكرر لربط المشاهدين بالثقافة الأمازيغية بشكل أعمق.
- المنشورات تسلط الضوء على الموروث الثقافي المادي الأمازيغي كالحلي و المنازل الطينية و الحياة الريفية.
- اللغة المستخدمة تتنوع بين الأمازيغية، الفرنسية، الإنجليزية، والعربية، مما يعكس تنوع الجمهور المستهدف و الرغبة في الوصول إلى جمهور واسع.
- نلاحظ تفاعل المجتمع مع المواضيع المتعلقة بالحياة الريفية والمناظر الخلابة، وكذلك المنشورات التي تركز على الجوانب التقليدية مثل الأطعمة والملابس، تحقق معدلات تفاعل عالية.
- المنشورات التي تحتوي على تفاصيل ثقافية ومعرفية مثل كيفية تحضير الأطعمة التقليدية وتحكي قصصًا عن الحياة الريفية تحصل على عدد كبير من التعليقات، مما يشير إلى اهتمام الجمهور بالمحتوى التفاعلي والمعرفي.

<sup>1</sup> الحساب الرسمي لصانعة المحتوى kabylia\_n\_girl على الانستغرام [https://www.instagram.com/kabylia\\_n\\_girl](https://www.instagram.com/kabylia_n_girl)

توصلنا من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- الدافع الرئيسي لنشر محتوى حول الثقافة الأمازيغية على الإنترنت هو الانتماء العميق والفخر بالأصول الأمازيغية.
- صناع المحتوى يعبرون عن فخرهم واعتزازهم بثقافتهم الأمازيغية من خلال نشر محتوى يعكس جوانب هذه الثقافة.
- صناع المحتوى يساهمون في زيادة الوعي والفهم العميق للموروث الثقافي الجزائري بشكل عام، والأمازيغي بشكل خاص.
- هدف صناع المحتوى هو الحفاظ على التراث الثقافي الأمازيغي ونقله إلى الأجيال القادمة من خلال توثيق ونشر العادات والتقاليد والقيم الأمازيغية.
- يلعبون دوراً في تعزيز الوحدة الوطنية من خلال الاحتفاء بالتنوع الثقافي في الجزائر وإبراز الثقافة الأمازيغية كجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية.
- يعملون على الترويج للمعالم الطبيعية والثقافية في المناطق الأمازيغية، مما قد يساهم في تعزيز السياحة الثقافية.
- يساهمون في نشر القيم والعادات الأمازيغية بشكل أوسع، مما يساهم في تعزيز الفهم والتقدير لهذه الثقافة بين مختلف شرائح المجتمع.
- يتنوع المحتوى الذي يقدمونه صناع المحتوى من محتوى علمي وثقافي يشمل اللغة الأمازيغية إلى نشر العادات والتقاليد، الملابس والمأكولات التقليدية.

## نتائج الدراسة

- صناع المحتوى يسلطون الضوء على جماليات الملابس التقليدية الأمازيغية، الحلي التقليدي الأمازيغي العادات والتقاليد و نمط العيش في المناطق الريفية.
- يجذب محتوى الفساتين التقليدية والحلي الأمازيغية اهتماماً كبيراً من الجمهور.
- صانعو المحتوى يظهرون اهتماماً عميقاً بالثقافة الأمازيغية حيث يقومون بأبحاث موسعة واستفسارات دقيقة حولها قبل عرضها للجمهور من أجل محتوى و معلومات صحيحة و دقيقة.
- يتفاعلون دائماً مع الجمهور و متابعيهم و استفسار رغباتهم و آرائهم حول المحتوى المقدم.
- يتجنبون التركيز على الفلكلور التقليدي مثل الرقص والغناء فقط، ويسلطون الضوء على جوانب متنوعة من الثقافة الأمازيغية. تغيير النهج السابق الذي كان يختزل الثقافة ويسعون لتقديم صورة كاملة وإيجابية عن عمق وتنوع هذه الثقافة.
- يعتبرون الوجه والصورة للثقافة الأمازيغية، ويقدمونها بشكل مسؤول وجيد للتعريف بمناطقهم وتراثهم.
- يستخدمون أساليب متنوعة للتعامل مع التعليقات السلبية، مثل التجاهل، الرد بطريقة ساخرة، أو التعامل معها بعفوية.
- صناع المحتوى يعملون بشكل دائم على تطوير محتوهم حول الثقافة الأمازيغية و الترويج لها، بهدف تقديم محتوى ذو جودة وجذب جمهور واسع.
- يركز صناع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية في محتوهم على استعمال الفيديوهات التي تتلقى استجابة كبيرة عند الجمهور، إظهار اللباس التقليدي الأمازيغي و استعمال اللغة الأمازيغية و الحلي الأمازيغي.

## نتائج الدراسة

---

- تنوع المواضيع من الاحتفال بالأعياد و المناسبات الأمازيغية و عرض الباس التقليدي و تسليط الضوء على جمال الطبيعة و الحياة الريفية و الحلي الأمازيغي و استعمال اللغة الأمازيغية,
- الاهتمام باللباس التقليدي الأمازيغي والحلي يعكس الفخر بالثقافة الأمازيغية، مع محاولات لنشر الوعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة حولها.
- القيام بتعاونات مع صفحات متخصصة بالفساتين التقليدية و الحلي الأمازيغي لدعم هذه الصناعات التقليدية و العمل على التعريف بها و الترويج لها.
- يقوم صناع المحتوى بدمج الحداثة مع الثقافة الأمازيغية و إظهار جمالياتها للجمهور العالمي.

الخاتمة

## الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن يلعبه صناع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية على منصة الأنستغرام من خلال الاعتماد على المقابلة و الملاحظة و يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي وصناع المحتوى يلعبون دورًا حيويًا وحاسمًا في الترويج للثقافة الأمازيغية، وتعزيز الوعي بها على نطاق واسع في عصر التكنولوجيا الرقمية، أصبحت هذه الوسائل منصات قوية يمكن من خلالها نقل التراث الثقافي والحضاري إلى الجمهور المحلي والدولي بشكل فاعل ومستدام.

و من خلال الدراسة توصلنا إلى نتائج أهمها، اهتمام صناع المحتوى بالثقافة الأمازيغية يعود لفخرهم بالإنتماء إليها و خاصة أنها تعتبر من أقدم و أعرق الثقافات الموجودة في العالم، فيعتبرون الحفاظ عليها و إزالة التهميش الذي تتعرض له جزء من مسؤوليتهم كصناع محتوى و جعلوا من حساباتهم الشخصية ساحة تهدف إلى التعريف بها و الترويج بها و خاصة الآن مع الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي. تنوع المضامين المقدمة من عرض اللباس التقليدي و الحلي الأمازيغي و إظهار نمط العيش في المناطق الريفية، تقديم المأكولات التقليدية الأمازيغية، استخدام اللغة الأمازيغية و حتى تقيناغ حفاظا على هذا اللغة و تعزيزها و نشرها، تسليط الضوء على المناظر الخلابة للأماكن الريفية و عرض بساطة الحياة فيها.

الاعتماد على استراتيجيات متنوعة تشمل التعليم، التعاون مع صفحات متخصصة، واستخدام الوسائط المتعددة، يتمكن صناع المحتوى من إبراز الجوانب الغنية والمتنوعة للثقافة الأمازيغية. الفيديوهات التعليمية حول اللغة الأمازيغية، وعرض الأزياء التقليدية، والتفاعل مع المتابعين، كلها أدوات تستخدم بفعالية لنقل المعرفة والتجارب الثقافية و بالإضافة إلى تغيير التصورات السلبية، وزيادة الوعي بالثقافة الأمازيغية من خلال تقديم محتوى ذي جودة عالية وإجراء بحوث موسعة، ينجحون في جذب جمهور واسع ومتعدد الثقافات، مما يعزز

## الخاتمة

---

التفاهم والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة. كما أن التفاعل المستمر مع الجمهور والرد على تعليقاتهم يسهم في بناء علاقة وثيقة تعزز من تأثير الرسائل الثقافية.

و يبقى الهدف الأساسي هو خلق مساحة تفاعلية تتيح للجمهور التعرف على الثقافة الأمازيغية، تقديرها، والمشاركة في الحفاظ عليها. وسائل التواصل الاجتماعي توفر المنصة المثالية لتحقيق هذا الهدف، مما يجعلها أداة قوية في يد صنّاع المحتوى لتعزيز التراث الثقافي الأمازيغي وجعله جزءاً من الوعي الجماعي العالمي من خلال الاستمرار في هذا النهج، يمكن ضمان أن الثقافة الأمازيغية ستظل حية ومؤثرة، تُثري الحياة الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المحلية والدولية على حد سواء.

# قائمة المراجع

1. آث ملويا الحسين بن شيخ ، القانون العرفي الأمازيغي، بوزريعة، الجزائر، 2000.
2. امجد عبد القادرة العيد الطيب ، فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام دراسة الحالة السياسية في المجتمعات العربية، دار البداية للنشر و التوزيع، ط1، عمان،2012راضى وسام فاضل ، التميمي مهند حميد ،الإعلام الجديد تحولات اتصالية و رؤى معاصرة، الطبعة الأولى ، دارالكتاب الجامعي،الإمارات العربية المتحدة،2017.
3. أنجرس موريس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، ط 2، الجزائر، 2006.
4. أوقاس لونيس، بكراع إيمان، بوبكيرية رانيا: منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: ليسانس-ماستر-دكتوراه، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015.
5. الحاج طارق،ربابعة علي، الباشا محمد، التسويق من المنتج إلى المستهلك، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2014،
6. دوموجان، الثقافة و الحقوق الثقافية في الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، المعهد الغربي لحقوق الإنسان، ط01 ، تونس، 2003.
7. رداوي منال ، واقع ثقافة الطفل من خلال برامج الأطفال التلفزيونية " التلفزيون الجزائري نموذجاً"، جامعة الجزائر 03.
8. سرحان علي المحمودي محمد ، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 2019.

## قائمة المراجع

9. سلمان مصطفى، الدليل الشامل لصناعة المحتوى، جامعة الفاشر، السودان، 2021.
10. الشريف إبراهيم، مبادئ التسويق و الترويج، دار أسامة للنشر و التوزيعالأردن، 2006.
11. الطرابيشي مرفت ، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية ، القاهرة، 2006.
12. عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية، القاهرة، مصر، عالم الكتب، ط2، 2004.
13. عبد الحميد، محمد بحوث الصحافة، علم الكتب، القاهرة، 1996.
14. عبد المنعم الصاوي، عن الثقافة، دار العلم، ب م ن، 1966.
15. عزام زكريا و آخرون، مبادئ التسويق الحديث بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط2، 2016.
16. العلاق بشير ، الترويج الإلكتروني و التقليدي مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.
17. العلاق بشير عباس ، رباعية علي محمد ، الترويج و الاعلان التجاري، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2002.
18. فوزي هاشم ، العبادي دباس ، جلالي إحسان دهنس ، التسويق وفق منظور فلسفي و معرفي معاصر، دار الوراق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2010.
19. كوش دنيس ، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2007،

## قائمة المراجع

20. لعبدلي قحطاني ، العلاق بشير عباس ، استراتيجيات التسويق، دار زهوان للنشر، عمان، 1998،
21. محمد شفيق، ثلاثة و ثلاثين قرن من تاريخ الأمازيغيين، الرباط 1988.
22. المشهداني سعد سليمان ، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط01، 2019.

### القواميس:

1. ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للكباعة و النشر، مصر، 1972.
2. جوزيف إلياس، معجم المجاني المصور، دار المجاني، ط2، 2000.

### المجلات و الملتقيات:

1. براك فتيحة ، التفاعلية في الميديا الجديدة و دورها عي تعزيز التلقي، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد4 (رت66)، جامعة الجزائر 3.
2. باشوشي كنزة ، الثقافة و جدل حوار الحضارات، مجلة تيموزعة، العدد22، الجزائر، 2011
3. بلدي بسمة ، أفاق ترقية الموروث و تنمية الابداع الأدبي الأمازيغي إستراتيجية منصة إلكترونية أمازيغية جزائرية، مداخلة علمية ضمن فعاليات الملتقى الوطني الأدب الأمازيغي في الجنوب الجزائري، 2018.
4. بن احميدة آمنة ، تأثير مصداقية المؤثر عبر الانستغرام في تفعيل السلوك الشرائي لدى الشباب الجزائري، مجلة الابتكار و التسويق، المجلد 10، العدد 01، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2023.

## قائمة المراجع

5. بن جاوحدو راضية ، صناعة المحتوى الهادف في الفضاء الرقمي الجزائري عرض لبعض النماذج الجادة و الناجحة، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية و الاتصالية، مجلد 02، العدد 01، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، جوان 2022.
6. بن سعود البشر محمد ، قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 83، جامعة الكويت، 2003.
7. خثير شين ، إيمان ببة، دور الاعلانات عبر الانستغرام في تفعيل نية شراء المرأة الجزائرية لمستحضرات التجميل، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية، المجلد 07، العدد 05، جامعة الشيخ أمود بن مختار، إليزي، الجزائر، سبتمبر 2022.
8. در محمد ، أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و التنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، المجلد 09 العدد 09، 2017.
9. شاوي ليليا، مقارنة التلقي و دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الانستغرام- دراسة وصفية تحليلية لعينة من طلبة جامعة الجزائر 3-، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 10، العدد 01، 2022.
10. شيهب عادل ، صانع المحتوى الرقمي و مؤثر الوسائط الاجتماعية مقارنة مفاهيمية، الملتقى الدولي "المؤثرون و فوضى صناعة المحتوى في البيئة الرقمية" مقارنة نقدية للسياقات و المفاعيل، جامعة جيجل، يومي 08/09 فيفري 2023، الجزائر.

## قائمة المراجع

11. عبد اللطيف مي محمود ، ثقة الجمهور في صناع المحتوى و علاقتها بتسويق العلامات

التجارية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 21، العدد 04 الجزء 01، أكتوبر/ ديسمبر

2022.

12. عيساوي عطية ،زيزاح سعيدة، عطاء الله النوعي، تأثير صناع المحتوى على الطلبة عبر

وسائط التواصل الاجتماعي، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية و الرياضية، المجلد 05،

العدد 02، ديسمبر 2021.

13. مزاري يوسف بلعباس فاطمة ، استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي - الفايستوك و

الانستغرام- و أثرها على علاقات الشباب، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع، مجلد 06،

العدد 02، مخبر الدراسات الاجتماعية و النفسية و الأنثروبولوجية، جامعة أحمد زبانه، غيلزان،

أبريل 2022.

14. يونس عيسى ، شينار سامية ، عماري عائشة ، العينة و أسس المعاينة في البحوث

الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 07، العدد 02، 2021/12.

## الأطروحات و المذكرات:

1. آيت قاسي ذهبية ، الثقافة الشعبية في البرامج الثقافية الناطقة باللغة الأمازيغية في التلفزيون الجزائري(القناة

الرابعة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم الاعلام و الاتصال، جامعة وهران، 2009/2010.

2. برك فتحة ، تظهر الثقافة الأمازيغية في الفضاء العمومي الافتراضي(أطروحة دكتوراه:الاتصال

الجماهيري و الوسائط الجديدة)، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3،

2023/2022.

## قائمة المراجع

3. بزاحي كمال ، تمثلات الهوية الثقافية الأمازيغية في الأفلام الوثائقية(أطروحة دكتوراه :دراسات الأذاعة و التلفزيون)، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023/2022.
4. بعيط وفاء إلهام ، مستويات تلقي الموروثات الثقافية الامازيغية لدى الفرد الغير الأمازيغي عبر إذاعة الجزائر من بسكرة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر.
5. بلعلة صباح ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترقية اللغة الامازيغية، مذكرة ماستر، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016-2015.
6. الرفاعي أشرف عبد الرحيم ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج الاعلامي للسياحة في الأردن من وجهة نظر السائحين المحليين و العرب، مذكرة ماجستير، جامعة الأردن.
7. سيرات سامية ، استراتيجية التسويق السياحي و أثرها على الاقتصاد المحلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة وهران، 2009/2008.
8. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي في المحيط الجامعي، أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع و التنمية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.
9. كوسة ليلي ، واقع و أهمية الإعلان في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص التسويق، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008/2007.



## قائمة المراجع

10. الحساب الرسمي لصانعة المحتوى شمس بوشلال على الانستغرام [.https://www.instagram.com/chamsbouchalal\\_officiel](https://www.instagram.com/chamsbouchalal_officiel)

11. الحساب الرسمي لصانعة المحتوى سيليا مجان على الانستغرام [.https://www.instagram.com/cylia.medjan](https://www.instagram.com/cylia.medjan)

12. الحساب الرسمي لصانعة المحتوى سعيدة صابرعلى الأنستغرام [.https://www.instagram.com/saida\\_saber](https://www.instagram.com/saida_saber)

13. مقابلة غير مباشرة مع كلوي عباس، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر الإيميل، يوم 20/05/2024، على الساعة 15:37.

14. مقابلة غير مباشرة مع لوييزة مسعيد (kabylia\_n\_girl)، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر منصة الأنستغرام، يوم 25/05/2024، على الساعة 21:00.

15. مقابلة غير مباشرة مع فلة بلالي، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي و مغنية، عبر منصة الأنستغرام، يوم 13/05/2024، على الساعة 22.43.

16. مقابلة غير مباشرة مع شمس بوشلال ، صانعة محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي و عارضة أزياء ، عبر منصة الأنستغرام، يوم 24/05/2024 ، على الساعة 11:30.

## المراجع الأجنبية:

1. Martigny Vincent, DIRE LA FRANCE , chapitre 4 la promotion culturelle nationale, 2016, 19-05-2024, 19h :20, <https://www.cairn.info/dire-la-france>
2. Sabri Malika, Imazighen linguistique des locuteurs Kabylophones, thèse de doctorat, Université de Mouloud Memmeri, Tizi Ouzou, 2014

3. Touati Redouane, L'usage des TIC dans la société traditionnelle kabyle : de l'ouverture sur le monde à la fermeture sur l'individu, Revue internationale Animation, territoires et pratiques socioculturelles, département de communication sociale et publique, Université du Québec à Montréal, n 20, 2021.

الملاحق



## المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام

### مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان

دور صناع المحتوى في الترويج للثقافة الأمازيغية

دراسة وصفية تحليلية على عينة من صناع المحتوى على الانستغرام خلال

الفترة 01 جانفي إلى 20 ماي 2024

### الملحق (01): استمارة المقابلة

#### المحور الأول: البيانات الشخصية والدافع لنشر محتوى على منصة الأنستغرام

- الاسم و اللقب:
- مكان الإقامة:
- المستوى التعليمي:
- الجانب المهني:
- وقت بداية نشر المحتوى على منصة الانستغرام؟

1. ما دافعكم نشر محتوى على منصة الانستغرام؟

#### المحور الثاني: نوع المحتوى المقدم و دوره في تعزيز الثقافة الأمازيغية

لماذا تهتمون بنشر محتوى حول الثقافة الأمازيغية؟

1. ما هو نوع المحتوى الذي يقدم و ما هي المواضيع التي تهتمين لنشرها على حسابك؟
2. هل تقوم بأبحاث حول الثقافة الأمازيغية قبل عرضها للجمهور؟
3. برأيك ما هي الطريقة الأكثر فعالية للترويج للثقافة الأمازيغية على منصة الانستغرام؟
4. ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه صانعو المحتوى في رأيك لتعزيز الثقافة الأمازيغية و الترويج لها؟؟
5. كيف يمكن للمحتوى الأمازيغي على الانستغرام أن يساهم في تعزيز الوعي بالتراث و الثقافة الامازيغية؟

### المحور الثالث: تفاعل الجمهور

1. ما نوع المحتوى الذي يستجيب له جمهوركم بشكل افضل على انستغرام؟
  2. ما هي الاستراتيجيات التي تتبعها للتفاعل مع التعليقات السلبية أو الانتقادات حول المحتوى الأمازيغي على الإنستغرام؟
  3. ما هي مختلف جنسيات الجماهير التي تفاعلت مع المحتوى؟ فئاته ( نساء أم رجال، شباب أو  
مراهقات...)
  4. هل تأخذين بعين الاعتبار اهتمامات جمهورك و متابعيك و بأي طريقة يتفاعلون معك أكثر؟
  5. كيف تعتزم تطوير محتواك الأمازيغي على الإنستغرام لجذب جمهور أوسع وتحقيق تأثير إيجابي؟
- ما هي رؤيتك لمستقبل المحتوى الأمازيغي على منصة الانستغرام و كيف ترى دوره في الترويج لها؟

الملحق (02) : استمارة الملاحظة


استمارة الملاحظة

رقم المنشور	عنوان المنشور	محتوى المنشور	نوع المنشور	اللغة المستخدمة	تاريخ النشر	عدد المتفاعلين	عدد التعليقات
-------------	---------------	---------------	-------------	-----------------	-------------	----------------	---------------


الملحق(03): صفحة صانعة Kbyla\_Abbas على المنصة الانستغرام :

Djezzy LTE 14:57 64 %


< kbyla\_abbas


 1110 publications 123 K followers 433 suivi(e)s


**Kbyla Abbas**

 kbyla\_abbas




Création de vidéos  
🇫🇷 🇩🇿 ✨  
• Partage de mon apprentissage du kabyle  
• Culture Amaziy ✨ plus




 [www.tiktok.com/@kbyla\\_abb...](http://www.tiktok.com/@kbyla_abb...) et 1 autre lien




 Team kbyla ❤️ · 1,1K membres






 Suivi(e) par sarah\_furstin, painting\_by\_dy et 3 autres personnes

Suivi(e) ▾ Écrire Adresse e-mail +

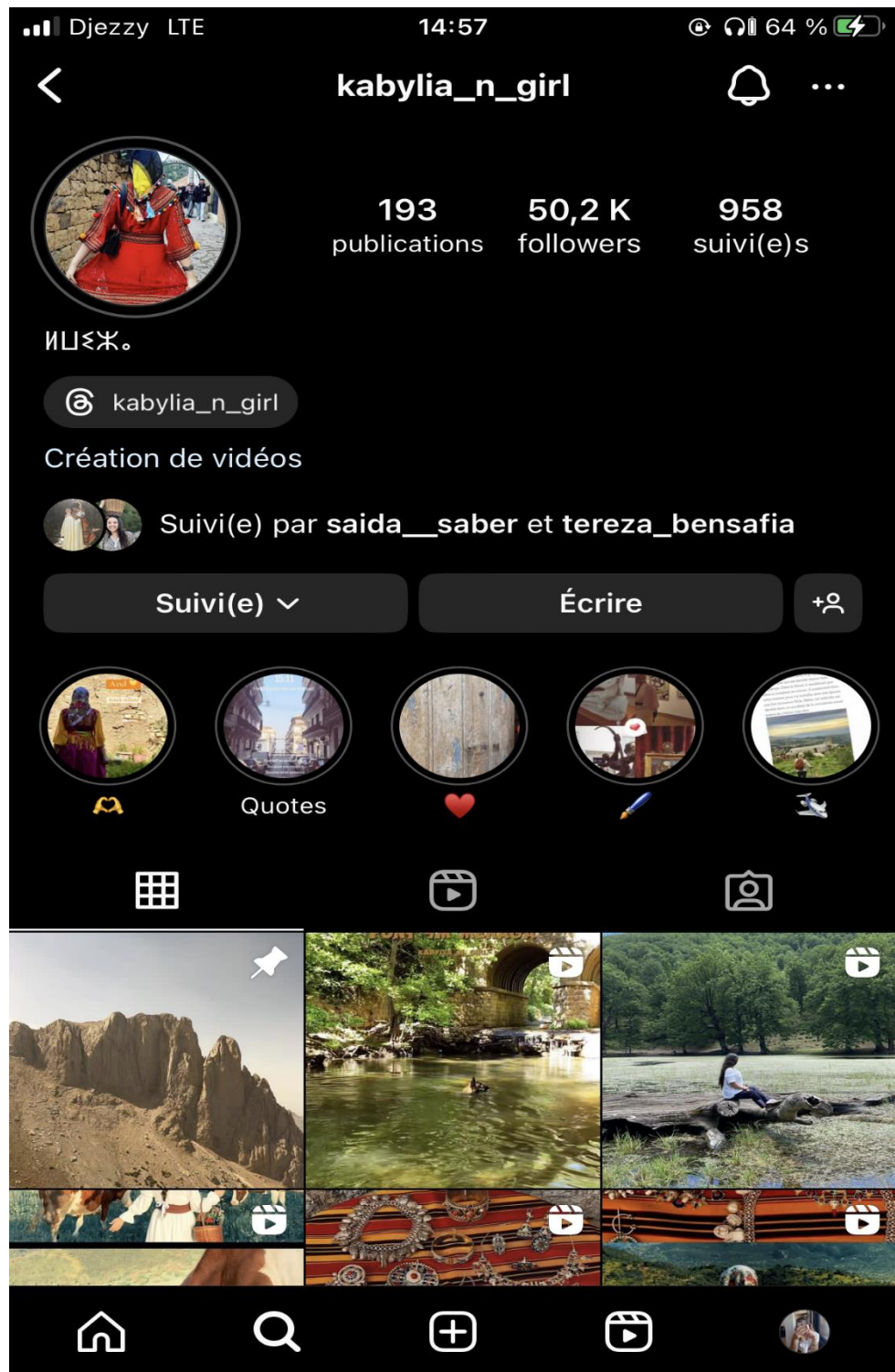
 Algérie 🇩🇿  Sénégal 🇩🇪  Jonas Broth...

الملحق (04): صفحة صانعة المحتوى kabylia\_n\_girl على منصة الانستغرام:



: الملحق ( 05 ): صفحة صانعة المحتوى شمس بوشلال على منصة الانستغرام:

The screenshot shows the Instagram profile of 'chamsbouchalal\_officiel'. The profile picture is a circular image of a couple in traditional Algerian attire. The bio identifies the user as 'CHAMS شمس' and lists her as an 'Artiste' (Artist) with interests in 'Chanteuse' (Singer), 'influenceuses', 'Lifestyle', 'Beauty', and 'Routine'. She is also noted as 'Married' and 'épouse #Derridj plus tiziouzou, Tizi Ouzou'. The profile has 275 publications, 132 K followers, and 286 followers. A row of five recent posts is visible, with captions in Arabic: 'عشاء تاع وليدي', 'كسرة محشية', 'سبانخ غراتيني', 'كسكس علي ط...', and 'لوبيا شاف سليم'. The bottom navigation bar shows the home, search, post, video, and profile icons.

Djezzy LTE 14:56 64 %

< chamsbouchalal\_officiel

275 publications 132 K followers 286 suivi(e)s

CHAMS شمس

chamsbouchalal\_officiel

Artiste

◆ Chanteuse 🎵 / influenceuses, Lifestyle 🌟 / Beauty 🎨 / Routine 🗓️ 🏠 🛍️

■ Married 💍 📎 épouse #Derridj plus tiziouzou, Tizi Ouzou

🔗 www.facebook.com/chamsbou... et 1 autre lien

Suivi(e) par bubblegum\_\_3.11, kabylia\_n\_girl et 3 autres personnes

Suivi(e) ✕ Écrire S'abonner ✕

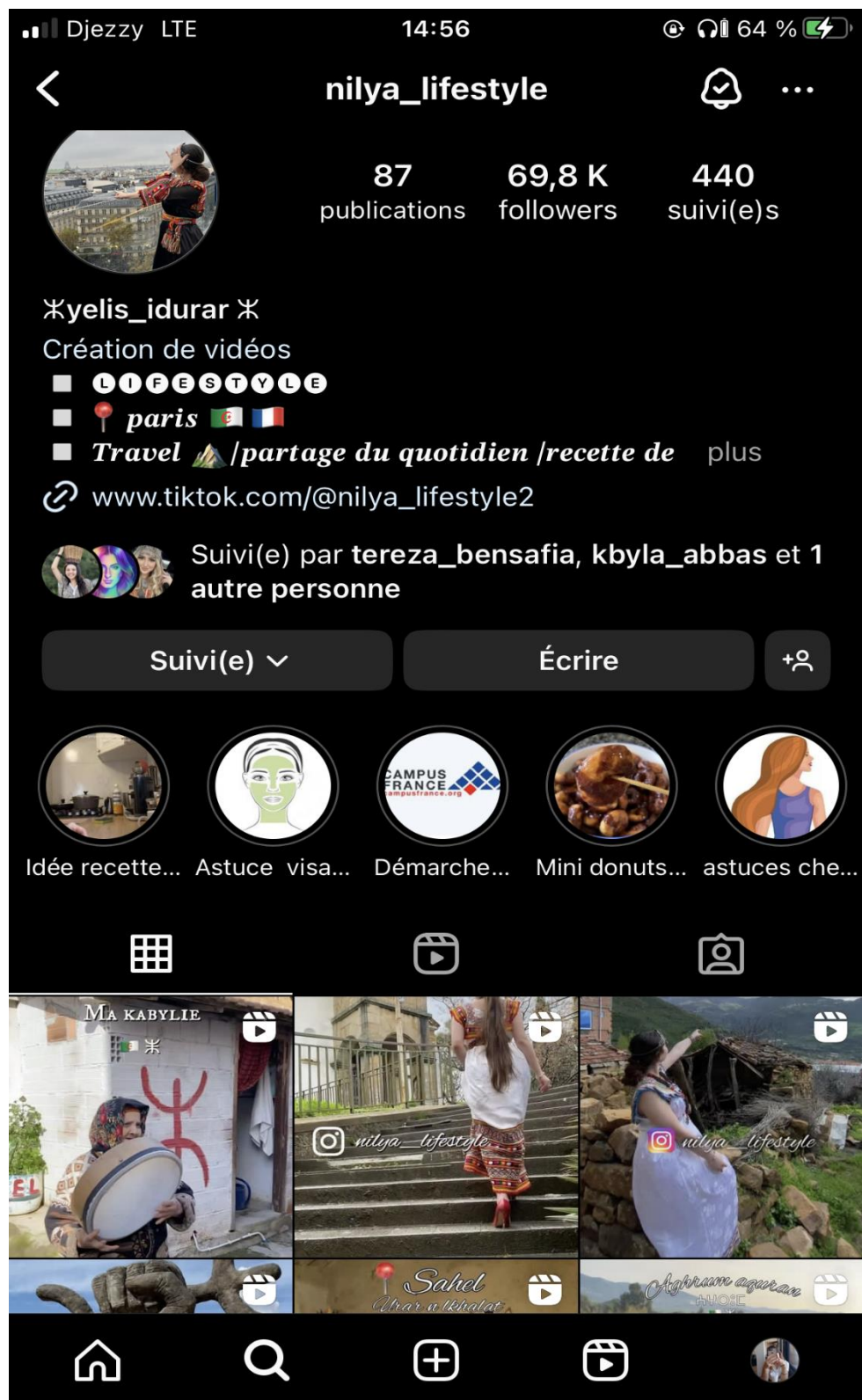
عشاء تاع وليدي كسرة محشية سبانخ غراتيني كسكس علي ط... لوبيا شاف سليم

🏠 🔍 + 🎥 👤

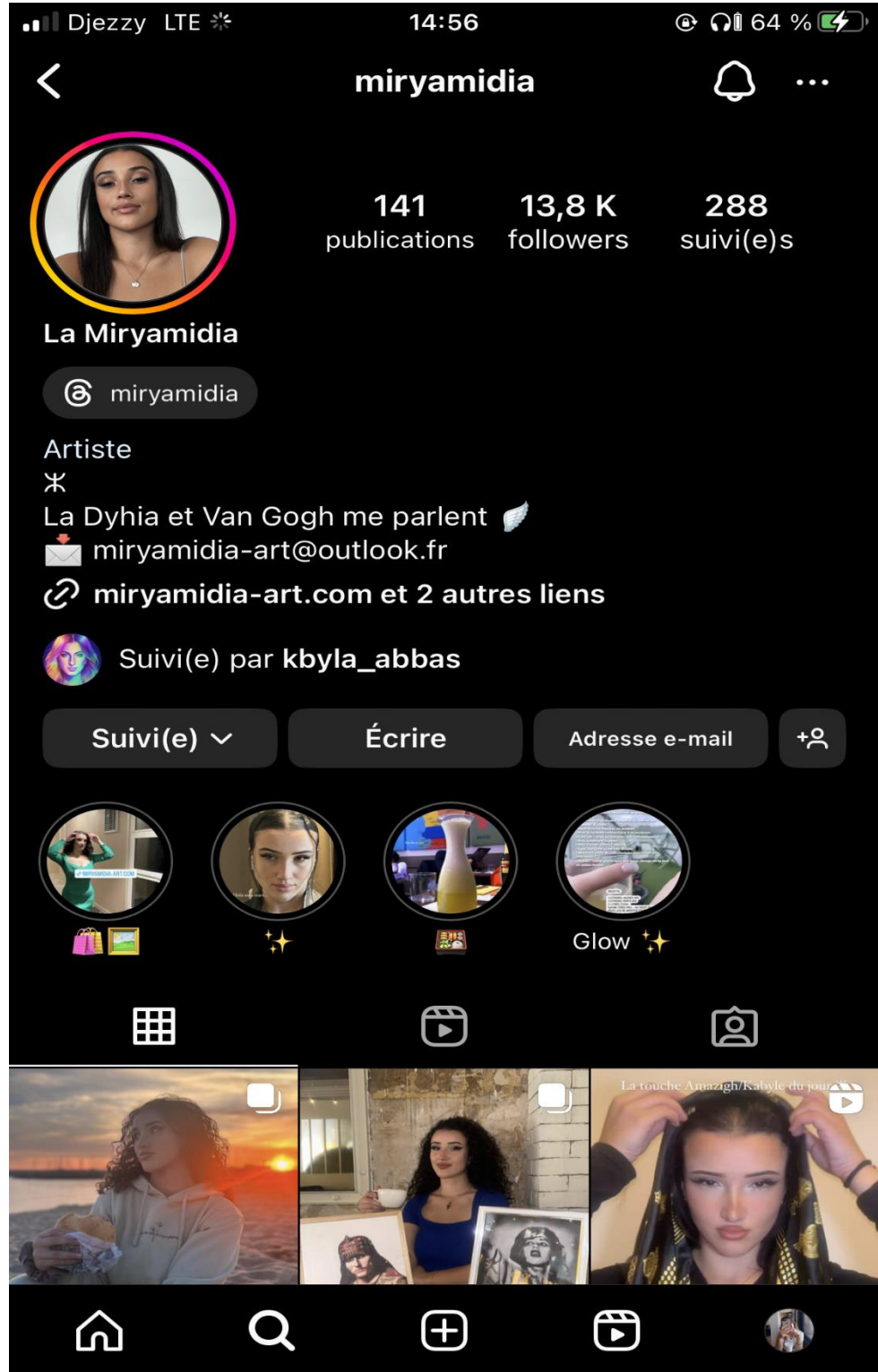
الملحق (06): صفحة صانعة المحتوى فلة بلالي على منصة الانستغرام:

The screenshot shows the Instagram profile of 'bellali.fella'. At the top, the status bar indicates 'Djezzy LTE', the time '14:58', and a battery level of '64%'. The profile header includes a back arrow, the username 'bellali.fella', and a three-dot menu. The profile picture is a circular image of a woman in a blue dress. To the right of the profile picture, the statistics are displayed: '145 publications', '70,3 K followers', and '2049 suivi(e)s'. Below the profile picture, the name 'Fella Bellali' is shown, followed by the title 'Artiste'. The bio includes 'CHANTEUSE 🇩🇪 VOIX OFF 🎤 ANIMATRICE TV', 'Owner of @fella.omorfia beauty salon', 'DM me 📧 for collabs', and 'Voir la traduction'. A link to 'youtube.com/channel/UCO56...' is provided, along with the text 'et 1 autre lien'. Below the link, it says 'Suivi(e) par ndaa.ly, sarah\_furstin et 4 autres personnes'. The main action buttons are 'Suivre' (Follow) in a blue button, 'Écrire' (Message) in a grey button, and a '+o' button for additional actions. Below these buttons, there are five circular icons representing different content categories: 'HAIR CARE Hair Routine at Home', 'LASER', 'MAKEUP', 'GAG', and 'GRWM'. At the bottom of the profile, there is a grid of three video thumbnails. The first thumbnail shows a woman in a white jacket, the second shows a woman in a black and white patterned dress, and the third shows a man and a woman in traditional attire. The bottom navigation bar of the app is visible, showing icons for home, search, post, video, and profile.

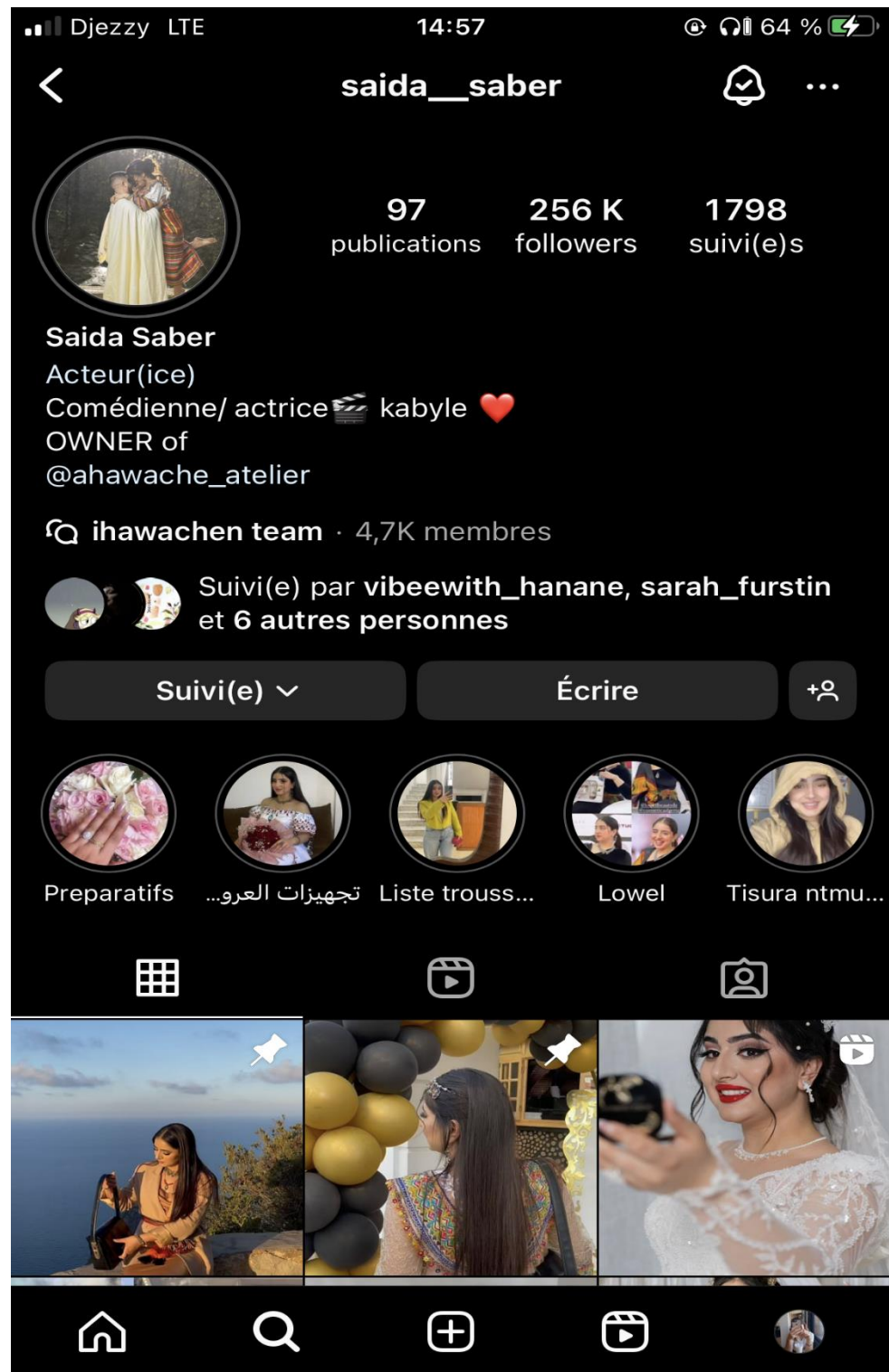
الملحق (07): صفحة صانعة المحتوى nilya\_lifestyle على منصة الانستغرام:



الملحق (08): صفحة صانعة المحتوى miryamidia على منصة الانستغرام:



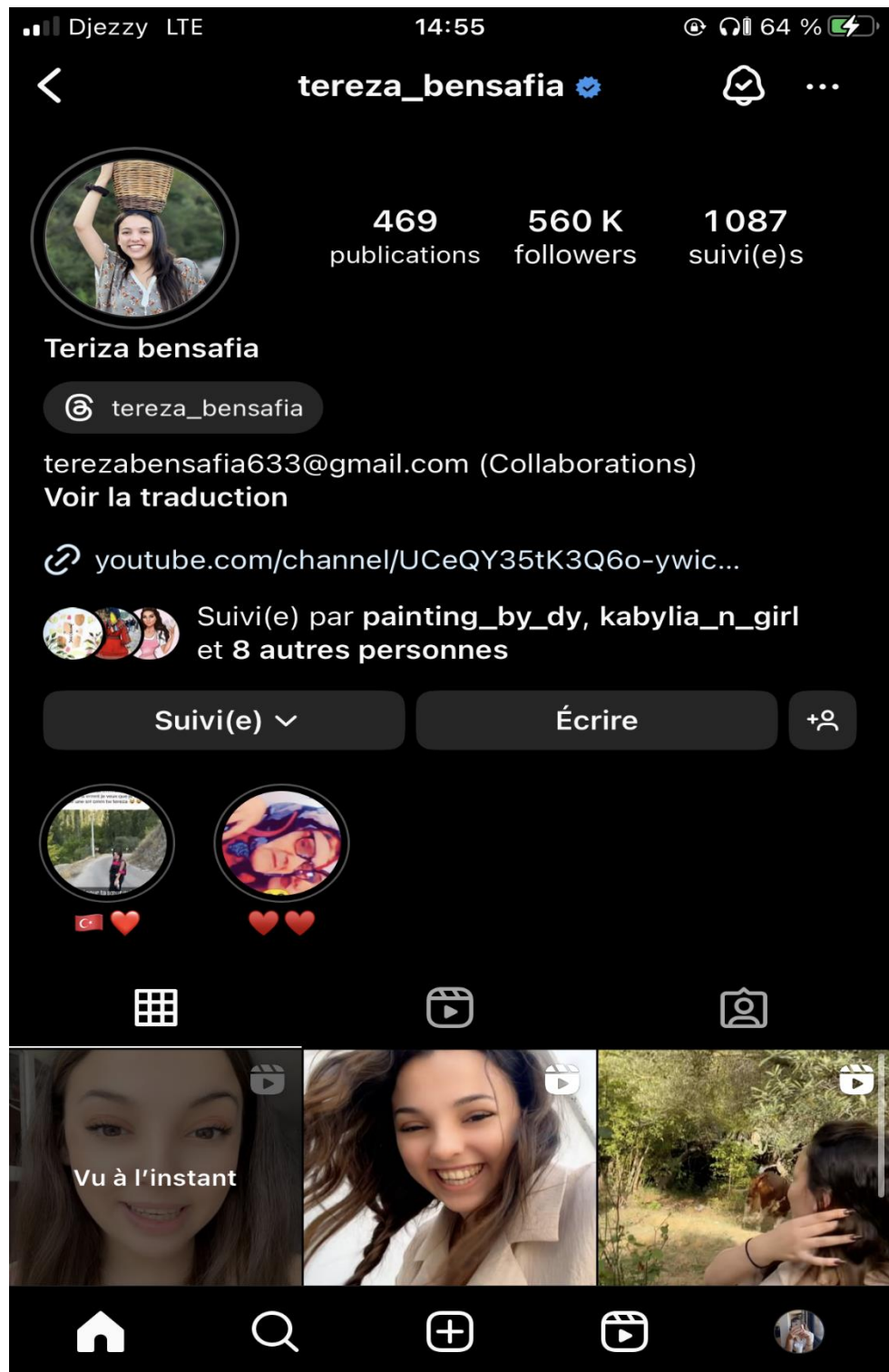
الملحق (09): صفحة صانعة المحتوى سعيدة صابر على منصة الانستغرام:



الملحق (10): صفحة صانعة المحتوى سيليا مجان على منصة الانستغرام:

The screenshot shows the Instagram profile of 'cylia.medjane'. At the top, the status bar indicates 'Djezzy LTE', the time '14:57', and a battery level of '64%'. The profile header includes a back arrow, the username 'cylia.medjane' with a verified badge, a notification bell, and a menu icon. The profile picture is a circular image of a woman with blonde hair wearing a headpiece. Below the picture, the statistics are: '26 publications', '248 K followers', and '786 suivi(e)s'. The name 'Cylia medjane' is displayed, followed by the handle '@cylia.medjane' in a dark button. The bio includes 'Blogging', 'Owner of : @institut\_cylia\_medjane', 'Owner of : @cylia\_medjane\_cmr\_', and location flags for Algeria, France, and Tunisia with a 'plus' option. A link to 'Voir la traduction' is present, along with a YouTube link 'youtube.com/@cyliaimedjane8693'. A section shows 'Suivi(e) par sarah\_furstin, saida\_\_saber et 5 autres personnes' with small profile pictures. At the bottom of the profile area are buttons for 'Suivi(e) v', 'Écrire', and '+'. The main content area shows a grid of six video thumbnails. The bottom navigation bar contains icons for home, search, post, reels, and profile.

الملحق(11): صفحة صانعة المحتوى تيريزا بنصافية على منصة الانستغرام:



# فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
77	جدول المقابلات	01
84	عينة المنشورات لصانعة المحتوى تيريزا بن صافية	02
91	عينة المنشورات لصانعة المحتوى Kbyla_abbas	03
97	عينة المنشورات لصانعة المحتوى سعيدة صابر	04
102	عينة المنشورات لصانعة المحتوى سيليا مجان	05
106	عينة المنشورات لصانعة المحتوى شمس بوشلال	06
112	عينة المنشورات لصانعة المحتوى nilya_lifestyle	07
118	عينة المنشورات لصانعة المحتوى miryamidia	08
125	عينة المنشورات لصانعة المحتوى Kabylia_n_girl	09

# فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر و العرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	9-10
<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>	
إشكالية الدراسة	12
التساؤلات الفرعية	13
أسباب اختيار الموضوع	13
أهداف الدراسة	14
أهمية الدراسة	14
نوع الدراسة و منهجها	15
أدوات جمع البيانات	16
مجتمع البحث و العينة	18
الحدود المكانية و الزمانية	19
ضبط المصطلحات و المفاهيم	20
المقاربة النظرية	24
الدراسات السابقة	26
<b>الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول: منصة الأنستغرام و صناعة المحتوى</b>	37
<b>تمهيد</b>	36
<b>المبحث الأول: الانستغرام نشأته و خصائصه</b>	37
<b>المطلب الأول: تعريف الانستغرام</b>	37

38	المطلب الثاني: نشأة الانستغرام
40	المطلب الثالث: خصائص الانستغرام
41	المبحث الثاني: ماهية صناعة المحتوى
41	المطلب الأول: تعريف عملية صناعة المحتوى
43	المطلب الثاني: تعريف صناع المحتوى
44	المطلب الثالث: أنواع صناع المحتوى
47	المطلب الرابع: خطوات صناعة المحتوى
48	المطلب الخامس: وظائف صناعة المحتوى
51	المطلب السادس: صناعة المحتوى في الجزائر
53	خلاصة الفصل
54	الفصل الثاني: الترويج للثقافة الأمازيغية
55	تمهيد
56	المبحث الأول: ماهية الترويج و الترويج الثقافي
56	المطلب الأول: تعريف الترويج
57	المطلب الثاني: أهمية الترويج
58	المطلب الثالث: أهداف الترويج
59	المطلب الرابع: الترويج الثقافي
59	المبحث الثاني: الثقافة الأمازيغية
60	المطلب الأول: تعريف الثقافة
61	المطلب الثاني: مقومات الثقافة
64	المطلب الثالث: مفهوم الثقافة الأمازيغية
65	المطلب الرابع: عناصر الثقافة الأمازيغية
73	المطلب الخامس: الثقافة الأمازيغية على مواقع التواصل الاجتماعي

75	خلاصة الفصل
	الايطار التطبيقي للدراسة
77	تحليل المقابلات
83	تحليل الملاحظات
136	نتائج الدراسة
133	الخاتمة
137	قائمة المراجع
147	الملاحق
160	فهرس الجداول
162	فهرس المحتويات